بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 9 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3023
الاثنين ٩ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٩م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٣



الشرق الأوسط تنفرد بنشر ملامح الميثاق الوطني الجديد

بيروت - لندن - «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية مطلعة امس ان الازمة اللبنانية تسير الآن بخطى متسارعة نحو الحل النهائي اذ سيتم الاعلان عن ميثاق وطني جديد يحل محل الميثاق الوطني القديم غير المكتوب المعمول به منذ عام ١٩٤٣.

وقالت المصادر ان المباحثات السورية اللبنانية ستستأنف يوم الاثنين المقبل لوضع الصيغ النهائية التي سيتحدد فيها موعد انعقاد القمة المنتظرة بين الرئيسين حافظ الأسد وأمين الجميل والتي يتوقع ان تعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري.

هذا وقد سادت بيروت ودمشق امس اجواء تفاؤلية تبشر بقرب انفراج الازمة التي تشارف على انهاء عامها الثاني عشر دعمتها البرقية ذات الدلالة العميقة التي وجهها الرئيس الجميل الى الرئيس الأسد لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتولي حزب البعث السلطة في سورية والتي اذيعت في كل من العاصمتين.

الرئيس الجميل اكد في برقيته اعتزامه اقامة «افضل علاقات الاخوة وحسن الجوار مع سورية» كما اعرب عن ارتياحه لان «لبنان بفضل مساعدة سورية قام بخطوة كبيرة الى الأمام للخروج من مأساته واستعادة امنه» وقال ان «لبنان يتجه نحو استعادة السيادة والوئام الوطني لضمان حقوق جميع اللبنانيين في اطار من العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص».

جاءت هذه البرقية بعد ساعات من تلقي الرئيس اللبناني تقريرا مستفيضا عن نتائج الجولة الثامنة من المباحثات التي اجراها في دمشق وفد لبناني برئاسة السيد هاني سلام المبعوث الرئاسي وعضوية الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري.

تصريح سلام

وقد سألت «الشرق الأوسط» السيد سلام الذي لعب دورا كبيرا في التوصل الى هذا الاتفاق عن نتائج الجولة الثامنة واحتمالات المستقبل فامتنع عن التعليق على ما جرى في المفاوضات لكنه اكد ان الجولة الأخيرة اجريت في جو جدي وبناء حيث تقاربت وجهات نظر كافة الأطراف اللبنانية في اطار الوساطة السورية لحل الأزمة بشكل نهائي.

والمعروف ان الاتصالات السورية اللبنانية قد تجددت في يونيو (حزيران) الماضي بعد انقطاع طويل نتيجة لالغاء اتفاق ١٧ ايار وقد اجريت عدة اتصالات وتم تقديم اوراق عمل من قبل الفرقاء كان لخرها ورقة عمل من الرئيس الجميل واخرى من رئيسي مجلس الوزراء ومجلس النواب السيدين رشيد كرامي وحسين الحسيني. كما شهدت قمة الكويت الاسلامية الخامسة لقاء مهما بين الرئيسين الأسد والجميل تم خلاله الاتفاق على الخطوات وملاحقتها لتهيئة الأجواء لقمة الحل التي تصفها مصادر سورية ولبنانية بانها ستكون «قمة تاريخية».

وقد تسارعت الأحداث خلال هذه الفترة حيث عاد الرئيس اللبناني من جولة اوروبية ليجد اجواء «شبه انقلاب» في المنطقة الشرقية من قبل حزب الكتائب والقوات اللبنانية كما وقعت معارك عنيفة في بيروت الغربية سميت بحرب الحلفاء بين ميليشيات «أمل» من جهة وميليشيات الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله انتهت بقرار دخول القوات السورية الى بيروت الغربية وفرض الأمن بالقوة رغم معلومات عن معارضة سوفياتية - ايرانية لهذه الخطوة اذ تردد ان موسكو وطهران تحاولان عرقلة الاتفاق اللبناني - اللبناني.

الخطوات التالية

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المرحلة المقبلة ستشهد عدة خطوات مهمة بعد انتهاء العملية الامنية في بيروت الغربية والطريق الساحلي التي تقوم على انتشار الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في هذه المنطقة بدعم من القوات السورية.

وتوقعت مصادر عليمة ان تبدأ الخطوة التالية في بيروت الشرقية حيث ينتظر ان يتم انكفاء القوات اللبنانية بقيادة السيد سمير جعجع الى مراكز تحددها مع قيادة الجيش اللبناني. وتنتشر قوات الجيش في المنطقة بخط مواز لانتشارها في بيروت الغربية بحيث تشرف على الامن بانتظار تغطية الاتفاق السياسي الشامل.

القيادات المسيحية كانت متحفظة على هذه الخطوات في البداية الا ان مصادر عليمة اكدت انها بدأت في التجاوب معها اخيرا لاسيما بعد اعلان الرئيس السابق كميل شمعون ان لبنان يعيش الآن ما يشبه ليلة الحل.

وفي تلك الاثناء تستكمل محادثات دمشق لازالة آخر ما تبقى من صعوبات وعراقيل وهي قليلة، ومن ثم تعقد القمة اللبنانية - السورية التي سيتم خلالها اعلان مبادىء الميثاق الوطني الجديد الذي سيعرضه الرئيس الجميل على مجلس النواب في جلسة علنية متلفزة.

الميثاق الوطني الجديد

واكدت مصادر لبنانية مطلعة ان الميثاق الجديد يتضمن مكاسب متوازنة لجميع الطوائف اللبنانية كما انه ينقذ وحدة لبنان ويعيد ترميمه وطنا موحدا ارضا وشعبا. وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذا الميثاق يتضمن النقاط البارزة التالية:

١- تكريس الغاء الطائفية وذلك خلال مهلة زمنية لم تحدد. وقد جرت مناقشات حول هذه المهلة الا انه ارتؤي ان تترك مفتوحة في اطار خطوات دستورية متلاحقة ومتفق عليها.

٢- قيام هيئة وطنية عليا من رئيس الجمهورية (ماروني) ورئيس الوزراء (سني) ورئيس مجلس النواب (شيعي) وتمثل فيها الطوائف الأخرى (الارثوذكس والكاثوليك والدروز) من خلال مجلس النواب او من خارجه وتكون على صلة مستمرة بالبرلمان لاصدار القوانين والمراسيم الخاصة بالصيغة الجديدة. على ان يترك لهذه اللجنة تحديد فترة اصدار قرار الغاء الطائفية وكيفية تنفيذه.

٣- المشاركة: ينتخب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب (كان في السابق يعين من قبل رئيس الجمهورية بعد التشاور مع الكتل البرلمانية) بحيث يكتسب صفة تمثيلية وشرعية.

ومن خلال قراءة تفاصيل الصيغة تبين انه تمت المحافظة على وجود رأس الدولة وشرعية المؤسسة المارونية الحاكمة منذ الاستقلال والتي تعرضت للاهتزاز خلال الحرب الا ان السلطة التي كانت مركزة في يد رئيس الجمهورية انتقلت الى مجلس الوزراء الذي سيظل يترأسه شخصيا. فرئيس الجمهورية بوصفه ممثلا للبنانيين لم يعد السلطة المهيمنة في مجلس الوزراء كما كان في السابق بل ان التصويت سيكون الفيصل في اتخاذ القرارات مع اعتماد مبدأ تمثيل جميع الطوائف في مجلس الوزراء. وفي اطار مبدأ المثالثة ضمن المناصفة (نصف المقاعد للمسلمين والنصف للمسيحيين مع تساوي عدد مقاعد الطوائف الثلاث الكبرى هي الموارنة والشيعة والسنة)، ويمتنع الرئيس عن التصويت من موقع دوره كحكم.

● انتماء لبنان: تثبيت الانتماء العربي وتأكيد هوية لبنان العربية وهو امر وصفه مصدر لبناني بانه مكسب للبنانيين ويسهل اعمالهم وتجارتهم ويعيد للبنان دوره وسط اشقائه العرب مع تأكيد العلاقات المميزة مع سورية والتي سيتفق على شكلها قريبا.

● تأكيد التمسك بالاقتصاد الحر واقرار اصلاحات اجتماعية وتعزيز الليرة اللبنانية التي تدهورت بشكل خطير.

● الجيش: اجراء اصلاحات مهمة في اطار التساوي واقرار قانون خدمة العلم واعداد الجيش اعدادا وطنيا وقوميا واعادة تأهيله وتسليحه.

● التعليم: توحيد المناهج ولاسيما بالنسبة للمواد الرئيسية مع الاقرار بالحرية ولاسيما بالنسبة للمدارس والمعاهد الخاصة والتعددية الثقافية.

● تعزيز القضاء: واقرار قانون المحكمة الدستورية التي تحاكم رئيس الجمهورية والمسؤولين بحيث يصبح القضاء سلطة لا تقل شأنا ونفوذا عن السلطتين التشريعية والتنفيذية.

(التتمة على ص ٢)



خادم الحرمين الشريفين يقدم الجائزة الى الشيخ ابو بكر جومي، وظهر الى جانبه الامير سلطان بن عبد العزيز - واس:

الملك فهد يسلّم جوائز الملك فيصل العالمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

في احتفال كبير لتكريم العلماء والباحثين استمر ٦٠ دقيقة، تم مساء امس في العاصمة السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تسليم جائزة الملك فيصل العالمية. وكان الملك فهد قد التقى بالفائزين الثلاثة بهذه الجائزة وهم نيجيري وبريطانيان قبل ان يصعد الى المنصة الرئيسية للاحتفال بمركز الخزامي التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين عند وصوله الى مقر الاحتفال الامير عبد الله الفيصل رئيس مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير خالد الفيصل مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير سعد الفيصل والامير تركي الفيصل وعدد من الامراء. ووصل في معية خادم الحرمين الشريفين الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وقد حضر هذا الاحتفال حشد كبير من الامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الفكر والادب والاعلام.

وبدأ الامير خالد الفيصل مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة الجائزة الحفل الخطابي بكلمة نوه فيها بالدور الرائد الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في ترسيخ العقيدة الاسلامية وخدمة المسلمين ورعاية العلم وتكريم العلماء.

وقال: ان المشروعات العمرانية العظيمة التي تمت في الحرمين الشريفين والقفزة التعليمية الكبرى التي وصلت اليها المملكة العربية السعودية في ظل قيادته الحكيمة هي شواهد ناطقة على تلك المواقف الجليلة.

واضاف قائلا: «ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الكريمة للاحتفال بمنح جائزة الملك فيصل العالمية تعد رمزا لما يكنه حفظه الله من مشاعر صادقة تفيض بحب الخير وتقدير المعرفة واستمرار لدعمه المتواصل للمؤسسة التي تنتمي اليها الجائزة».

وأكد ان الجائزة لم تمنح إلا لاولئك الذين بذلوا جهودا عظيمة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين والذين اثروا المعرفة الانسانية ببحوثهم الرائدة الاصيلة في الدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم.

واستطرد قائلا انه مما يوضح ريادة جائزة الملك فيصل العالمية في تقدير المبرزين من العلماء والباحثين ويبرهن على المستوى العلمي الرفيع الذي تتطلبه ان اثنين ممن سبق أن حصلوا على الجائزة منحا فيما بعد جائزة نوبل وان آخرا منح جائزة علمية سويسرية، كما فاز رابع هو الدكتور عبد القادر القط بجائزة الدولة التقديرية في مصر.

وعبر الامير خالد الفيصل في ختام كلمته عن خالص الشكر لخادم الحرمين الشريفين على دعمه المستمر لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورعايته للاحتفال بمنح جائزتها العالمية وهنأ الفائزين الذين أهلتهم جهودهم وبحوثهم المتميزة للحصول على الجائزة هذا العام.

بعد ذلك قدم امين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبد الله صالح العثيمين الفائزين بالجائزة ونبذة عن حياتهم وجهودهم العلمية.

ثم سلم خادم الحرمين الشريفين جائزة الملك فيصل العالمية للشيخ ابو بكر محمود جومي «نيجيري» الفائز بجائزة خدمة الاسلام، فالبروفسور باري رسل جونز «بريطاني» الفائز بجائزة الطب عن موضوعه «الوقاية من العمى» ثم البروفسور سير مايكل عطية «بريطاني» الفائز بجائزة العلوم في موضوع الرياضيات.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الملك حسين وصدام يبحثان الموقف العراقي من تطورات الحرب

بغداد - عمان - «الشرق الاوسط»:

اختتم الملك حسين عاهل الاردن زيارة لبغداد استغرقت بضع ساعات وغادرها امس عائدا الى عمان، اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تركزت على تطورات الاحداث على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية.

وكان الرئيس العراقي قد اطلع الملك حسين عاهل الاردن في محادثات مكثفة اجراها معه في بغداد على تطورات الموقف بالنسبة للحرب العراقية الايرانية وعلى الموقف العراقي العسكري بشكل عام.

وطمأن الرئيس العراقي ضيفه الاردني على سلامة موقف الجيش العراقي في مواجهة الهجمات الايرانية ضد الاراضي العراقية.

وكان الملك حسين قد وصل الى بغداد ظهر امس في زيارة قصيرة يرافقه فيها رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني.

وتأتي زيارة الملك حسين القصيرة لبغداد بعد يومين من عودته الى عاصمة بلاده من جولة اوروبية شملت المانيا الغربية والنمسا.

وترجع آخر زيارة قام بها العاهل الاردني الى بغداد الى شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ومنذ ذلك الحين قام بزيارات رسمية الى دمشق ثم الى عدد من العواصم الاوروبية.

الملك فهد والأمير عبد الله يستقبلان وزير داخلية قطر

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقصر اليمامة امس الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير داخلية دولة قطر والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسفير قطر لدى المملكة السيد عبد الله صالح المانع.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قد استقبل الوزير القطري.

وحضر المقابلة الامير نايف والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير قطر.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

TOP SECRET

● زيارة شخصية عربية مهمة لدولة اجنبية تأجلت عدة مرات رغم اهميتها لن تتم قبل الانتهاء من عملية اعادة تقييم الموقف والوصول الى نتائج بشأن قضية حساسة.

"الخوارج" يقومون بعمليات انتقامية بمنطقة البيبور

المهدي: القوة الليبية العابرة للأراضي السودانية بدأت بالعودة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بيانا امس ذكرت فيه ان الخوارج قاموا بعمليات انتقامية كرد فعل لاستيلاء القوات المسلحة السودانية على معسكر لهم بالقرب من منطقة البيبور واستهدف الهجوم مواطني المدينة من الرجال والنساء.

وأوضح البيان ان الامر ادى الى هروب المواطنين من المدينة صوب معسكر القوات المسلحة طالبين الحماية والامن.

وقال البيان انه نسبة للاعداد الكبيرة التي فرت من نيران معارك الخوارج في المنطقة العسكرية اثر المواجهة بين القوات المسلحة السودانية وفلول الخوارج فقد تقرر اخلاؤهم الى مناطق آمنة وتم توفير الحماية الكاملة لهم ومازالت القوات المسلحة تواصل مهماتها للذود عن أمن مواطني البيبور.

واضاف البيان ان القوات المسلحة قادرة على طرد فلول الخوارج واعادة الامن والاستقرار الى المنطقة.

ومن جانب آخر اوضح الدكتور عبد الباسط سعيد وكيل وزارة السلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» امس ان الوزارة طلبت من جميع رؤساء الاحزاب والجامعات ومؤسسات البحث العلمي والاتحادات والنقابات الرئيسية اختيار ممثليها في اللجنة القومية للتحضير للمؤتمر الدستوري وذلك استنادا الى ما تم الاتفاق عليه بين ممثلي هذه القوى السياسية ووزارة السلام خلال الاجتماعات التداولية التحضيرية التي تمت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأوضح الدكتور عبد الباسط ان مهام اللجنة تتركز على متابعة البحوث والدراسات التي ستكلف بها اللجان الفرعية المتخصصة التي ستنبثق عن اللجنة القومية وتضم في عضويتها العلماء والمفكرين واهل الخبرة، تم تحديد الاطراف المشاركة في المؤتمر ودعوتها وتحديد اجهزة المؤتمر، اضافة الى تحديد موعد عقد المؤتمر بعد الاطمئنان على سلامة سير التحضير واعداد البحوث والدراسات اللازمة.

المهدي يتحدث

على صعيد آخر عقد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني صباح امس لقاء مع رؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف اليومية السودانية وقادة اجهزة الاعلام القومية وتطرق اللقاء الى القضايا السياسية الراهنة بالبلاد وعلى رأسها قضية التعديلات الدستورية والاوضاع في جنوب السودان السياسية والامنية والادارية.

وكان رئيس الوزراء قد التقى امس الاول برؤساء وممثلي الاحزاب السياسية السودانية واعلن ان الحكومة بصدد اعلان جديد يتعرض للحل السلمي ويضع حد لمشكلة عدم التفاهم مع الحركة المسلحة الموجودة بأثيوبيا.

وقال السيد المهدي ان الحكومة ماضية في عقد المؤتمر القومي الدستوري وقد قطعت شوطا كبيرا في هذا الصدد، وقال ان المشكلة تتعلق بالموقف الذي تتخذه حيال الحركة المسلحة.

وأوضح ان هذا الاعلان سيوضح كذلك السلبيات والايجابيات التي حدثت بشأن الاتصالات مع الحركة الى ان تم اسقاط الطائرة في ملكال والتي اوقف بسببها التفاهم.

وعن الادارة في الجنوب قال المهدي ان الحكومة ترى ان الصلاحيات والسلطات بين المركز والاقليم والشمال والجنوب تحكمها اتفاقية عام ١٩٧٢ الى حين قيام المؤتمر القومي الدستوري.

وقال ان الحكومة لا تنوي ولا تريد ان تقرر شيئا للصلاحيات في الجنوب خارج اطار هذه الاتفاقية.

واشار الى ان حرية الاختيار فيما يتعلق بمجلس الجنوب قد تركت للاحزاب الجنوبية وقال انني لم اتدخل في اسماء الاشخاص الذين تم تعيينهم بل تم اختيارهم نتيجة للتداول بين الاحزاب الجنوبية المختلفة.

وقال رئيس الوزراء انه بعد تشكيل مجلس الجنوب وصلته شكوى من التجمع السياسي لجنوب السودان وقال اننا رأينا ان نبحث هذا مع التجمع السياسي غدا.

ومن ناحية ثانية، صرح رئيس الوزراء السوداني بأن وحدة ليبية دخلت الاراضي السودانية في حراسة قافلة انقاذ قد تلقت امرا بالانسحاب من السودان.

واشار السيد المهدي في حديثه الى رؤساء الاحزاب السودانية امس الاول الى ان القوة الليبية التي رافقت قافلة انقاذ في طريقها الى مديرية دارفور بدأت تنسحب من السودان بعد ان تلقت امرا بهذا المعنى.

واضاف رئيس الوزراء قائلا ان السودان ملتزم بسياسته المعلنة في عدم منح تسهيلات عسكرية لاطراف النزاع الدائر في تشاد، وذكر المهدي ان الخرطوم سبق ان رفضت طلبات من أطراف النزاع في تشاد لاستخدام الاراضي السودانية.

واضاف السيد المهدي ان السودان يعارض مبدأ دخول قوات اجنبية الى تشاد، واشار الى ان جهود الوساطة السودانية بين ليبيا وتشاد سجلت بعض النجاح.

وكان اللواء فضل الله برمة ناصر وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع قد صرح من قبل بأن قافلة انقاذ ليبية وصلت مؤخرا الى الفاشر عاصمة مديرية دارفور وعادت الى ليبيا يوم الاثنين الماضي بعد ان سلمت شحنتها

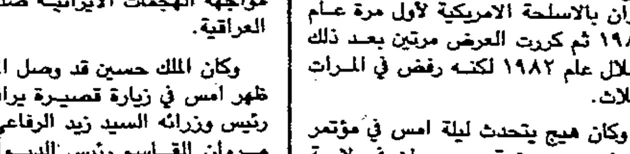
مصادمات وجرحى بين سكان الجولان والقوات الصهيونية

تل ابيب - ا.ف.ب: اصيبت سيدة عربية من هضبة الجولان السورية المحتلة برصاصة في رأسها امس خلال مظاهرة نظمها السكان للاحتفال بذكرى مرور ٢٤ عاما على تولي حزب البعث الحكم في سورية.

وقع الحادث في قرية بقعاثا حيث تجمع مئات من الاشخاص مرددين شعارات معادية لاسرائيل.

وذكر المراسلون ان الاحتفال تحول سريعا الى مظاهرة رفعت خلالها اعلام سورية وهاجم المتظاهرون من طلاب وتلاميذ انضم اليهم سكان آخرون قوات الاحتلال التي اطلقت النيران لتفريق المتظاهرين فأصابت امرأة من سكان القرية.

وقالت الاذاعة الصهيونية ان خمسة جنود اصيبوا بجروح خلال المصادمات مع المواطنين السوريين، واضافت ان حظر التجول فرض على بقعاثا.



هيج: اسرائيل طلبت تسليح ايران عام ١٩٨١

بوسطن - ي.ب.ا: صرح وزير الخارجية الامريكي الاسبق، الكساندر هيج، بأن اسرائيل اقترحت عليه تزويد ايران بالاسلحة الامريكية لأول مرة عام ١٩٨١ ثم كررت العرض مرتين بعد ذلك خلال عام ١٩٨٢ لكنه رفض في المرات الثلاث.

وكان هيج يتحدث ليلة امس في مؤتمر صحفي بمدينة بوسطن في ولاية ماساشوستس.

واوضح هيج لاريل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك، انه يعارض قيام اسرائيل بشحن السلاح الامريكي الى ايران. وان ما تفعله اسرائيل في نطاق مصلحتها و «سيادتها» هو شأنها لكن ان تشحن الى ايران السلاح الذي وردته لها الولايات المتحدة في اطار شروط تتعلق بالقانون الامريكي، فهذا أمر لا يستطيع الموافقة عليه.

ايران جيت: التطورات تتلاحق وشهر عسل ريجان لن يطول!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

يبدو ان تطورات ايران جيت لن تدع الرئيس ريجان يهنأ بشهر العسل الذي يعتقد انه يبدأ بعد خطابه الى الشعب الامريكي في الاسبوع الماضي ورد فيه على تقرير لجنة تاور واعلن تحمله المسؤولية الكاملة عما حدث.

ففي آخر تطور لتفاعلات الفضيحة نقل عن مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر قوله انه اطلع الرئيس ريجان مرتين خلال العام الماضي على تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى ايران لصالح المتمردين على الحكومة الساندينية وهنا مقتل الرئيس ريجان اذا ثبتت صحة هذه الاقوال اذ انه مازال ينكر بشدة معرفته بهذا الامر. فقد ذكرت صحيفة واشنطن بوست عن مصادر مطلعة قولها ان بويندكستر اخبر بعض مساعديه واصدقائه «انه لا يشعر بالخجل مما قام به عندما كان مستشارا للامن القومي لان ما قام به كان بأوامر الرئيس نفسه وان التاريخ سينصفه».

وقال انه اطلع الرئيس مرتين خلال عام ٨٦ على تحويل الاموال الى قوات «الكونترا». واضافت الصحيفة قولها ان محامي الدفاع عن بويندكستر يبني استراتيجيته الدفاعية على ذلك وان موكله سيقول هذا عندما يحين الوقت للادلاء بشهادته. اما الضابط اوليفر نورث نقل عنه قوله «انه يلتزم الصمت لحماية الرئيس».

اما الضابط الثالث المتقاعد ريتشارد سيكورد فقد نقلت تقارير صحفية عنه قوله: «ان عملية تحويل الاموال والاسلحة الى الكونترا وافقت عليها المخابرات الامريكية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية».

ومن المتوقع ان تشهد الفضيحة مرحلة خطيرة عندما يبدأ هؤلاء المشاركون الرئيسيون الثلاثة في الفضيحة بالادلاء بشهاداتهم وفي هذا الصدد قال عدد من اعضاء لجان التحقيق في الكونجرس انهم يبحثون موضوع توفير الحصانة لهم حتى يتمكنوا من الادلاء بشهاداتهم وقالوا ان هذه الحماية سيجري التصويت عليها وضمانها لهم نهاية الشهر الجاري. واستعدادا لمواجهة المرحلة الخطيرة المقبلة يقوم هوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض وفريق مساعديه بالعمل المتواصل واعداد الخطط اللازمة للدفاع وان بيكر يدرك تماما خطورة المشكلة وانها مازالت قائمة وهو يعرف هذا من خبرته في فضيحة ووترجيت.

إحتفال كبير بتوزيع جوائز الملك فيصل العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس الاحتفال الذي اقيم في الرياض لتسليم جائزة الملك فيصل العالمية حيث قام الملك فهد بتسليم هذه الجائزة لثلاثة من الفائزين وهم نيجيري وبريطانيان، حيث تسلم الشيخ ابو بكر محمود جومي الجائزة عن فرع خدمة الاسلام، وقد أهله للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام جهوده الكبرى التي بذلها في العمل الاسلامي داخل بلاده وخارجها في مجالات الدعوة والتربية والقضاء والافتاء.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب والتي كان موضوعها الوقاية من العمى فقد تسلمها من خادم الحرمين الشريفين عالم من اشهر علماء طب العيون وهو الاستاذ الدكتور باري رسل جونز «البريطاني» الذي تخصص في طب العيون قبل ثلاثين عاما وهو يواصل بحوثه القيمة عن الجراثيم والفيروسات التي تسبب العمى خاصة ميكروب التراخوما.

كما سلم الملك فهد بعد ذلك البروفسور سير مايكل عطية «بريطاني» جائزة العلوم في موضوع الرياضيات. ومن ابرز اعماله ابتكاره نظريات جديدة وكشف روابط عميقة بين فروع مختلفة من الرياضيات ومن اشهر اكتشافاته اقامة نظرية (K) بالاشتراك مع «هرتسبروخ» والبرهان على نظرية القرينة بالاشتراك مع سنغر، ولكل من هذين الاكتشافين آثار بعيدة المدى في فروع الرياضيات المختلفة كما اهله للفوز بالجائزة استخدامه لنتائج الهندسة الجبرية لبناء معادلات تفاضلية جزئية تعطي ما يسمى بالآنيات التي لها شأن عظيم في الفيزياء المعاصرة التي تدرس بنية المادة ومكن عمله هذا من تعميق الفهم لنظرية الحقل الكوانتي والنسبية العامة.

كلمة الامير خالد الفيصل

وكان الحفل الخطابي لهذه المناسبة قد بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية كلمة قال فيها :

«لخادم الحرمين الشريفين يد طولى في العمل من اجل ترسيخ العقيدة الاسلامية ومصلحة المسلمين وفي رعاية العلم وتكريم العلماء، وما المشروعات العمرانية العظيمة التي تمت في الحرمين والقفزة التعليمية الكبرى التي وصلت اليها المملكة في ظل قيادته، الا شواهد ناطقة على تلك المواقف الجليلة وما رعايته الكريمة للاحتفال بمنح جائزة الملك فيصل العالمية إلا رمز حيوي لما يكنه من مشاعر صادقة تفيض بحب الخير وتقدير المعرفة واستمرار لدعمه المتواصل للمؤسسة التي تنتمي اليها الجائزة وتتشرف برئاسته لها.

«وانطلاقا من مبادرات خادم الحرمين الشريفين الدائمة للعمل الصالح ها هي تباشير مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية تبدو في الافق لتحقق ـ بإذن الله ـ الآمال المتوخاة منها محليا وعربيا واسلاميا وعالميا.

«لقد التزمت جائزة الملك فيصل العالمية منذ انشائها بالمنهج القويم الذي تسير عليه القيادة الحكيمة في هذه البلاد والذي يتمثل في وضوح الفكر وسلامة الاجراء. ولهذا لم تمنح إلا لاولئك الذين بذلوا جهودا عظيمة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين، واولئك الذين اثروا المعرفة الانسانية ببحوثهم الرائدة الاصيلة في الدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم. وما حجبها هذا العام في مجالي الدراسات الاسلامية والادب العربي إلا دليل من أدلة التزامها بمنهجها القويم. ذلك ان البحوث المرشحة لنيلها في هذين المجالين ـ على ما فيها من علم غزير وجهد مشكور ـ لم تصل المستوى الذي يواكب طموح الجائزة. ولعل مما يوضح ريادة جائزة الملك فيصل العالمية في تقدير المبرزين من العلماء والباحثين، ويبرهن على المستوى العلمي الرفيع الذي تتطلبه، ان اثنين ممن سبق ان حصلوا عليها منحا فيما بعد جائزة نوبل، وان آخر منح جائزة علمية سويسرية، كما فاز رابع هو الدكتور عبد القادر القط بجائزة الدولة التقديرية في مصر.

«اسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة لاعبر لكم عن خالص الشكر والتقدير على دعمكم المستمر لمؤسسة الملك فيصل الخيرية التي ترأسونها، وعلى رعايتكم للاحتفال بمنح جائزتها العالمية. واسمحوا لي ان اتقدم بالتهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الاجلاء الذين اهلتهم جهودهم العظيمة وبحوثهم المتميزة للحصول على الجائزة هذا العام متمنيا لهم المزيد من التوفيق والنجاح.

«حفظكم الله داعما لوجه الخير وراعيا لركاب العلم، وامدكم بعونه وتأييده».

موضوعات العام المقبل

وبعد ذلك قدم الامين العام للجائزة الدكتور عبد الله صالح العثيمين الفائزين بكلمة تضمنت نبذة عن اعمالهم التي أهلتهم للفوز بالجائزة ومشوارهم العلمي.

وأوضح في كلمته ان السبب في حجب جائزتي الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية والتي كان موضوعها «العلاقات الدولية في الاسلام بين المبدأ والتطبيق» وكذلك جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي والتي موضوعها «الدراسات التي تناولت فنون النثر الادبي الحديث» لأن الدراسات التي قدمت في موضوعيهما لم ترق الى المستوى المطلوب للجائزة.

وقال ان لجان الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية قد رأت ان تكون موضوعاتها في العام المقبل ١٩٨٨ كالآتي :

- في الدراسات الاسلامية : الدراسات التي تتناول التربية الاسلامية.
- وفي الادب العربي : الدراسات التي تتناول الادب العربي في الاندلس.
- وفي الطب : الدراسات في سرطان الدم.
- وفي العلوم : الدراسات في علم الحياة البيولوجيا.

وقدم الدكتور العثيمين في نهاية كلمته باسم الامانة العامة للجائزة الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين على رعايته لهذا الاحتفال.

كلمة جومي

وكان الشيخ ابو بكر جومي قد ألقى كلمة عقب تسلمه الجائزة قال فيها : «ادعو جميع المسلمين الى التنافس في الاقتداء بأهل الخير والعمل الجاد لمصلحة الاسلام والمسلمين. وان المسلمين في البلدان الفقيرة تواقون الى المساعدة بانشاء المستشفيات والمستوصفات والمدارس الدينية التي ستنقذ طلابها من الغفلة والتعاليم المغلوطة. ومن ذلك ان نيجيريا التي يبلغ عدد سكانها حوالي المائة مليون نسمة، ويشكل المسلمون منهم حوالي السبعين في المائة، يوجد فيها ما يقارب ثلاثمائة الف مدرسة في الخلاوى لتحفيظ القرآن. وكلها معزولة عن اية مساعدة مالية ومصدرها المالي الوحيد هو تلك المبالغ الزهيدة التي يدفعها أهل الطلبة. وبهذه الاموال القليلة يتعلم الاطفال بدون كتب. فالدروس تكتب على الواح خشبية لعدم توافر الورق، وبدون فصول مبينة ولا قواعد ولا نظام، وبالقليل النادر من المعلمين الاكفاء. والنتيجة بالطبع كانت حفظا للالفاظ دون فهم لأي شيء من المعاني. لذا نرجو من المسلمين القيام لانقاذ اجيالنا القادمة».

وقال : ان نيجيريا تشكل قلب بلاد غرب افريقيا. وهي التي تحمل العبء الاكبر من امور الدول المجاورة لها. فتقوم بمساعدتها اسلاميا بالوعظ والارشاد. فالمسلمون في تلك البلاد، ايضا، في حاجة ماسة الى المساعدة. والمسلمون اولى بذلك لأنهم اخوانهم في الدين فيدفعون بذلك عنهم اطماع المستعمرين الذي يتخذون الاقتصاد طريقا للاستعباد. ولا انكر ان المسلمين الاغنياء يبذلون كثيرا من مجهوداتهم. فعسى الله ان يجازيهم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها.

وأضاف : ومما ينبغي القيام به :

اولا : ارسال المدرسين والكتب الموجودة المعتمدة للتعليم الاسلامي ليحل محل التعليم الخرافي.

ثانيا : اعطاء المنح للتعليم في البلاد الاسلامية العربية، فتعطيها الحكومات والجمعيات الخيرية او المقتدرون ماديا فيأتي الطلبة الى هذه الدول ويتثقفون بثقافة اسلامية كاملة ثم يعودون الى اوطانهم ويعلمون اخوانهم. الى جانب تقوية الروابط النفسية والثقافية بين الاخوة في جميع البلاد المسلمة. وذلك على غرار ما يحصل في الدول التي تدعي انها هي المتقدمة. ومن الاهمية بمكان ان يتثقف المسلمون بالثقافة الدينية حتى لا تحطمهم الثقافة المادية ويصبحوا غثاء كغثاء السيل كما كان يتخوف ذلك علينا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ثالثا : قيام العلماء الشرعيين المتقاعدين من جميع الدول الاسلامية بانشاء مجمع تحت راية منظمة رابطة العالم الاسلامي او غيرها للدعوة الاسلامية، على ان يكون له فروع في جميع بلاد العالم. فالاسلام عقيدة عالمية كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين.

واذ اخذنا الجهاد الاسلامي واستعملناه حق الاستعمال فان العالم الاسلامي سيتغير حتما في اقرب مدة ان شاء الله وسيعود الى دوره الاول الذي اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن الممكن استعمال جزء من موارد الزكاة لمحاربة الجهل الذي يحيط بنا خصوصا في البلاد الافريقية وبعض بلاد آسيا حيث يوجد اولاد صغار ليس لهم من ينظر اليهم بعين الرحمة، فنحن اولى بمساعداتهم.

واني لاكرر شكري العميق لخادم الحرمين الشريفين والقائمين على مؤسسة الملك فيصل الخيرية على تشريفي بمنحي الجائزة في مجال خدمة الاسلام، كما اشكر المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على ما لقيه الوفد النيجيري من حفاوة. وانتهز الفرصة لاشكر الحكومة النيجيرية وعلى رأسها ميجر جنرال ابراهيم بدملس بابنغدا والشعب النيجيري على ما أبداه الجميع من سرور بفوزي.

أعز الله الاسلام والمسلمين، ودمر اعداءهم حيثما كانوا.

كلمة عطية

وقال البروفسور مايكل عطية في الكلمة التي القاها :

«انه لشرف عظيم لي ان استلم جائزة الملك فيصل، وانني لجد مسرور في ان ادعى الى الرياض في هذه المناسبة. انكم تعرفون ان مجال العلوم الذي اختير هذا العام للجائزة هو الرياضيات. وهو مجال حظي باهتمام العرب بصفة خاصة لاسهاماتهم في هذا المجال التي برزت في ثنايا ما قدمه علماء الرياضيات العرب العظام في الماضي. فاذا كان الاغريق هم الذين اخترعوا الهندسة كما هو معروف، فان العرب ونخص منهم بالذكر الخوارزمي، قد اخترعوا الجبر. وقد ترجموا وطوروا الرياضيات التي اخترعها الاغريق ومن ثم انتقلت الرياضيات المطورة الى الغرب وكانت أساسا للعلم الحديث.

«وفي الوقت الحاضر، فان الرياضيات وهي من اقدم فروع المعرفة البشرية، آخذة في التطور في اتجاهات عديدة، فبالاضافة الى دورها التقليدي في العلوم الطبيعية فان استخدامها يتزايد اليوم في الاقتصاديات والعلوم الاجتماعية. بينما علم الحاسب الآلي (وهو فرع من علم الرياضيات) ينتشر بسرعة في شتى مجالات الحياة المعاصرة.

«انه لأمر يدعو للتأمل الممتع ان يؤكد الخوارزمي في كتابه الشهير «الجبر والمقابلة» على ان تطوير الجبر سيتم لاغراض عملية وتجارية اساسا، ومن ثم فما كانت ستصيبه الدهشة لو علم بالدور الحالي للحاسبات الآلية في العالم اليوم.

«ومنذ بضع سنوات قليلة مضت حضرت الى الرياض للمشاركة في المؤتمر العالمي الاول للرياضيات في دول الخليج العربية. وفي تلك المناسبة تعرفت على كثير من علماء الرياضيات في جامعاتكم، ويسرني ويسعدني ان التقاهم مرة اخرى. ولقد قابلت كثيرا من علماء الرياضيات العرب من دول اخرى ممن شاركوا في اعمال هذا المؤتمر.

«ولقد كانت اعداد المشاركين مبعث السرور، اذ ان مشاركة العرب في الرياضيات اليوم مشاركة ملموسة، واننا قد ورثنا مهارات اسلافنا. وقد اظهر ذلك المؤتمر كذلك اهمية الرياضيات اليوم وانها علم أساسي في المملكة العربية السعودية».

كلمة جونز

كما القى الدكتور جونز كلمة قال فيها :

«يطيب لي ان اقول كلمة قصيرة نيابة عن المعنيين بأمر ٢٨ مليون انسان اعمى لا يتجاوز ابصارهم امتارا قليلة.

«والتحدي يمثل في ان ـ ٨٠٪ تقريبا من هذا العمى يمكن تحاشيه قبل وقوعه او معالجته بأقل كلفة. ويمكن ان يحدث ذلك فقط عندما تصل الخدمات الرئيسية للصحة الشخصية والرعاية الصحية للمجتمعات التي هي في حاجة اليها. وينبغي ان يكون من بين هذه الخدمات تطبيق موسع لمبدأ الرعاية الوقائية للعين في المنزل والمنطقة المحيطة بها، وكذلك توفير علاج جراحي اساسي للسدة والجفون، وان يكون في متناول اليد، وان يدعم ذلك احالة الحالات الطارئة الى وحدات مستشفيات العيون التخصصية في الحالات الطارئة الاكثر تعقيدا.

«لقد كان املي ان ابحث من اجل فهم اعمق عن الطرق التي تؤدي الى عمى جماعي في مجتمع من المجتمعات وذلك لمنع الحواجز لازالة هذا البلاء. لقد كان السياق شديدا في تطوير اساس علمي وعملي سليم يدعو للتفاؤل في انه يمكن التحكم في العمى في اطار تحفظات معقولة وذلك بتنفيذ مجموعة برامج بسيطة منتقاة بعناية للارتقاء بالصحة، والعناية الوقائية والجراحات الوقائية السطحية.

«وهذه السبل الاوسع للنظر الى المرض الذي يؤدي الى العمى، ترتفع بالعمل بعيدا عن محدودية اجراءات طب العيون العلاجية العادية وتركز على تحسين صحة العين في المجتمعات.

«إن تطوير هذه المفاهيم وبثها ونشرها وكذا المهارات ذات الصلة، قد تطلب (مدارس) تكاملية جديدة تختصر الاقسام الاكاديمية السابقة والحواجز الفنية من اجل تدريب كادر جديد من اطباء العيون وغيرهم المعنيين بالصحة العامة لريادة هذا الميدان على نطاق واسع.

«وقد تأسس المركز الدولي لصحة العين في لندن من اجل هذا الغرض وقد تبعه ـ كما كان مأمولا ـ انشاء (مدارس) جديدة في دول اخرى غير بريطانيا.

«ولقد اجريت دول عديدة دراسات ومسوحا وطنية او اقليمية عن العمى ومرض العمى لتوفير قاعدة صلبة تكون اساسا للتخطيط. ومن بين الدراسات الجديرة بالذكر تلك الدراسة التي اجريت عن مرض العمى في المملكة العربية السعودية، وفي غضون سنوات قليلة ستتاح امامكم الفرصة لدراسات انتقائية اخرى لتحديد الاسباب المستمرة التي ينتج عنها العمى، ومن ثم فان هذا يوفر اساسا للتخطيط في القرن التالي.

«ويرنو كل المعنيين بالحركة العالمية للتحكم في العمى والحد من انتشاره الى تقدير عملكم هذا باعزاز واعجاب في تخصيصكم موضوع «الوقاية من العمى» موضوعا لجائزة الملك فيصل العالمية -

«وهذا العمل الذي ينم عن نظر ثاقب ورؤية نافذة ينبغي ان يلقى كل ترحيب في جميع انحاء العالم نظرا لصدق هذه المحاولة علميا وانسانيا. ولعل هذا العمل يعجل بتنفيذ برامج وطنية فاعلة لمنع الاصابة بالعمى في كثير من الدول».



خادم الحرمين الشريفين يتصدر المنصة الرئيسية والى يساره الامير سلطان بن عبد العزيز والى يمينه الامير عبد الله الفيصل

مشهد عام لقاعة الاحتفال، ويظهر خادم الحرمين الشريفين متصدرا القاعة. وفي اقصى اليمين الفائزون الثلاثة.

اشكالات أمنية بسيطة في بيروت والجبل ومخيم شاتيلا مازال يتعرض للحصار التمويني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

ساد الهدوء العاصمة اللبنانية امس دون تسجيل اي حوادث تذكر في شطري العاصمة بعد ان سجل في منتصف ليلة السبت ـ الاحد اشتباك محدود في شارع الحمراء مما اسفر عن وقوع بعض الجرحى، وهو اول اشتباك منذ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية. وعلى صعيد المخيمات جرى تبادل لرصاص القنص على محاور شاتيلا، فيما شهد الجبل اشتباكات على عدد من المحاور.

فقد وقع اول اشتباك مسلح بين الميليشيات ليلة السبت ـ الاحد بعد دخول القوات السورية يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي الى بيروت الغربية وأسفر عن اصابة ستة من المدنيين بجراح طفيفة.

وذكر مسؤول من الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الشجار تفجر «لاسباب واهية» داخل مطعم في حي الحمرا التجاري بين بعض عناصر الحزب واشخاص آخرين حيث جرى تبادل اطلاق الاسلحة الاوتوماتيكية واطلق احدهم قذيفة مضادة للدبابات اصابت مدخل المطعم، واصيب ستة مدنيين باصابات طفيفة نتيجة تطاير الزجاج.

وذكر المسؤول في الحزب ان قوة مشتركة من الجيش السوري والشرطة اللبنانية تدخلت لاحتواء الحادث.

وقد بدأت حملة واسعة امس لازالة الشعارات الحزبية والسياسية من على جدران المساكن والمحلات والمؤسسات العامة، وكذلك نزع مئات الآلاف من ملصقات الاحزاب التي غطت في وقت من الاوقات جدران الشطر الغربي من بيروت.

وعلى صعيد المخيمات جرى تبادل لرصاص القنص المتفرق على محاور مخيم شاتيلا الفلسطيني في جنوب بيروت بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى في الوقت الذي يسود فيه الهدوء الحذر محيط مخيم برج البراجنة.

وفي الجبل جرت صباح امس اشتباكات بالاسلحة الرشاشة على محاور عين السيدة ـ عين الرمانة ـ القماطية ـ تلة ٨٨٨، بين مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة أخرى على الرغم من هطول الثلوج بغزارة على هذه المحاور.

اما في الجنوب اللبناني فقد سجلت قبل ظهر امس مناوشات متفرقة على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا، بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لقوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة اخرى، واستخدمت في هذه الاشتباكات المدفعية المباشرة والصاروخية وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

من جهة اخرى وجهت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم شاتيلا امس نداءات الى رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي ورئيس البرلمان اللبناني والقوات السورية التي انتشرت في بيروت الغربية للعمل على ادخال المواد التموينية والطبية الى المخيمات المحاصرة وانهاء الاعتداءات العسكرية عليها.

كما حثت الجمعية الشخصيات الدينية والمنظمات الاجتماعية والانسانية لبذل جهود اضافية لمساعدة سكان المخيمات وادخال المواد الغذائية الى مخيماتهم.

واكدت هذه النداءات ان مخيم شاتيلا مايزال يتعرض لهجمات عسكرية تشنها حركة «امل» التي تواصل فرض حصارها عليه وان الاطفال والشيوخ والنساء مايزالون يعانون من الجوع وان الجرحى يموتون بسبب عدم توفر المواد الطبية.

وكانت منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» قد ذكرت امس الاول انها ارغمت على توزيع مواد طبية وغذائية الى مناطق خارج المخيمات بسبب استمرار محاصرة المخيمات الفلسطينية من قبل حركة «امل».

وروت مسؤولة في مخيم شاتيلا الذي تحاصره منذ ١٠٣ ايام حركة «امل» واللواء السادس التابع للجيش اللبناني المأساة التي لايزال يعيشها سكان المخيم الفلسطيني وعددهم ٤ آلاف شخص وذلك في حديث تليفوني مع وكالة «فرانس برس» قالت فيه «اننا منسيون».

واضافت ان هناك نقصا في المواد الغذائية والادوية وكذلك مواد التدفئة والانارة وان السكان الذين يدفنون في مخابئهم بالاضافة الى الجوع والفزع سيواجهون كارثة اخرى وهي الفئران التي تهاجم الاطفال اذ لم تعد هناك اضاءة تسمح بطرد الفئران.

واستطردت المسؤولة التي فضلت عدم ذكر اسمها ان البعض اختار أن يقيم مؤقتا بين انقاض المخيم الذي دمر معظمه حسبما ذكر اولئك الذين يعيشون فيه تحت الامطار الغزيرة التي تهطل فوق بيروت منذ اسبوع، وروى احد السكان تم الاتصال به تليفونيا ايضا ان احد الآباء اقام مظلة في وسط بيته لكي يحمي اطفاله الذين هربوا من المخابىء ويقيهم شر قرض الفئران.

وصرحت المسؤولة الفلسطينية بأن نقص المواد الغذائية والادوية قد استفحل منذ ١٥ يوما وان اناسا يعانون سوء التغذية اصيبوا بالاغماء ويجري حقنهم بصفة مستمرة، كما اكد طبيب بمستشفى المخيم ان الجروح لا تلتئم بسبب ضعف الجرحى الذين تأثروا بنقص الادوية وان بعض السيدات الحوامل اضطررن الى اجهاض انفسهن بعد ان خارت قواهن.

ولم يتم رفع الحصار الغذائي عن مخيم شاتيلا ولم يستطع احد ان يخرج منه، وفي برج البراجنة الى الجنوب لم تستطع النساء منذ ١٨ الشهر الماضي الخروج للتزود بالمؤن، غير ان حركة «امل» التي تحاصر المخيم قتلت ١١ منهن حسبما ذكرت المنظمات الفلسطينية واصابت ٣٢ سيدة بجراح منذ ذلك التاريخ.

مساعدة سعودية ٥ ملايين دولار لميزانية جيبوتي

جيبوتي ـ واس: تلقى الرئيس الجيبوتي حسن جوليد رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقد قام بنقل الرسالة القائم باعمال سفارة المملكة في جيبوتي احمد محمد بياري خلال استقبال الرئيس الجيبوتي له الليلة قبل الماضية.

وقدم السيد البياري للرئيس جوليد خلال المقابلة شيكا قيمته خمسة ملايين دولار دعما من المملكة لميزانية جيبوتي لعام ١٩٨٧م.

وقد عبر الرئيس الجيبوتي عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على هذا الدعم.

ويأتي هذا الدعم في اطار الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء لشعب جيبوتي الشقيق.

مؤتمر التربية الاسلامية يبدأ اعماله في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الرئيس المصري حسني مبارك علماء التربية الاسلامية بتوجيه اهتمام خاص الى مرحلة الطفولة لأن هناك عللا وآفات نفسية تبدأ من مرحلة الطفولة ربما بتأثير البيئة، والتربية السليمة هي التي تشفي من هذه الآفات.

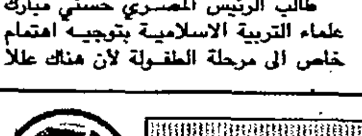
وقال مبارك في كلمة وجهها الى المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية الذي بدأت جلساته مساء امس ان الاسلام دين وحضارة وقد شارك علماء المسلمين قديما في مجال التربية ولهم فيها آراء صائبة تدل على انهم تعمقوا في فهمها وكان رائدهم في هذا الكتاب والسنة النبوية.

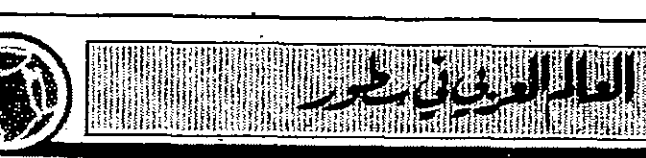
واضاف في كلمته التي القاها نيابة عنه وزير الاوقاف المصري انه لما ركن المسلمون في عصورهم المتأخرة الى التقليد واهملوا دراسة العلوم الكونية ضعفت احوالهم بوجه عام وتفوق عليهم غيرهم بما اكتشفوه من اسرار الطبيعة وبما استحدثوه من مكتشفات علمية غيرت من مجرى التاريخ.

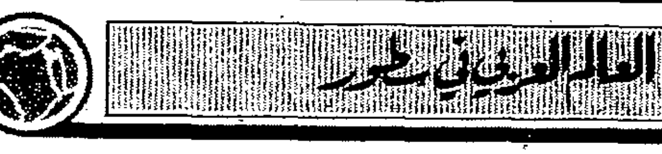
وذكر «ان مجتمعاتنا في هذا العصر تواجه تحديات كثيرة سياسية واجتماعية واقتصادية ولكي تثبت في مواجهة هذه التحديات يجب ان تلجأ الى التربية السليمة لافراد المجتمع بحيث نعمق فيهم الشعور بالانتماء الى الوطن والعروبة والاسلام».

ودعا مبارك في كلمته ان يوفق الله الامة العربية حكاما ومحكومين، مؤكدا ان الاسلام لم يترك جانبا من جوانب الحياة الا وأنارها بنبراس للمسلم يقوده خلال الطرقات المتعددة.

وقد وجه السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسالة الى المؤتمر اكد فيها اعتزاز العالم الاسلامي بمصر، وان انعقاد هذا المؤتمر يعد دليلا على المكانة الطيبة التي تتمتع بها مصر لدى العالم الاسلامي.







امير دولة الكويت يستقبل الشيخ سعد

● الكويت ـ استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء بمناسبة عودته للكويت بعد زيارة خاصة لبريطانيا.

واستكمل الشيخ سعد خلال زيارته لبريطانيا بعض الفحوصات الطبية التي تكللت بالنجاح.

وزير التربية الاردني يستقبل امبو

● عمان ـ اجتمع السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الاردني امس مع السيد احمد مختار امبو مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الاردن واليونسكو اضافة الى استعراض اوضاع المؤسسات التعليمية في الارض المحتلة وما تعانيه في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وكان السيد امبو قد وصل الى عمان يوم امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وزير الهجرة المصري في دبي

● ابوظبي ـ اجتمع الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث سبل زيادة حجم التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي والتجاري واستغلال الامكانيات المتوفرة لدى الجانبين لتعزيز هذا التعاون.

رسالتان للعرشي من رئيسي مجلسي الشعب في سورية والعراق

● صنعاء : استقبل السيد عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي السفير العراقي في صنعاء السيد عبد الحسين الرفيعي الذي سلمه رسالة خطية من الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني العراقي تضمنت آخر تفاصيل الحرب مع ايران وتثمين العلاقات بين المجلس الوطني العراقي والمجلس التأسيسي اليمني وتنسيق المواقف بينهما في المجال العربي والدولي والعلاقات بين البلدين في المجالات البرلمانية.

كما استقبل السيد العرشي القائم بالاعمال السوري في صنعاء الذي سلمه رسالة خطية من السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري تتعلق بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

الزواوي يستقبل عدة سفراء عرب واجانب

● مسقط : استقبل السيد قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية السفراء المعتمدين لدى السلطنة لكل من الامارات العربية المتحدة السيد محمد سلطان عبد الله وجمهورية مصر العربية السيد فتح الله محمد الضلعي واليابان كيوشي فولوكاوي.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال هذه المقابلات مناقشة الامور ذات الاهتمام المشترك بين سلطنة عمان وتلك الدول.

علاوي: مشروعات مشتركة بين دولة قطر و«يونيسيف»

الدوحة ـ ق.ن.ا: نوه السيد صباح علاوي ممثل منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» بمنطقة الخليج بالتعاون المثمر والبناء القائم بين دولة قطر والمنظمة في شتى الميادين وبخاصة في مجالات الصحة والشؤون الاجتماعية والبيئة.

واشار بهذا الصدد الى ان هناك برنامجا مشتركا يجري تنفيذه حاليا بين المنظمة ووزارة الصحة العامة بدولة قطر يتعلق بالتثقيف الصحي وتدريب الكوادر الصحية العاملة في هذا المجال معربا عن استعداد المنظمة لتقديم كل مشورة وعون فني لتنفيذ المشروعات المشتركة وغيرها من البرامج.

أسبوع حاسم لحل أزمة لبنان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وعلمت «الشرق الاوسط» ان خطوات فعلية قد بدأ تنفيذها فعليا لحل الميليشيات المسلحة وتفكيك الكانتونات التي تعمقت جذورها في السنين الاخيرة وذلك تمهيدا لقيام الحكومة المركزية ببسط الشرعية اللبنانية على الاراضي اللبنانية كافة.

وعلم ان الخطوة التالية ستركز على حل قضيتين رئيسيتين وهما:

ـ الوجود الفلسطيني: وستجري بشأنه اتصالات مكثفة بعد الانتهاء من اقرار الميثاق الوطني بحيث يتم على مرحلتين الاولى تتعلق بالوجود المسلح وهو امر يمكن التفاهم عليه في ظل حل الميليشيات وسحب السلاح منها والثانية بالنسبة للمخيمات والمقيمين الشرعيين على الارض اللبنانية وهذا سيتم ضمانه بحيث يتم حفظ حقوق الفلسطينيين ومساواتهم بالكامل مع المواطنين اللبنانيين.

ـ الوجود الاسرائيلي: ولاسيما في الشريط الحدودي، وهذا ينتظر ان يتم تصفيته في مرحلة لاحقة عبر أحياء لجان الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية.

اذن هذه هي ملامح الصورة الكاملة للحل اللبناني المنتظر، ولكن تبقى قضية التفاؤل والتشاؤم محل تساؤل الكثيرين بعد ان تعرضت تجارب سابقة من بينها اجتماعات جنيف ولوزان واتفاق ١٧ ايار لانتكاسات، ولكن اغلب المؤشرات تشير الى حدوث تقدم كبير نحو الحل الا ان الحسم في هذا الموضوع لن يتم قبل يوم الاثنين حيث تحدد موعد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين الأسد والجميل ويبدأ العد العكسي لتنفيذ بنود الميثاق الوطني الجديد.

شؤون عربية

نحن.. والكبار!

زيارة جورج شولتز الى موسكو في الشهر المقبل تفتح الأمل من جديد حول امكانية عقد قمة امريكية ـ سوفياتية قريبا.

وتأتي هذه الزيارة عقب «التعطل» الذي حدث في مستوى اداء الادارة الامريكية بعد اندلاع فضيحة «ايران جيت» منذ خمسة اشهر وردود فعلها السلبية على اعطاء واشنطن لعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي الاهتمام الكامل الذي تستحقه.

كان البعض يراهن على ان رياح الفضيحة سوف تطيح بالرئيس الامريكي رونالد ريجان، او تجمده على الاقل مما يدعو الى التأجيل في اي «مفاوضات» مع الجانب السوفياتي على اساس ان اي تفاوض في ظل وضع داخلي امريكي مضطرب سوف يؤدي الى اضعاف الجانب الامريكي لصالح الموقف السوفياتي.

ويتوقع ان يؤدي هذا اللقاء الى المساعدة على التوقيع على معاهدة للحد من الاسلحة النووية وبحث امكانيات عقد قمة امريكية سوفياتية في النصف الثاني من هذا العام.

ومن الواضح ان الرئيس الامريكي بحاجة ملحة الى احراز اي تقدم جوهري في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وبحاجة اكثر الى عقد قمة ناجحة مع ميخائيل جورباتشوف يتم فيها الاتفاق على ٣ قضايا رئيسية:

1) حجم التعاون الثنائي بين البلدين.
2) الموقف بالنسبة لحرب الكواكب واحتمال ايقاف تجاربها.
3) الموقف بالنسبة للتوترات الدولية الحالية.

والذي يهمنا كعرب هو البند الثالث في جدول الاعمال، فنحن بحاجة الى موقف اكثر ايجابية من القوى العظمى تجاه قضايا الاحتلال السوفياتي لافغانستان، والقمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، ومماطلة اسرائيل بالنسبة للمؤتمر الدولي، واستمرار تدهور الاوضاع في حرب الخليج.

وقد يقول قائل ان اي تقدم بين القوتين العظميين في نهاية الامر هو رد فعل لمستوى الاداء في المنطقة.

ولا بد للمرء ان يعترف بهذه الحقيقة ويقول اننا نأخذ ما نستحق، وان يهتم ريجان او جورباتشوف بنا الا اذا كانت لدينا القدرة على اثبات اننا على مستوى «تحريك الامور».

لن يعطينا احد اي شيء الا اذا كنا نستحقه.

في العلاقات الدولية اليوم انتهت اسطورة الالتزام المعنوي بالقضايا الدولية. الالتزام الحقيقي هو الالتزام بحجم القوة.

قد تأخذ اقل من حجمك، ولكن لن يعطيك الكبار اكبر من حجمك!

تلك هي لعبة الكبار.

عماد الدين اديب

رسالة للأسد من خامنئي

دمشق ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس علي اكبر محتشمي وزير داخلية ايران والوفد المرافق له.

ولم يعلن اي شيء رسمي عما دار خلال هذه المقابلة التي حضرها السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري وسفير ايران في دمشق، الا انه يعتقد ان محتشمي نقل خلالها رسالة خطية الى الرئيس الاسد من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية.

وكان الوزير الايراني قد وصل الى دمشق قبل يومين على رأس وفد في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام.

٧ رؤساء أفارقة يبحثون أزمة تشاد

القاهرة ـ أ. ف. ب : اكد وزير الخارجية المصري بطرس غالي في تصريح نشرته امس صحيفة «جورنال ديجيت» المصرية التي تصدر باللغة الفرنسية ان النزاع في تشاد سيكون احد الموضوعات الرئيسية التي سيتم مناقشتها خلال اجتماع مكتب تنسيق منظمة الوحدة الافريقية يوم الاربعاء المقبل في القاهرة.

وأوضح ان دنيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو، الذي بذل جهودا كبيرة لحل المشكلة التشادية، سيرأس هذا الاجتماع. واضاف يقول : ان هذا الاجتماع يعقد لأول مرة خارج اديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية ويحضره سبعة من رؤساء الدول الافريقية (جيبوتي وزامبيا وزائير واوغندا وسيراليون والكونغو ومصر).

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

«الشرق الاوسط» تنشر أهداف أول مؤسسة عربية لجيل المستقبل

العاصمة الأردنية تستضيف في ١٢ الشهر المقبل اجتماع إعلان «المجلس العربي للطفولة والتنمية»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد في عمان في الثاني عشر من الشهر المقبل الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية بحضور الامير طلال ابن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وحشد كبير من المسؤولين والمهتمين بشؤون الطفل العربي وتنميته ليكون انسان المستقبل القادر على العطاء وعلى مجابهة التحديات المصيرية والانمائية.

وسيبحث الاجتماع في قرار تأسيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي صدر في المؤتمر الاول للطفولة والتنمية في تونس في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦، والمسودة الاولى للنظام الاساسي للمجلس.

وجاء مشروع قرار تأسيس المجلس في اجتماع العلم الملغي بتونس والذي شاركت فيه الجامعة العربية وبرنامج الخليج العربي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية.

وحدد القرار اهداف انشاء المجلس كهيئة مستقلة غير حكومية تهدف الى حفز وتنسيق الجهود المبذولة في مجالات تحسين اوضاع الطفولة العربية باعتبارها اولوية وطنية وقومية من اولويات الانماء وانجاز المشروع الحضاري العربي.

وستتكون موارد المجلس من التبرعات الطوعية من الحكومات والهيئات والصناديق والافراد، كما يجوز للمجلس ان يقبل المنح والهبات التي تقدمها المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية.

وتتضمن مسودة النظام الاساسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية التي ستناقش في اجتماعات عمان المقبلة تحديد مقر المجلس ونطاق عمله وصفته والاهداف والوسائل التي جاءت في المسودة على النحو التالي:

- ● دراسة اوضاع الطفل العربي من خلال رؤية تنموية متكاملة وتحديد حاجاته تحديدا علميا ورسم اولويات العمل الملائم لتطوير هذه الاوضاع.
- ● توعية الاسرة والراي العام العربي بمشكلات الطفولة العربية واستنباط الاساليب والوسائل لتعبئته في مواجهة هذه المشكلات.
- ● صياغة المشروعات والبرامج والانشطة التجديدية في مجال تنمية الطفولة العربية واقتراحها على متخذي القرار وعلى المؤسسات القومية والحكومية والاهلية في البلاد العربية.
- ● المساهمة في رفع مستوى كفاءة العاملين في مجال الطفولة وفي تطوير اساليب العمل المؤسسي، وبوجه خاص ما اتصل منه بالمشروعات القائمة على المشاركة الاهلية واعتماد المجتمعات المحلية على الذات.
- ● دعم المؤسسات القومية والقطرية الحكومية منها والاهلية في تخطيط وتنفيذ بعض المشروعات والتجارب الرائدة والعمل على التعريف بها وتعميم نتائجها.
- ● الاستجابة لمعالجة الحالات الطارئة والاوضاع الاستثنائية التي قد يتعرض لها الاطفال في البلاد العربية نتيجة للحروب والكوارث الطبيعية.

ولتحقيق هذه الاهداف يعمل المجلس في نطاق اختصاصه وضمن مبادىء استقلاله على ما يلي:

- ■ اقامة قاعدة معلومات احصائية ونوعية حول اوضاع الطفولة العربية وتطوير المؤشرات القياسية لنوعية حياة الطفل العربي المعتمدة على المسوحات والاساليب العلمية في القياس والعمل على توفير قاعدة مرجعية يفيد منها متخذ القرار والباحث العربي، وذلك من خلال التعاون مع اللجان الوطنية والمجالس العليا للطفولة القائمة في الاقطار العربية ومع المؤسسات العلمية والاكاديمية ومراكز الابحاث، والقيام بالبحوث والدراسات لتحديد حاجات الطفل العربي وتشخيص مشكلاته واقتراح البدائل اللازمة للنهوض باوضاعه، ويتم ذلك من خلال انشاء مركز بحوث متخصص.
- ■ تنظيم اللقاءات والحلقات النقاشية بين الباحثين ومتخذي القرار في الوطن العربي لمراجعة اوضاع الطفولة العربية وتطوير المشروعات المحدثة، والعمل على تدارس جدواها وتخطيطها، والمساهمة في رسم أبعاد التنفيذ واساليب المتابعة.
- ■ المساهمة في تنفيذ الدورات التدريبية وورشات العمل للرفع من مستوى الاداء في مؤسسات العمل مع الطفولة، وانتاج المواد التدريبية العربية بهذا الشأن.
- ■ تقديم الاستشارات الفنية والمادية لدعم نشاطات اللجان الوطنية الاهلية منها والحكومية، ورفدها بالخبرة العربية والدولية اللازمة، والمساهمة في تخطيط وتنفيذ المشروعات التجديدية الرائدة بغرض تعميق تجاربها وتعميم نتائجها.
- ■ تطوير البرامج الاعلامية بالتعاون مع المؤسسات الرسمية القطرية والمنظمات القومية والدولية للتوعية بمشكلات الطفولة والتبصير باحتياجاتها وبأهمية الاستثمار في هذا القطاع الحيوي الهام.
- ■ القيام بمجهودات نشر مكثفة لنتائج البحوث والدراسات التي يضطلع بها المجلس، والاحاطة بالانتاج العربي والعالمي وتطويعه بما يتطابق والخصوصية العربية.

وستكون العضوية في المجلس اختيارية، ويكون الانتساب له وفق الشروط المحددة في النظام، كما تشمل العضوية العاملة الفئات التالية:

١ ـ المجتمعين في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ (الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٧) وشخصيات عربية اخرى قادرة على الاسهام في تحقيق اهداف المجلس والمشاركة في نشاطاته والذين ينضمون للمجلس وفقا لشروط واحكام هذا النظام، ولهم حق التصويت.

٢ ـ المؤسسات والمنظمات العربية الوطنية والقومية ذات الاهتمام المباشر او غير المباشر بشؤون الطفولة ورعايتها وتنميتها في الوطن العربي، بما في ذلك المنظمات العربية المتخصصة والمجالس العربية النوعية، وصناديق التنمية العربية. ويكون لممثلي هذه المؤسسات حق التصويت، على النحو الذي تفصله اللوائح الداخلية للمجلس العربي للطفولة والتنمية.

اما العضوية المؤازرة فتشمل المؤسسات والشركات الاقتصادية والمالية والانمائية، القادرة على دعم المجلس العربي للطفولة والتنمية ماديا ومعنويا، وتكون ممثلة بشخص مسؤول فيها يدعى لمداولات وانشطة المجلس دون ان يكون له الحق في التصويت.

وبالنسبة للعضوية الشرفية فسيمنحها مجلس الامناء بقرار منه للاشخاص الطبيعيين، من غير الاعضاء العاملين، الذين يسهمون في رعاية وتنمية اوضاع الطفولة او الذين يحققون منجزات علمية او عملية باهرة للطفولة في الوطن العربي خصوصا وفي العالم عموما.

ويتم الانضمام الى عضوية المجلس بموجب طلب خطي يقدم الى مجلس الامناء من خلال الامين العام، يتضمن المعلومات الكافية عن المرشح شريطة ان يقترن بتزكية ثلاثة من الاعضاء، ولمجلس الامناء حق رفض او قبول الطلب دون ابداء الاسباب.

كما يحدد مجلس الامناء رسم الانضمام وقيمة الاشتراك السنوي للاعضاء.

ويفقد العضو صفة العضوية بقرار صادر عن مجلس الامناء بالاغلبية المطلقة في الاحوال التالية:

- ● اذا ارتكب مخالفة هامة لاهداف المجلس او اساء اليه او الى سمعته.
- ● اذا تخلف عن تسديد الالتزامات المالية المستحقة عليه لمدة سنة على الاكثر بعد استحقاقها بدون عذر مقبول.
- ● اذا توقف عن المساهمة في انشطة المجلس اواجتماعات هيئته العامة لمدة ثلاث سنوات متتالية دون عذر مقبول.

وستكون للمجلس هيئة ادارة من الهيئة العمومية والامناء والامانة العامة، حيث سيتكون مجلس الامناء من عدد لا يزيد على ٢٧ عضوا تنتخب الهيئة العمومية منهم ٢٠ عضوا من بين الاعضاء العاملين، ويختار مجلس الامناء المنتخب عددا اضافيا من ممثلي الهيئات والمؤسسات والمجالس العربية المعنية بشؤون الطفولة.

وستكون مدة المجلس اربع سنوات، ويجتمع في دورة انعقاد عادية مرة واحدة سنويا، ويختار الامناء من بينهم رئيسا ونوابا للرئيس وامينا عاما.

وسيكون الامين العام رئيسا لجهاز الامانة العامة ويشرف على تصريف جميع الشؤون المالية والادارية والفنية، كما يقدم تقارير دورية عن سير العمل لمجلس الامناء.

ويعتمد المجلس في موارده المادية على اسهامات اعضائه وتبرعات الافراد والهيئات الاهلية والحكومية والدولية واموال الزكاة سواء كانت هذه نقدية او عينية، ما دامت لا تتعارض مع اهداف المجلس او تخل باستقلاليته.

كما انه للمجلس ان يقوم بتنمية موارده من خلال:

- ـ تأسيس وقفية متنامية، يتم استثمارها، والانفاق من عائدها السنوي على انشطته وبرامجه.
- ـ المشاريع والانشطة البحثية المشتركة التي يتم تمويلها من هيئات اخرى.
- ـ رسوم واشتراكات عضوية الشرف والمؤازرة.
- ـ حملات التبرع الدورية.
- ـ عائد مبيعات مطبوعاته وتقديم خدماته الاستشارية.
- ـ اية موارد اخرى يقرها مجلس الامناء.

وللمجلس حق تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها بالطريق التي يقررها الامناء مع مراعاة القوانين والانظمة المرعية.

وسيناقش المجتمعون في عمان التصور المبدئي لاهداف المجلس والتي تتلخص في ما يلي:

أ) دراسة اوضاع الطفل العربي من خلال رؤية تنموية متكاملة وتحديد حاجاته تحديدا علميا ورسم اولويات العمل الملائم لتطوير هذه الاوضاع.

ب) توعية الاسرة والرأي العام العربي بمشكلات الطفولة العربية واستنباط الاساليب والوسائل لتعبئته في مواجهة هذه المشكلات.

ج) صياغة المشروعات والبرامج والانشطة التجديدية في مجال تنمية الطفولة العربية واقتراحها على متخذي القرار وعلى المؤسسات القومية والحكومية والاهلية في البلاد العربية.

د) المساهمة في رفع مستوى كفاءة العاملين في مجال الطفولة وفي تطوير اساليب العمل المؤسسي، وبوجه خاص ما اتصل منه بالمشروعات القائمة على المشاركة الاهلية واعتماد المجتمعات المحلية على الذات.

هـ) دعم المؤسسات القومية والقطرية الحكومية منها والاهلية في تخطيط وتنفيذ بعض المشروعات والتجارب الرائدة والعمل على التعريف بها وتعميم نتائجها.

و) الاستجابة لمعالجة الحالات الطارئة والاوضاع الاستثنائية التي قد يتعرض لها الاطفال في البلاد العربية نتيجة للحروب والكوارث الطبيعية.

ومن اجل ترجمة الاهداف الى واقع عملي، يتحدد اطار الحركة بالآليات ومحاور العمل التالية:

- ● اقامة قاعدة معلومات احصائية ونوعية حول اوضاع الطفولة العربية وتطوير المؤشرات القياسية لنوعية حياة الطفل العربي المعتمدة على المسوحات والاساليب العلمية في القياس والعمل على توفير قاعدة مرجعية يفيد منها متخذ القرار والباحث العربي، وذلك من خلال التعاون مع اللجان الوطنية والمجالس العليا للطفولة القائمة في الاقطار العربية ومع المؤسسات العلمية والاكاديمية ومراكز الابحاث، والقيام بالبحوث والدراسات لتحديد حاجات الطفل العربي وتشخيص مشكلاته واقتراح البدائل اللازمة للنهوض باوضاعه، ويتم ذلك من خلال انشاء مركز بحوث متخصص.
- ● تنظيم اللقاءات والحلقات النقاشية بين الباحثين ومتخذي القرار في الوطن العربي لمراجعة اوضاع الطفولة العربية وتطوير المشروعات المحدثة، والعمل على تدارس جدواها وتخطيطها، والمساهمة في رسم ابعاد التنفيذ واساليب المتابعة.
- ● المساهمة في تنفيذ الدورات التدريبية وورشات العمل للرفع من مستوى الاداء في مؤسسات العمل مع الطفولة، وانتاج المواد التدريبية العربية بهذا الشأن.
- ● تطوير البرامج الاعلامية بالتعاون مع المؤسسات الرسمية القطرية والمنظمات القومية والدولية للتوعية بمشكلات الطفولة والتبصير باحتياجاتها وبأهمية الاستثمار في هذا القطاع الحيوي الهام.
- ● القيام بمجهودات نشر مكثفة لنتائج البحوث والدراسات التي يضطلع بها المجلس، والاحاطة بالانتاج العربي والعالمي وتطويعه بما يتطابق والخصوصية العربية.

مصطفى أمين

امضيت في مدينة جدة اربعة ايام بدعوة من جريدة «الشرق الاوسط». سعدت بالتقدم الصحافي الذي رأيته هناك. عرفت ان جريدة التيمس سوف تنقل اعدادها الى الولايات المتحدة على اجهزة «الشرق الاوسط»! شهدت الكومبيوتر وهو يستعمل في توزيع الصحف والمجلات. رأيي ان دخول الكومبيوتر في توزيع الصحف يذكرني بالعصر الذي دخلت فيه الكهرباء.

في كل مرة ازور فيها جدة ابهر بالتقدم الهائل من سنة الى سنة. المدينة انيقة نظيفة، هناك قرار بأن كل بيت او عمارة يجب ان يدهن باللون الابيض. اللون الابيض يريح العين. اتمنى ان نفعل هذا في القاهرة التي اصبحت اشبه بقوس قزح على الارض! الشوارع واسعة ونظيفة، اعظم رجال الدولة يطيعون جندي المرور طاعة عمياء، لا تسمع اصوات مزعجة، الناس تمشي فوق الرصيف، المحلات التجارية تتفنن بعرض معروضاتها بذوق رفيع. يؤذنون في المساجد بغير ميكروفونات. لم اشهد اثرا للقمامة في الشوارع!

اتصل بي مئات من المصريين المقيمين في السعودية تليفونيا. يعمل الآن فيها حوالي ٦٦٠ ألف مصري. كلهم يشكون من انهم يدفعون التأمينات الاجتماعية لمصر بالعملة الصعبة، وفي الوقت نفسه يدفعون تأمينات للسعودية. وهم يسألون هل من المعقول ان يدفعوا التأمينات هنا وهناك. اتمنى ان تتدخل الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات المصرية لحل هذه المشكلة.

والمصريون في السعودية يشكون مر الشكوى من الجمارك والمعاملة التي يلقونها من الادارات المختلفة في مصر. ويقولون ان الحكومة التونسية رات ان تعطي كل التونسيين في الخارج فرصة اجازة مفتوحة بلا حدود وبلا قيد ولا شرط، ثقة منها بحب ابنائها وانتمائهم لوطنهم الأم، وتركت الجمارك مفتوحة دون أن يدفع التونسي اي رسوم، فهو يستطيع ادخال اثاث كامل واجهزة شقة وسيارة لمرة واحدة طالما هو متعاقد في الخارج، على ان يحول نسبة تصل الى خمسة وثلاثين في المائة عن طريق القنوات الشرعية. فلا يوجد في تونس عملية ابتزاز اجازات دون مرتب، ولا يتلقى التونسي الذي يعمل في الخارج كل يوم انذارات وتهديدات وقرارات كأنه مجرم هارب من العدالة.

ان المعاملة السيئة التي يلقاها بعض العاملين في الخارج من بعض الذين يقومون بمهمة قراقوش خير قيام تنكد الحياة على المصريين في الخارج، فتجعلهم يعيشون في قلق وتوتر وخوف وتوجس كأنهم يتصورون ان في القاهرة ادارة مهمتها ان تقف لهم بالمرصاد، وتعكنن عليهم حياتهم، وتستولي على اموالهم وتجردهم من ملابسهم... هذا الجو الكئيب صنعته تصرفات بعض صغار العقول الذين لا يقدرون الخدمة العظيمة التي يؤديها هؤلاء الرجال والنساء المغتربون لوطنهم.

القدومي يستبعد انعقاد المؤتمر الدولي في العام الحالي

الدوحة ـ ق.ن.ا: استبعد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي، موضحا ان عقد مثل هذا المؤتمر يتطلب السعي الجاد من جميع الاطراف واظهار حسن النوايا، في الوقت الذي تحرص فيه اسرائيل على تجاهل قرارات الامم المتحدة وانكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واعرب القدومي في تصريحات نشرتها صحيفة «الراية» القطرية امس عن اعتقاده بأن شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ليس جادا في قبوله عقد مؤتمر دولي، مشيرا الى ان الطرح الاسرائيلي يطالب في احسن الاحوال بمظلة دولية لعقد مفاوضات مباشرة مع اطراف ثانوية لا تمثل الشعب الفلسطيني.

واكد في هذا الصدد التزام منظمة التحرير بقرارات الامم المتحدة وخطة فاس العربية لاحلال السلام، ومطالبتها بعقد مؤتمر دولي في اطار مجلس الامن تحضره كل الاطراف المعنية على قدم المساواة بناء على قرارات الامم المتحدة التي تنص على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره بنفسه.

وحول العلاقات بين منظمة التحرير وكل من مصر والاردن وسورية وصف القدومي العلاقات مع مصر بانها علاقات اخوية متينة برغم الخلافات في وجهات النظر حول كامب ديفيد، وقال ان المنظمة تطالب بعودة مصر الى الصف العربي وتقديم الدعم لها للتغلب على مشاكلها الاقتصادية.

واكد ان العلاقات مع الاردن تسير من حسن الى احسن خاصة بعد ان نجح الجانبان في وضع اسس لعلاقات متينة بينهما، مشيرا في هذا الصدد الى استئناف لجنة دعم الفلسطينيين في الارض المحتلة لاعمالها مؤخرا بعد ان توقفت لفترة طويلة.

واضاف القدومي ان منظمة التحرير حريصة على استئناف الحوار مع سورية، ومستعدة للقاء السوريين في مؤتمر عربي للقمة او في اطار اللجنة السباعية لمناقشة الخلافات في وجهات النظر بين الجانبين.

محاولة صهيونية لاحراق احدى زوايا الحرم الابراهيمي بالخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اقدم المستوطنون الصهاينة ليلة امس الاول على محاولة حاقدة جديدة لاحراق احدى زوايا الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل المحتلة، وقد حالت يقظة حراس الحرم العرب دون وقوع هذه الجريمة حيث تمكنوا من القبض على المستوطنين الصهاينة الثلاثة الذين قاموا بالمحاولة.

وعلى هذا الصعيد قام المستوطنون الصهاينة من المستوطنة المسماة «كريات اربع» قرب الخليل بمهاجمة بلدة حلحول، واستهدفت الهجمات الارهابية المحال التجارية والسيارات، حيث حطموا ٢٠ سيارة يملكها المواطنون العرب.

وتمت العمليات الارهابية هذه تحت سمع وبصر قوات الاحتلال التي حاصرت بلدة حلحول واعتقلت ٧٠ مواطنا بحجة قيام ابناء البلدة برشق حافلات اسرائيلية بالحجارة.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق ستة منازل في مدينة طولكرم وقرية زنابا بالضفة الغربية المحتلة تعود ملكيتها الى ستة مواطنين عرب وجهت اليهم تهم القاء قنابل حارقة على دوريات لقوات الاحتلال وعلى مقر الحاكم الصهيوني في مدينة طولكرم.

من جهة اخرى، اعترف ديفيد ميمون مدير مصلحة السجون الاسرائيلية بوجود اربعة الاف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال، وذكر في نبأ اذاعه راديو اسرائيل امس ان ٨٢ بالمائة من هؤلاء المعتقلين يقضون احكاما بالسجن المؤبد.

بـاريس ـ وكالات الانبـاء: طلب جـاك فيرجيس محامي جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض للفصائل الثورية اللبنانية المسلحة من وزير العدل الفرنسي ان يبطل عن طريق القضاء الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات الخاصة في باريس على موكله بالسجن المؤبد.

وجاء في الرسالة الموجهة من فيرجيس الى البان شالاندون وزير العدل ونشرتها صحيفة «جورنال دي ديمانش» ان جان بول مازورييه اول محام عن جورج عبد الله اقر علنا في كتاب اعترافات بتوقيع الصحافي لوران جالي انه كان عميلا لجهاز مكافحة التجسس في فرنسا.

وذكر فيرجيس ان الحكم الصادر عن محكمة الجنايات «بمثابة اعلان حرب على المناضلين العرب»، واشار الى ان جورج عبد الله رفض نقض الحكم وهي «اول مرة في تاريخ فرنسا نرى فيها الدولة ترسل عميلا لها متنكرا في صورة محام لخداع موكله».

ويذكر ان جورج ابراهيم عبد الله حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة التواطؤ في اغتيال دبلوماسيين عام ١٩٨٢ في باريس احدهما امريكي هو اللفتنانت كولونيل تشارلز راي والثاني اسرائيلي هو يعقوب بارسيمنتوف ولتواطئه ايضا في محاولة اغتيال روبرت اونان هوم قنصل عام امريكا في ستراسبورج عام ١٩٨٤.

وكان مازورييه اول محام لجورج ابراهيم عبد الله عقب اعتقاله في ليون يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ رافع عنه في اول قضية في ليون بتهمة الانتماء الى «جماعة من الاشرار» وحكم عليه بمقتضاها بالسجن اربعة اعوام يوم ١٠ يوليو (تموز) ١٩٨٦.

ومن ناحية اخرى، صرح المحامي فيرجيس بأن الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يرأسه رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران «ينفذ اهداف وخطط الصهيونية العالمية».

وقال فيرجيس ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية عن رايه في تصريحات رئيس الوزراء جاك شيراك لصحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية التي قال فيها ان اجهزة المخابرات الفرنسية تحتوي على عناصر من الموساد الاسرائيلي انه تصريح جيد جدا.

وردا على سؤال حول التكتيك الذي سيتبعه بعد ان تبين ان محامي عبد الله الاول كان يتعامل مع المخابرات الفرنسية قال «انتظر حتى يوم الاثنين وستكشف الثغرة التي اكتشفتها».

واضاف «ان موقفي وموقف ابراهيم واحد ويعتقد ابراهيم ان فرنسا باعت نفسها للامريكان وللامبريالية».

واشار فيرجيس الى انه كان بامكانه بعد رفض عبد الله حضور المحاكمة التي دامت خمسة ايام الانسحاب بدوره «ولكنني اصررت على البقاء لابرز الدور الامريكي واؤكد خفايا اللعبة». وجدير بالذكر ان ممثلا عن ادارة الرئيس رونالد ريجان كان حاضرا طيلة فترة المحاكمة ويدعى الفان آدامس.

واضاف فيرجيس «لقد اجتمع هذا المسؤول الامريكي مع عدد من الشخصيات الفرنسية اثناء انعقاد جلسات المحكمة وهدد بافشال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء جاك شيراك الى واشنطن في نهاية الشهر الحالي».

وذكر فيرجيس أن ذات المحاكمة لو حصلت طبقا للقانون الامريكي لكان عبد الله بريئا اذ لا اثباتات ضده.

شيكاجو: مؤتمر أديان يناقش السلام في الشرق الاوسط

واشنطن ـ كونا: يجتمع رجال الدين الامريكيون من الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية لاول مرة لبحث «صنع السلام في الشرق الاوسط ـ دور الكنائس الامريكية»، وذلك في العاشر من الشهر الحالي بمدينة شيكاجو.

ويأتي المؤتمر في اعقاب زيارة الكاردينال جون اوكونور المثيرة للجدل للشرق الاوسط التي استكشف فيها عدة مقترحات لتجديد عملية السلام.

وقد اجتمع اوكونور في عمان بالاسقف العربي الانجليكاني ايليا خوري الذي يتوقع أن يكون متحدثا رئيسيا في المؤتمر.

وتضم قائمة المتحدثين الاخرين سفير الاردن لدى الولايات المتحدة محمد كمال وعضو الكونجرس السابق بول فيندلي وعدة شخصيات دينية وتاريخية امريكية مثل الحاخام المر بيرجر والقس دونالد واجنر.

المنامة ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب الامير وولي عهد البحرين امس وكلاء وزارات الاعلام ورؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات لجنة الخبراء لمجلس وزراء الاعلام بدول الخليج العربية التي تعقد حاليا في المنامة.

ورحب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بالمجتمعين متمنيا لاجتماعاتهم التوفيق والنجاح والخروج بقرارات ايجابية وبناءة تخدم اهداف مسيرة التعاون الاعلامي الخليجي، منوها بالدور الذي يضطلع به الاعلام من مسؤولية لاظهار الوجه الحضاري لدول الخليج في الخارج.

وقد استأنف وكلاء وزارات الاعلام امس اعمال دورتهم الحادية عشرة، فيما كانوا قد ناقشوا في جلسة مغلقة عقدوها امس الاول ما تم انجازه من اعمال ومشروعات خلال العام الماضي وميزانيات المؤسسات الاعلامية وتقاريرها.

عرفات يغادر صنعاء

صنعاء ـ ق.ن.ا: غادر صنعاء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام.

واوضح السيد عرفات في تصريح نقلته اذاعة صنعاء بأنه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تركزت حول عدد من القضايا وفي مقدمتها الظروف الصعبة التي يعيشها سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان.

وقد وصل السيد عرفات في وقت لاحق الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام حيث يجري مباحثات تتعلق بآخر التطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية.

ولي العهد المغربي يبدأ زيارته لطوكيو

طوكيو ـ كونا: وصل ولي عهد المغرب الامير محمد الى طوكيو امس في زيارة رسمية لليابان لمدة تسعة ايام.

ومن المقرر ان يعقد الامير محمد محادثات مع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ويزور الاكاديمية العسكرية واماكن أخرى خلال زيارته التي تستمر حتى ١٦ مارس (آذار) الحالي.

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات بين ولي العهد المغربي وناكاسوني على قضية الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية والمبادلات الثقافية الثنائية.

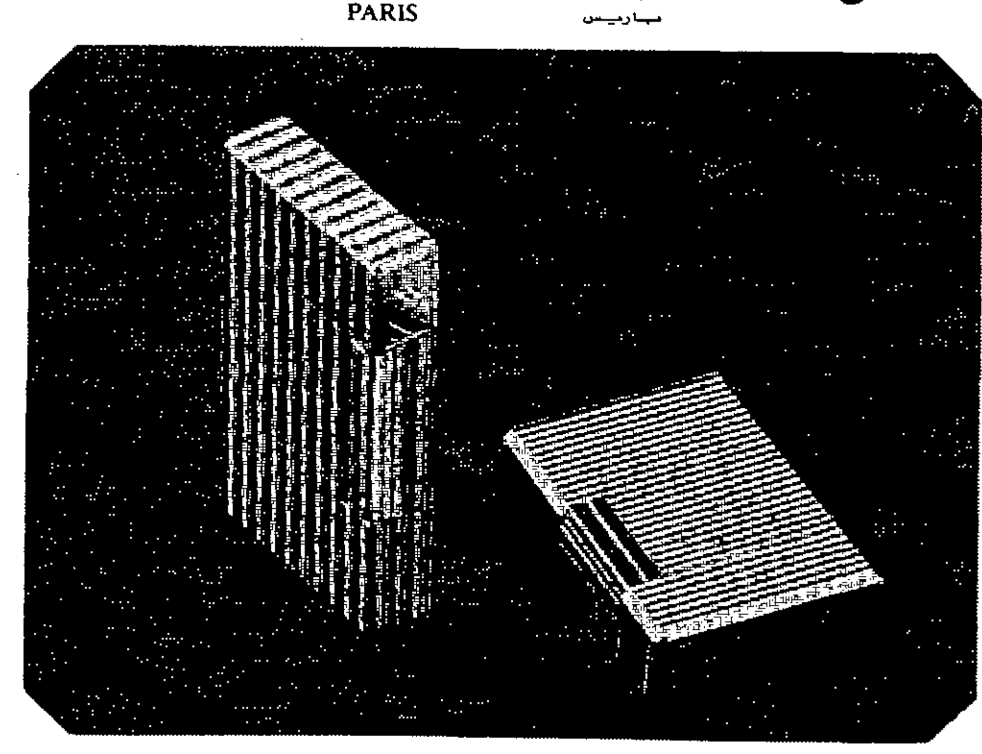
وكان في استقباله بمطار هانيدا في طوكيو ولي العهد الياباني الامير اكيهيتو ووزير الخارجية تاداشي كوراناري والدبلوماسيون العرب.

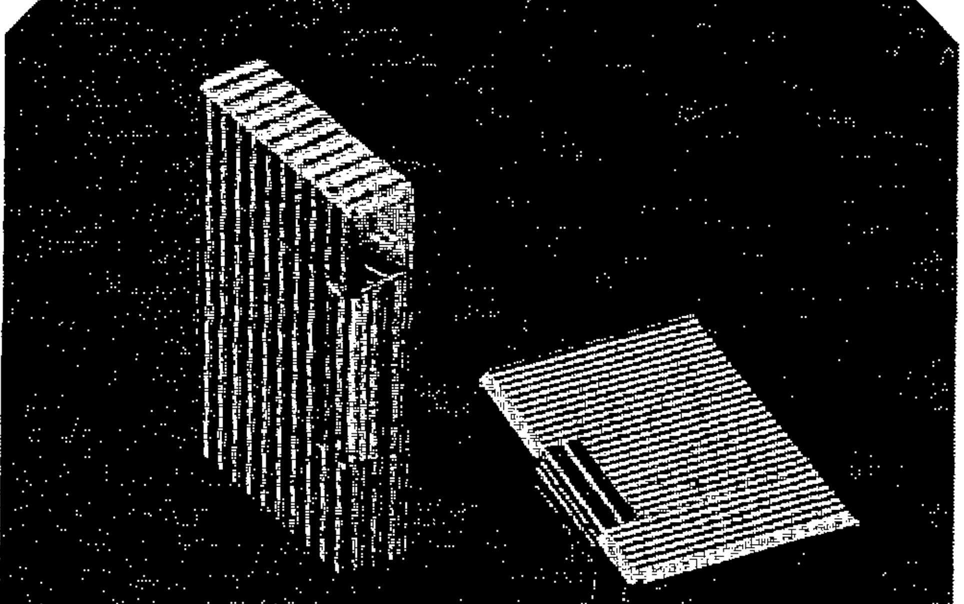
مجلس الوزراء الاسرائيلي يناقش قضية بولارد

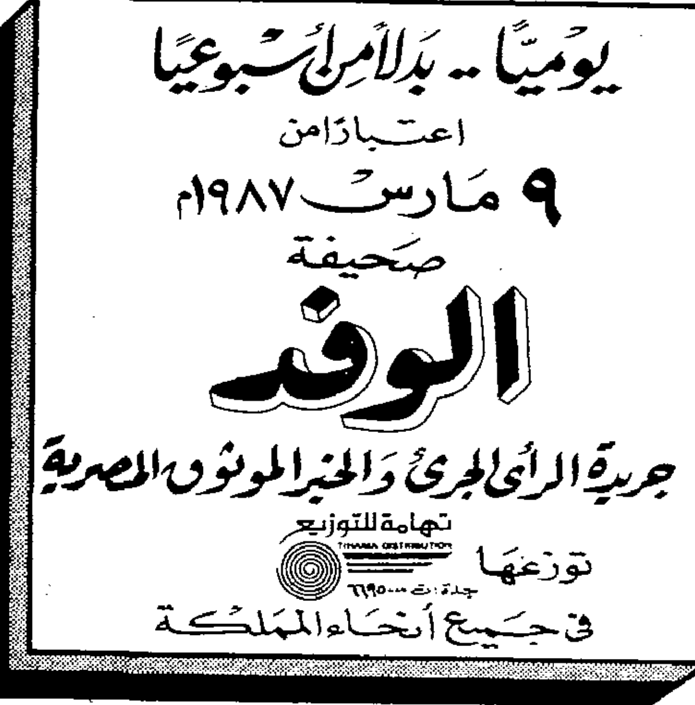
الكويت ـ كونا: ذكر راديو العدو ان مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في جلسته الاسبوعية امس الى نداءات باجراء تحقيق رسمي في قضية جوناثان بولارد اليهودي الامريكي المدان بالتجسس على الولايات المتحدة لحساب اسرائيل.

وقال الراديو ان ثلاثة وزراء طالبوا باجراء تحقيق في هذا الموضوع.

وكان الرئيس السابق للمخابرات الاسرائيلية «الموساد» قد وصف القضية بانها مكارثة قومية، وقال ان من الضروري اجراء تحقيق فيها.







رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الفرنسي لـ«الشرق الأوسط»

• مضاعفة رأسمال البنك إلى ٤٠٠ مليون ريال
• ٧٤ مليون ريال لبناء مركز البنك بالرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

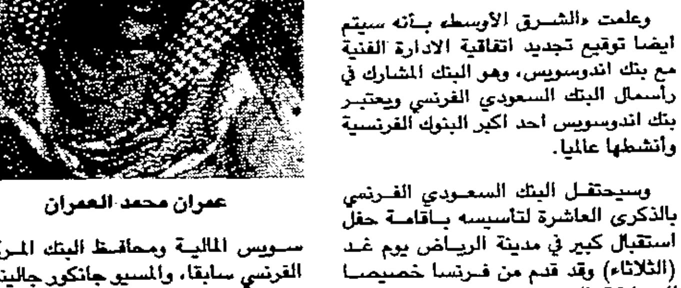
أعلن الأستاذ عمران محمد العمران رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الفرنسي، ان مؤسسة النقد العربي السعودي وافقت على مضاعفة رأسمال البنك من ٢٠٠ مليون ريال الى ٤٠٠ مليون ريال تحول من الاحتياطات العامة، وذلك نتيجة لما حققه البنك من نجاح كبير ونمو مضطرد كما ظهر في الميزانية الأخيرة المعلنة.

واضاف رئيس مجلس ادارة البنك بأنه سيتم عقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للمساهمة في ٢٤ مارس (آذار) الحالي لاكمال الاجراءات اللازمة لذلك.

وقال الأستاذ العمران بأنه سيوقع خلال الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس البنك عقدا تبلغ قيمته ٧٤ مليون ريال تقريبا لبناء مركز ادارة البنك في مدينة الرياض، وسيكون هذا المبنى من احدث مباني العاصمة، وقد وضع تصميمه الاستشاري العالمي «سوتر اند سوتر».

وعلمت «الشرق الأوسط» بأنه سيتم ايضا توقيع تجديد اتفاقية الادارة الفنية مع بنك اندوسويس، وهو البنك المشارك في رأسمال البنك السعودي الفرنسي ويعتبر بنك اندوسويس احد اكبر البنوك الفرنسية وأنشطها عالميا.

وسيحتفل البنك السعودي الفرنسي بالذكرى العاشرة لتأسيسه باقامة حفل استقبال كبير في مدينة الرياض يوم غد (الثلاثاء) وقد قدم من فرنسا خصيصا للمشاركة في هذه المناسبة المسيو رينو دو لاجونتيار رئيس مجلس ادارة مجموعة سويس المالية ومحافظ البنك المركزي الفرنسي سابقا، والمسيو جانكور جالينياني مدير عام بنك اندوسويس وعدد آخر من رجال البنوك ورجال الأعمال.



عمران محمد العمران

١٥٢ مليون ريال استثمارات صناعية للقطاع الخاص السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وافق المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي على الترخيص والتوسعة لـ ١٧ مشروعا صناعيا بلغت الأموال المستثمرة فيها ١٥٢ مليون ريال. صرح بذلك محمد امين سندي مدير ادارة التراخيص الصناعية.

وأكد مدير ادارة التراخيص الصناعية على ضرورة قيام المستثمرين بالبدء في تنفيذ المشاريع التابعة لهم وابلاغ الوزارة بالخطوات التي يقومون بها كما اشار بأن الوزارة على استعداد لتقديم المساعدة لهم في هذا المجال.

مؤتمر «السعودية» يختتم اعماله اليوم

الطائف ـ «الشرق الأوسط» :

تختتم اليوم اعمال المؤتمر السنوي العام للخطوط الجوية السعودية الذي ينعقد بالطائف برئاسة الكابتن احمد مطر مدير عام «السعودية»، وبحضور جميع مساعدي المدير العام ومدراء الادارات والفروع في الداخل والخارج.

وكان الكابتن احمد مطر قد افتتح المؤتمر يوم السبت الماضي باستعراض انجازات الشركة خلال العام الماضي، حيث اشار الى اهمية تطوير الانتاجية لمواجهة المنافسة في الأسواق. وذكر ان «السعودية»، تمكنت من تحقيق انجازات كبيرة خلال العام الماضي.

وأوضح المدير العام للخطوط الجوية السعودية ان الشركة حققت ايرادات مالية قدرها ٤٩,٤ مليون ريال عن طريق الخدمات الارضية لشركات الطيران الأجنبية، و ٦ ملايين ريال من مشروعها الاستثماري الجديد لتشغيل المقاصف في المطارات والادارات، وزادت حصة «السعودية»، في السوق الدولية بنسبة ٢,٤٪ للركاب و ١٪ للشحن، وزادت رحلات المدرسين بنسبة ١٢٪ عن عام ١٩٨٥.

وتطرق المدير العام «للسعودية»، الى خدمات الصيانة فقال انها زادت خلال العام الماضي بنسبة ٧٠,٤٪. وفي مجال العمليات الجوية ذكر ان جهاز التشبيه الآلي للطيران تم تأجيره الى عدة شركات طيران عربية خلال العام الماضي.

وقال الكابتن احمد مطر ان الخطوط السعودية لم تكن لتبلغ المستوى العالي الذي حققته لولا الدعم المستمر الذي تحظى به من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. كما أشار الى المتابعة الدائمة والاهتمام المستمر من الأمير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

وأكد المدير العام ان «السعودية» ماضية بخطى ثابتة وسليمة نحو اهدافها. ودعا جميع العاملين الى مواصلة البذل والعطاء.

حركة تداول الأسهم السعودية خلال أسبوع

اسهم الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٥٥٪
٤١١ صفقة قيمتها اكثر من ٣٦ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد عدد الصفقات المنفذة خلال حركة تداول الاسهم السعودية في الفترة من ٣٠ جمادى الثانية الى الخامس من رجب الموافق من ٢٨ فبراير (شباط) الى ٥ مارس (اذار) فقد بلغ عدد الصفقات التي نفذت ٤١١ صفقة مقابل ٣٩٢ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة اي بزيادة قدرها ١٩ صفقة.

كما بلغ مجموع الاسهم المتداولة خلال فترة التداول من ٣٠ جمادى الثانية الى ٥ رجب الموافق من ٢٨ فبراير (شباط) الى ٥ مارس (اذار) ٢٠٤ الاف و ٧١٨ سهما تمت في ٣٥ شركة بالقطاعات الاربعة منها ٧ شركات بالقطاع المالي، و ١١ بالقطاع الصناعي، و ١٢ بقطاع الخدمات والمرافق، والشركات الخمس بالقطاع الزراعي وبلغت قيمتها ٣٦ مليونا و ٨٢٤ الفا و ١٠٢ ريالين مقابل ٢٤٤ الفا و ١٢٧ سهما بلغت قيمتها ٥٦ ملوينا و ٣٨٣ الفا و ٨٣٣ ريالا خلال فترة التداول السابقة.

وشهدت تلك الفترة من التداول ارتفاع اسعار الاسهم في ١٦ شركة منها ٦ شركات بقطاع الخدمات والمرافق و ٤ بالقطاع الصناعي و ٣ بكل من القطاع المالي والقطاع الزراعي.

وقد عادت شركات قطاع الخدمات والمرافق لتتقدم مختلف الشركات بالقطاعات الاخرى وبنسبة كبيرة حيث استحوذت وحدها على ٥٥٪ من مجموع الاسهم المتداولة حيث استطاعت تلك الشركات جذب اصحاب رأس المال والمستثمرين لتكون قناة لهم لاستثمار اموالهم ولما يتميز به نشاطها ودورها الذي يتناسب مع المرحلة الحالية والقادمة بعد ان انجز العديد من مشاريع البنية الاساسية والمشاريع الضخمة الاخرى في مختلف المجالات والتي تحتاج الى القيام باعمال الخدمات والصيانة لها للمحافظة عليها وتجديدها المستمر من اجل اداء دورها بكفاءة عالية. كما ان المرحلة تحتاج الى العمل في مجال الخدمات والخدمات المتميزة والذي تخصصت فيه مختلف تلك الشركات وتنوع نشاطها.

فقد بلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة من شركات قطاع الخدمات والمرافق ١١٢ الفا و ٩٢٤ سهما بلغت قيمتها ١٤ ملوينا و ٢٣٢ الفا و ٥٩٠ ريالا وبنسبة ٥٣٪ من القيمة الاجمالية.. كما نفذ بها ١٢٥ صفقة وانخفضت اسعار الاسهم في ٤ شركات وحافظت شركتان على مستويات الاسعار بها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق على النحو التالي:

ـ كهرباء الوسطى بين ١٦٤ و ١٤٥، وكهرباء الغربية، ١٤٠ و ١٣٠، وكهرباء تبوك ١٤٥، والغاز والتصنيع الاهلية ١٧٠ و ١٦٢، والسعودية للنقل الجماعي ١٢١ و ١١٧، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٨ و ٢١، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٧ و ٥٥ والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٦٣ و ٥٠، والسعودية لخدمات السيارات ٥٠ و ٣٢، والسعودية للفنادق ٨٢ و ٧٧، والعقارية السعودية ١٣٠ و ١١٠ وتهامة للاعلان والعلاقات العامة ٩٠.

الشركات الصناعية.. الثانية

وجاءت شركات القطاع الصناعي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤٪ من الكمية المتداولة حيث يحتل القطاع الصناعي هو الآخر اهتماما كبيرا لدى رجال الاعمال والمستثمرين لما حققه من انجازات وتطور كبير وفي مجالات صناعية ضخمة ومتعددة وتنوع انتاجه للعديد من السلع ذات الجودة العالية مما جعله يحظى بأولوية اهتمام المستثمرين الراغبين لاستثمار اموالهم.

فقد بلغ ما تم تداوله في ١١ شركة صناعية ٧٠ الفا و ٤٣ سهما بنسبة ٣٤٪ قيمتها ٦ ملايين و ٧٤٤ الفا و ٦٦٨ ريالا بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ١٣٠ صفقة.. وانخفضت الاسعار لاسهم ٣ شركات وحافظت ٤ شركات على مستويات اسعارها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي على النحو التالي:

ـ السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٤١٠ و ٣٦٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٨٥، والخزف السعودي ١٠٠، والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٣٠، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و ٦٣، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٦٦ و ٦٠، واسمنت ينبع ١٠٠ و ٨٧، واسمنت الجنوب ١٦٠ و ١٢٧، واسمنت القصيم ٩٥ و ٩٠، والتصنيع الوطنية ٥٠ و ٤٠ والسعودية للصناعات الدوائية ٩٧ و ٧٠.

الشركات الزراعية.. الثالثة

واحتلت شركات القطاع الزراعي المرتبة الثالثة بنسبة ٦٪ حيث بلغ ما تم تداوله في الشركات الزراعية الخمس ١١ الفا و ٢٤١ سهما قيمتها مليون و ٧٨٠ الفا و ٣١٧ ريالا بنسبة ٧٪.. ونفذ بها ١٠١ صفقة وانخفضت الاسعار لاسهم شركة واحدة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات القطاع الزراعي على النحو التالي:

ـ الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ٢٠٠ و ١٥٠، والقصيم الزراعية ٥٨ و ٤٠، وحائل للتنمية الزراعية ١٩٥ و ١٥٦، وتبوك للتنمية الزراعية ١٤٠ و ١٢٥، والسعودية للاسماك ٣٢٠.

الشركات المالية.. الرابعة

اما الشركات بالقطاع المالي فجاءت في المرتبة الرابعة خلال هذه الفترة من التداول.. فقد بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات منها ١٠ آلاف و ٥١٠ اسهم بنسبة ٥٪ قيمتها ٤ ملايين و ٦٦ الفا و ٥٢٧ ريالا بنسبة ١٥٪.. ونفذ بها ٥٥ صفقة.. وانخفضت الاسعار لاسهم ٣ شركات وحافظت شركة واحدة على مستويات اسعارها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات القطاع المالي على النحو التالي:

ـ البنك العربي الوطني بين ٧٠٠ و ٦٤٠، والبنك السعودي الأمريكي ٤٥٠ و ٣١٥، والبنك السعودي البريطاني ٢٠٠، والبنك السعودي الهولندي ٢٢٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و ١٢٠، وبنك الرياض ٢٢,٢٠٠ و ٣٢,٣٠٠، والبنك السعودي الفرنسي ٤٠٠.

ولم يتم التداول لاسهم ١٣ شركة منها ٣ شركات بالقطاع المالي، و ٦ بالقطاع الصناعي، و ٤ بالقطاع الزراعي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩١٥٠	٥,٩٠١٤
مارك المانى	٢,٠٣٩٠	٢,٠٢٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٢	٢,٤١٢٢
فرنك فرنسي	٠,٦١٢٠	٠,٦١٢٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٨١٤٠	١,٨١٢٨
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٣٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٩٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩١٩
كرون سويدي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٨٤٨
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٤٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٤٠	٠,٠٩٨٣٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٠١
روبيه هندي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٨٩٦
روبيه سيرلانكا	—	٠,١٣٢١
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١٢٣٦٩٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٤٢٩
دينار تونسي	٤,٦١	٤,٦٣٦٠
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٩	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٢٣٠	—
ليرة سوريه	٠,١٤٤٠	٠,١٦٦٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٧٠	٠,٤٤٦١٩٣
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٤	—
جنيه سوداني	٠,٩٨١	—
دينار اردني	١١,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٩٠	٤٩,٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٢٥	٥,٧١٠
اونصه ذهب	١,٥٤٠	١,٥٢٨
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الاردن يوقع اتفاقا للتنقيب عن النفط

عمان ـ أ ف ب: وقعت شركة بتروفينا البلجيكية عقدا في عمان للتنقيب عن البترول شرقي الاردن خلال السنوات السبع القادمة.

وقال مصدر اردني مسؤول ان هشام الخطيب وزير الطاقة الاردني وقع العقد مع ممثل لشركة بتروفينا هذا الاتفاق الذي ينص ايضا على حق الشركة في استغلال آبار البترول التي يحتمل اكتشافها.

٤,٥ مليون دولار مساعدات غذائية للاجئين بالسودان

الخرطوم ـ كونا: وافقت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) على مد السودان بمساعدات غذائية قيمتها ٤,٥ مليون دولار لتوزيعها على الأهالي المشردين من الجزء الجنوبي للبلاد بسبب الوضع المتوتر هناك.

وقال الدكتور عزيز صالح ممثل الفاو في الخرطوم ان تلك المساعدات تتضمن ٨٠٠ طن من الحبوب و ٦٠٠ طن من الحليب المجفف و ٤٠٠ طن من زيت الطعام.

الموجز

٤٤ مليار ليرة قيمة الميزانية السورية الجديدة

● دمشق ـ اقر مجلس الوزراء السوري ميزانية عام ٨٧ بقيمة ٤٤ مليار ليرة سورية.

وقال مصدر في رئاسة مجلس الوزراء ان الموازنة العامة الجديدة للدولة «تضمنت استمرار زيادة الواردات المحلية وضغط جميع اشكال الانفاق غير المجدي والنفقات الحكومة ولاسيما ما يتعلق منها بالأثاث والأدوات المكتبية والسيارات.

قرض من مصارف الامارات للاتحاد السوفياتي

● ابوظبي ـ من المتوقع ان يتم في غضون الأسابيع القليلة المقبلة توقيع اتفاقية لمنح قرض من مجموعة مصارف محلية بالامارات لصالح جهات مالية في الاتحاد السوفياتي، وذلك على غرار الاتفاقية التي اعلنت في الكويت في منتصف الشهر الماضي حيث منحت تسع مؤسسات مالية كويتية قرضا بقيمة ١٥٠ مليون دولار امريكي الى بنك الاتحاد السوفياتي للتجارة الخارجية.

اتفاقيتان لتنظيم النقل الجوي بين الامارات وتونس والمغرب

● ابوظبي ـ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقيتين لتنظيم النقل الجوي مع كل من تونس واليونان.

وصرح السيد محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني بدولة الامارات العربية المتحدة عند عودته امس قادما من تونس واثينا بعد التوقيع بالاحرف الاولى على هاتين الاتفاقيتين عن جانب بلاده انه بالنسبة للاتفاقية الموقعة مع تونس لم يتم تحديد عدد الرحلات الاسبوعية كما لم يتم تحديد اية نقاط جوية فيما وراء الامارات وتونس.

واضاف ان الاتفاقية تضمنت اعتماد شركتي طيران الخليج وطيران الامارات كناقلتين وطنيتين لدولة الامارات واعتماد شركة الخطوط الجوية التونسية ناقلا وطنيا لتونس.

بنجلادش تشارك في سوق القاهرة الدولية

● دكا ـ قررت بنجلادش المشاركة في معرض تجاري يفتتح في القاهرة اليوم.

وقال مسؤولون ان معروضات من ١٢ شركة عامة وخاصة ستعرض خلال المعرض الذي يستمر حتى ٣١ مارس (اذار) الجاري.

وسيتوجه وفد من وزارة التجارة ومكتب تعزيز الصادرات الى القاهرة للانضمام الى المعرض.

صدور العدد ٢٣ من مجلة اتحاد الغرف العربية

● الدمام ـ اصدرت الأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية العدد الثالث والعشرين من مجلة اتحاد الغرف العربية الخليجية والذي تصدره موضوع رئيسي عن النقل البري العربي «المشاكل والحلول».. كما شمل مرئية حول استراتيجية الأمن الغذائي للسيد سعيد احمد العتيبة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة تناول فيها هذا الجانب والسياسات المتبعة عربيا لتنفيذه في طريق الاعتماد العربي الغذائي على نفسه دون اعتماد على الخارج ببناء قواعد صناعية محلية.

الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي:
إنشاء مدينتي الجبيل وينبع تجربة تنموية نموذجية فريدة

الرياض ـ واس: قال الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ان المملكة العربية السعودية قد اقدمت على تجربة تنموية نموذجية فريدة تتمثل في انشاء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين اللتين اصبحتا الشاهد العملي في مجال بناء الانسان واعداد الطاقات والاستفادة من الخبرات في مجالات تقنية وتنموية عديدة.

وأضاف في ندوة عقدتها كلية العلوم بجامعة الملك سعود بمناسبة الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين «ان ما يميز هذه التجربة هو الدور الذي انيطت به الهيئة الملكية والذي يأخذ الأدوار التقليدية للجهات الحكومية الاخرى التي عينت بالتجهيزات الاساسية في مناطق اخرى من المملكة مما ساعد على السرعة في الانجاز مشيرا الى ان المملكة قد تمكنت بفعل السواعد القوية لأبنائها من بناء قاعدتين صناعيتين عالميتين مما يبرهن على قدرة المملكة على ترجمة طموحاتها التنموية وبصورة نموذجية ينظر اليها العالم بكل الاعجاب والتقدير.

ودعا الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع دوائر البحوث في الجامعات الى توسيع وتقوية دائرة التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية بالصناعة سواء الحكومية او الاهلية مع التركيز على اعطاء الأستاذ الجامعي الفرصة للاحتكاك بالميدان والاستفادة من الخبرات التقنية العالية التي يتميز بها القطاع الصناعي وخاصة في مجال الصناعات الثانوية والأساسية.



أسعار المواد الخام تواجه اكبر أزمة منذ الثلاثينات
١٠٠ بليون دولار انخفاض لعائدات التصدير بنسبة ٣٠٪ منذ اكتوبر عام ١٩٨٠

بون ـ كونا: تعاني المواد الخام بصورة علمة من ازمة حادة لم يسبق لها مثيل منذ الثلاثينات. وقد هبطت الاسعار رغم مستوى الطلب العالي نسبيا الى ابعاد لم يكن احد من الخبراء يتوقعها في العقد السابع من هذا القرن. ويعني ذلك خفض التكاليف بالنسبة الى الشركات المصنعة للمواد الخام. الا ان الأوضاع الاقتصادية في الدول المنتجة اصيبت من جراء ذلك بضربة شديدة.

وتعير الأوساط الاقتصادية المعنية اهمية بالغة لهذا التطور لاسيما وان حصة المواد الخام من التجارة العالمية تصل الى ٤٠٪. وانطلاقا من ان الاسعار هبطت بمعدل ٣٠٪ بالنسبة الى أعلى مستوى لها في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠ يكون النقص في عائدات الكنوز الطبيعية قد بلغ اكثر من ١٠٠ بليون دولار. مع العلم بأن حجم التجارة العالمية يعادل حوالي ٤٠٠ بليون دولار. اي ان العصب المركزي للاقتصاد العالمي يجتاز في هذه الآونة مرحلة من الكآبة.

وقد بدأت اسعار المواد الخام ـ باستثناء عناصر الطاقة ـ بالهبوط منذ علم ١٩٨٠. وبعد انتعاش مؤقت في عام ١٩٨٤ تبعا لارتفاع اسعار الدولار استأنفت مسيرتها الى اسفل.

وبلغ معدل هبوط اسعارها حتى يناير (كانون الثاني) من العلم الجاري ٢٧,٢٪ ـ مقومة بالدولار ـ و ٣٠,٣٪ على اساس المارك الالماني الغربي.

ويشير الخبراء في هذا الصدد الى تقرير لصندوق النقد الدولي جاء فيه ان معدل اسعار اهم المواد الخام الـ ٣٤ قد هبط من الربع الأول من عام ١٩٨٤ وحتى الربع الثالث من العلم الماضي بمعدل الربع تقريبا (على اساس الدولار).

ووصلت الأسعار في الربع الثالث من عام ١٩٨٦ الى ادنى مستوى لها منذ النصف الأول من عام ١٩٧٦ عندما تقلصت اسعار المواد الخام نتيجة للركود الاقتصادي الذي اعترى الاقتصاد العالمي في عام ١٩٧٥. وخلصت دراسة صندوق النقد الدولي الى ان الاسعار ـ الحقيقية ـ للمواد الخام هبطت في الربع الأخير من العلم الملضي الى مستوى لم يعهد منذ الثلاثينات.

ويعتقد خبراء معهد الاقتصاد العالمي في مدينة هامبورج ان تسويق المواد الخام القابلة للتصنيع سيشهد في الأيام المقبلة تطويرا سلبيا نظرا للفائض في العرض والنمو البسيط في الاستهلاك وتحفظ الشركات المصنعة في التخزين.

بيد ان المتتبعين لسوق المواد الخام ليسوا متشائمين الى هذا الحد. بل انهم يتوقعون في هذا العام انتعاشا في الأسعار. وهم يميلون الى الاعتقاد بأن الأسواق العالمية للمواد الخام قد تجاوزت مرحلة الحضيض. وربما تعرضت لبعض النكسات الا انها ستكون ذات طابع مؤقت. فالوضع الاقتصادي العالمي لم يعد ينمو بمعدلات عالية الا انه لا يمكن وصفه بالركود.

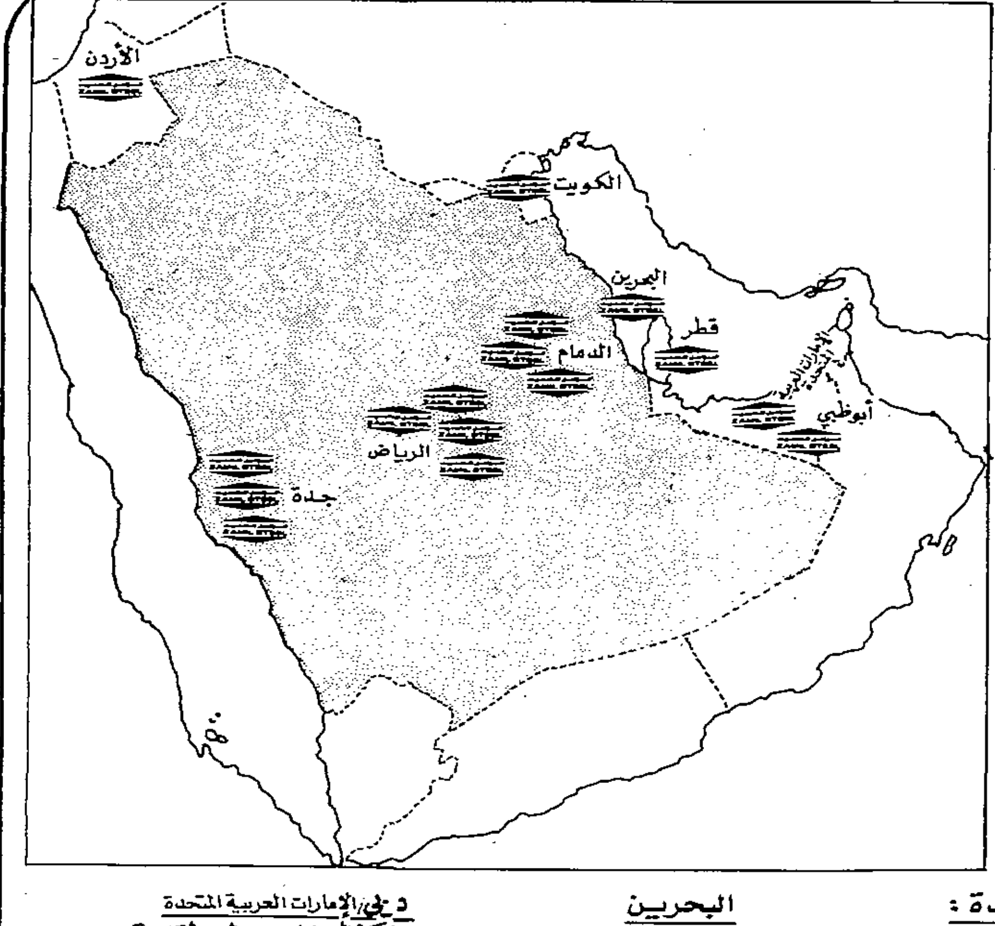
وفضلا عن ذلك سيدب النشاط في الدورات المالية والأوضاع التجارية عقب اتفاق الدول الصناعية الأخير في باريس المتمثل فيما يسمى بمعاهدة اللوفر. اذ اتفق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية على القيام باجراءات مشتركة مركزة لوقف انحدار اسعار الدولار في المستقبل القريب على الأقل. ويعتزم وزير مالية كل من المانيا الغربية واليابان سن قوانين تكفل تسهيلات ضرائبية لانتعاش الاقتصاد في البلدين والدول المتعاملة معهما.

٢٥ منحة دراسية من البنك الدولي للعاملين بمجالات التنمية

واشنطن ـ كونا: أعلن البنك الدولي عن اعتزامه تنظيم برنامج للمنح الدراسية بتمويل ياباني للدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، يستهدف زيادة كفاءة المتخصصين العاملين في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وسيفتح برنامج المنح الدراسية بشكل خاص امام المتقدمين من الدول النامية بما في ذلك الشرق الأوسط الذين لديهم ما لا يقل عن عامين من الخبرة في العمل بمنظمات خدمات علمة تعمل في مجالات ونشاطات التنمية.

والمطلوب من المتقدم للفوز بهذه المنحة ان يكون حاصلا على شهادة بكالوريوس او ما يعادلها في العلوم الاجتماعية او القانون او ادارة الأعمال او اي شهادة تتعلق بقضايا التنمية من جامعات تتمتع بسجلات اكاديمية عليا. كما يتطلب من المتقدم ان يكون قد التحق بمركز جامعي معترف به له سمعة في دراسات وابحاث التنمية.



انتشال مزيد من الجثث من العبارة البريطانية والبحث يدور حول أسباب الغرق السريع

زيبروج (بلجيكا) ـ وكالات الانباء: انكب عشرات الرجال وفرق الانقاذ والخبراء البحريون على العمل مساء امس الاول وصباح امس فوق هيكل العبارة البريطانية «هيرالد اوف فري انتربرايز» التي غرقت ليلة السبت امام سواحل زيبروج (بلجيكا) لسحب جثث القتلى التي ماتزال داخل قاعاتها، وفي الوقت نفسه معرفة سبب غرق العبارة، بهذا الشكل الفجائي الذي لم يتجاوز الدقيقة.

وقد تم انتشال هيكل العبارة الغارقة من المياه المجمدة وهو سليم تماما. وسلطت عليه اضواء كثيرة وسط الضباب بينما كانت هناك قاطرتان تمسكان بحطام العبارة من كل جانب حتى لا يتحرك. كما كانت الاضواء تنبعث من رصيف عائم يعمل فوقه عدد من الرجال.

ويستخدم هذا الرصيف عادة في ازالة الرمال من مجرى ميناء زيبروج.

وراح بعض الخبراء البريطانيين التابعين لشركة «تاونسند تورسن» مالكة السفينة يختبرون الهيكل الذي سلطت عليه الكشافات.

واول المظاهر الغريبة لحطام العبارة هو مكانه. فقد غرقت العبارة خارج مجرى الميناء بنحو خمسمائة متر، ويعتبر هذا المجرى الذي يبلغ عرضه كيلومترا واحدا ممرا اجباريا يجب ان تسلكه السفن التي تخرج من الميناء، ويوجد منار اسود يحدد الجانب الايمن لهذا المجرى في اتجاه الغرب على بعد مئات الامتار من السفينة.

واشار احد الصيادين على خريطة الى ان العبارة وجدت غارقة فوق رصيف رملي يسمى «وايلنجن» يسير بمحاذاة الساحل البلجيكي في هذه المنطقة. وهكذا فان العبارة قد استقرت بعد غرقها على عمق حوالي عشرة امتار من سطح الماء. ومن ثم كان حطام العبارة بعيدا جدا عن مجرى الميناء الذي سلكته سفن كثيرة قبيل مساء السبت. وقد عثر على بعد مئات الامتار من العبارة الغارقة على سفينة تابعة لشركة «نورث سي فيريز» خرجت من الميناء البلجيكي وتاهت وسط الضباب.

وكان الجو شديد البرودة ايام الجمعة والسبت والاحد. وكان هناك عدد من القاطرات والسفن الحربية التي تقوم بدوريات الى جانب بعض زوارق البوليس حول العبارة. وقد حاولت القاطرات الاحتفاظ بهيكل العبارة في مكانه ضد التيار الشديد الشرقي ـ الغربي المعروف في هذا القطاع عند الخروج من الميناء.

وكانت العبارة «هيرالد اوف فري انتربرايز» تربض على جانبها الايسر. وكان الجانب الذي تم انتشاله من البحر سليما تماما الامر الذي اثار حيرة عدد كبير من الخبراء. ذلك ان لون الهيكل من احد الجوانب احمر داكن والمروحة ظاهرة ومن الجانب الآخر كان الهيكل ابيض واسود. وكل شيء مظلم في العبارة. ولا يوجد اثر لشقوق في الهيكل كما ان الباب الامامي في مقدمة العبارة الذي تدخل منه العربات مغلق.

من جهة اخرى، ذكر امس ان العدد الرسمي لضحايا العبارة بلغ ٥١ قتيلا ويخشى ان يكون ٨٤ شخصا اخرين مفقودين قد لقوا حتفهم في هذا الحادث.

وقد تم انقاذ ٤٠٨ اشخاص من مجموع ٥٤٣ راكبا اغلبهم من البريطانيين كانوا على ظهر العبارة التي غرقت بعد ابحارها من ميناء زيبروج البلجيكي في طريقها الى ميناء دوفر البريطاني.

وقد وصل ٢٠٠ شخص من الذين تم انقاذهم الى مطار جاتويك البريطاني الليلة قبل الماضية على متن طائرة خاصة.

ويواصل رجال الانقاذ اعمال الاغاثة املا في العثور على ناجين وانتشال مزيد من الجثث. وقد بدأت وزارة النقل البريطانية تحقيقا اوليا لبحث ملابسات وقوع هذا الحادث الذي وصف بأنه كارثة.

واتفق خبراء في الهندسة البحرية على ان سرعة غرق العبارة البريطانية تعتبر قياسية. وينتظر ان يكون تدفق المياه من ابواب التحميل احدى النقاط التي سيتم التحقيق فيها.

ويرقد ١١١ شخصا من بين الناجين في مستشفيات في بلجيكا، عشرة اشخاص منهم في حالة خطرة.

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر التي قامت بزيارة خاطفة امس الاول لمدينة بروجس البلجيكية حيث يعالج الناجون «انه حادث ما كان له ان يقع ولكنه حدث».

واعربت عن اعتقادها بأن خطأ رئيسيا في تصميم العبارة هو سبب وقوع هذه الكارثة.

ويعتقد ان حادث العبارة البريطانية المخصصة لنقل الركاب والسيارات اكبر مأساة بحرية بريطانية تقع منذ غرق سفينة التايتنيك في عام ١٩١٢.

غير ان بعض الخبراء يرون انه يمكن ان يكون حطام العبارة قد انشق بسبب جنوحها فوق الرصيف الرملي. وعلى اي حال فليس هناك اثر ظاهر لارتطام يفسر هذه المأساة.

واخيرا فان العبارة تميل الى الامام وقد اتجه انفها الى اسفل مما يحمل على الاعتقاد بأنها قد دارت حول نفسها.

ومن فوق مرسى ضخم على بعد ٣ اميال بحرية (حوالي ٥ كيلومترات ونصف كيلومتر) كانت اضواء مدينة زيبروج احد اكبر موانىء بلجيكا تتلألأ.

وذكر المتحدث باسم شركة «تاونسند تورسن» انه «لا يوجد اي اثر ظاهر لارتطام كما ان السفينة كانت وسط مجرى الميناء عندما وقع الحادث».



رجال الانقاذ يضعون شبكة ضخمة على مقدمة العبارة لمنع انجراف الجثث والحمولات التي كانت تقلها، وفي الصورة الثانية عدد من الناجين لدى وصولهم الى مطار جاتويك ليلة امس الاول.

احتمال منح حصانة محدودة من المحاكمة لأبرز الشخصيات المتورطة في «ايران جيت»

واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت مصادر امريكية الليلة قبل الماضية ان لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ التي تحقق في فضائح صفقات «ايران جيت» وتحويل ارباحها الى المتمردين في نيكاراجوا تخطط لاجراء تصويت فيها خلال الاسبوعين القادمين لاعطاء حصانة محددة لعدد من المسؤولين الامريكيين الذين لهم علاقة بموضوع تحويل الاسلحة الى ايران.

واشارت هذه المصادر الى ان اللجنة تنظر بامكانية منح مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي السابق جون بويندكستر ومساعده السابق الكولونيل اوليفر نورث اضافة الى عدد اخر من المسؤولين المتورطين في فضائح «ايران جيت» مثل هذه الحصانة المحدودة.

واضافت ان اعضاء اللجنة يعتقدون انه ليس بالامكان الانتظار فترة طويلة لتحديد فيما اذا كانت اللجنة ستعطي حصانة محددة الى هؤلاء المعنيين وخاصة انه لم يبق سوى ثلاثة شهور لسماع الاقوال حول هذه القضية التي اثارت ردود فعل عنيفة على الصعيد الداخلي والخارجي.

وجاء هذا التوجه من قبل اللجنة في اعقاب صدور تقرير لجنة تاور الرئاسية للتحقيق الذي انتقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان لفشله في متابعة تنفيذ صفقات «ايران جيت» كما خطط لها.

وانتقد تقرير تاور كبير موظفي البيت الابيض السابق دونالد ريجان لتسببه في الفوضى التي عمت البيت الابيض في اعقاب انكشاف صفقات «ايران جيت» كما انتقد معظم اعضاء مجلس الامن القومي لدورهم الفاشل في هذه الصفقات.

وكان رئيس لجنة التحقيق المستقلة لورانس والش التي شكلها الرئيس ريجان بعد ضغوطات محلية لاجراء تحقيقات شاملة قد حث لجان التحقيق الاخرى بعدم منح الحصانة لعدد من المسؤولين الامريكيين وذلك لأن مثل هذه الخطوة ستلحق اضرارا جسيمة بمجرى التحقيق.

وكان بويندكستر ونورث قد رفضا الادلاء بأقوالهما حول صفقات «ايران جيت» امام لجان التحقيق وذلك استنادا الى القانون الامريكي الذي يمنح الشاهد حصانة عدم تجريم النفس.

وفي تطور آخر فيما يتعلق بموضوع «ايران جيت» نشرت صحيفة «واشنطن بوست» وثائق جديدة اظهرت ان مؤسسة امريكية قامت بتحويل اكثر من ١,٧ مليون دولار خلال ١٩٨٥ الى ١٩٨٦ الى احد البنوك السويسرية التي يتعامل معها نورث.

واضافت ان هذه الاموال التي حولت الى حساب نورث كانت مرسلة الى المتمردين في نيكاراجوا.

وكان زعيم الكونترا ادولفو كاليرو الذي يسعى للاطاحة بالحكم التقدمي في نيكاراجوا قد اكد ان مجموعته تلقت مساعدات مالية من احد البنوك السويسرية وبترتيبات من نورث.

واضاف ان محاميه ابلغه انه تم تحويل مبالغ مالية تحت اسم «ليك رسورسيز» من احد البنوك السويسرية الى مجموعته وانه يعتقد ان هذه الاموال هي من الارباح التي حققتها صفقات «ايران جيت».

وقدم نورث، العقل المدبر لصفقات «ايران جيت» وتحويل ارباحها الى الكونترا، دعوى قضائية قال فيها ان تعيين لورانس والش للتحقيق في الصفقات عمل غير دستوري.

وكان وزير العدل الامريكي ادوين ميس قد كلف لجنة مستقلة برئاسة والش لاجراء تحقيقات مع المسؤولين الامريكيين الذين لهم علاقة بالصفقات.

واظهرت تقارير لجان التحقيق الامريكية واخرها تقرير تاور ان اسرائيل لعبت دورا اساسيا في صفقات «ايران جيت» اذ زودت المخابرات الاسرائيلية المعروفة باسم الموساد المخابرات الامريكية بتقارير مفادها ان عناصر ايرانية معتدلة ترغب في اقامة علاقات ودية مع الولايات المتحدة شريطة تزويد ايران بالسلاح الامريكي.

كابول تنفي شن غارات على باكستان؟

موسكو ـ أ.ف.ب: احتجت وزارة الخارجية الافغانية رسميا امس الاول لدى الحكومة الباكستانية ازاء ما ابدته اسلام اباد من تأكيدات «لا اساس لها» عندما اتهمت الطيران الافغاني بشن «عمليات عدوانية» يوم ٢٧ فبراير (شباط) الماضي على باكستان.

واضافت وكالة «تاس» السوفياتية في برقية لها باللغة الانجليزية نقلا عن وكالة الانباء الافغانية. ان وزارة الخارجية الافغانية رفضت ايضا الاتهامات القائلة بأن قوات كابول ارتكبت «اعمالا عدوانية» ضد بلدات دومانتدي ودرفيس وشيترال وهمان اندرو ايام ٤ و٦ و٧ و١١ و١٤ و١٥ فبراير (شباط) الماضي.

وقالت الوزارة الافغانية «بعد تحريات دقيقة تعتبر الجهات المختصة بجمهورية افغانستان الديمقراطية ان اتهامات السلطات الباكستانية لا اساس لها وتطالبها بالتالي بعدم شن مثل تلك الحملة التي تصعد الموقف على الحدود بين البلدين».

موسكو وواشنطن تقتربان من اتفاق نووي في اوروبا

باريس ـ أ.ف.ب: بدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، في جو يسوده التفاؤل، المشاورات من اجل ابرام اتفاقية بشأن الصواريخ الاوروبية التي ستؤدي لأول مرة الى خفض الترسانات النووية وليس مجرد الحد منها.

وتتحدث موسكو بعد مرور خمسة شهور على فشل قمة ريكيافيك عن «انفراج» بل وتقول واشنطن انه «انفراج كبير» بشأن مشكلة الصواريخ متوسطة المدى (اس.اس.٢٠) من جانب وصواريخ (بيرشينج ٢) والصواريخ عابرة القارات من جانب آخر.

ويتوقع وصول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى الاتحاد السوفياتي يوم ١٣ ابريل (نيسان) المقبل بعد ستة شهور بالتحديد من «يوم الاحد الاسود» في ريكيافيك، وقد عززت هذه الرحلة على الفور التكهنات حول عقد قمة جديدة.

وقد خفف الرئيس الامريكي على غرار وزير الخارجية اعتبارا من امس الاول من حدة هذا التفاؤل. فقد صرح جورج شولتز بأن رحلته لا تهدف «الى تحديد موعد لعقد قمة». وعلق رونالد ريجان مرة اخرى على تحسين العلاقات مع الكرملين على توفير قدر اكبر من احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وحل النزاعات الاقليمية مثل افغانستان.

وعلى الرغم من الحد من هذا التفاؤل فان موقفي الدولتين العظميين قد تقاربا بشأن الصواريخ الاوروبية منذ ٢٨ فبراير (شباط) الماضي. فقد ازال الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي ميخائيل جورباتشوف العقبة الكبرى المتمثلة في الربط بين المفاوضات بشأن الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ومناقشات نزع السلاح بشأن الصواريخ الاستراتيجية (ستارت) و(حرب النجوم).

ومن الممكن ايجاد حل لمشكلة التحقق من التنفيذ التي ينظر اليها على اعتبارات انها حجر العثرة الاساسي، فقد صرح يولي فورنتسوف رئيس المفوضين السوفيات في جنيف والنائب الاول لوزير الخارجية يوم الجمعة الماضي بأن الاتحاد السوفياتي يعتزم الذهاب الى حد بعيد في هذا المجال بيد انه يطالب الولايات المتحدة بتنازلات مماثلة تماما.

وقال بمناسبة زيارته لباريس ان كل الامور يجب ان تبحث على «اساس صارم من مبدأ المعاملة بالمثل»، واحرج بذلك موقف الغربيين.

وفي الواقع اذا كان الغربيون يطالبون بحق المراقبة في منطقة اطلاق الصواريخ ومنشآت الانتاج والمخازن في دول حلف وارسو مثلما اعلن بعض مسؤوليهم، فان ذلك سيكون مقابل منح نفس الحقوق لمراقبين سوفيات في الولايات المتحدة واوروبا.

بسرعة

مشاكل سكانية تواجه العاصمة الصومالية

● مقديشيو ـ يبدو ان مهمة عمدة مقديشيو الجديد علي اوجاس عبد الله الذي تولى مهام منصبه امس الاول ليست سهلة اذ يبلغ تعداد الصومال ٥ ملايين نسمة ويقيم مليون ونصف مليون منهم على الاقل في العاصمة الصومالية، وقد وصل ثلاثة ارباعهم اليها منذ عام ١٩٧٥.

ويتمثل التحدي الذي اعلنه عبد الله وهو احد اعضاء النقابات في محاولة حل عدد من المشكلات الموروثة عن سلفه حسن البشير فرج الذي عين سفيرا لبلاده في اليابان.

ويرى المسؤولون عن تخطيط المدن انه يتعين ازاء التوسع الكبير لمقديشيو اغلاق المدينة امام الوافدين الجدد اذ انها لم تعد قادرة على تلبية احتياجات سكانها.

ويوجد في وسط مقديشيو غالبية المواقع ذات الاهمية التاريخية مثل المكتبة العامة والمتحف والمسرح القومي والكنيسة ومسجد عبد العزيز الشهير الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر بالاضافة الى قصر سعيد بركاش للسلطان بنادير الذي حكم مقديشيو قديما، وهي حاليا في حالة يرثى لها.

٥٨ قتيلا وجريحا في حادث قطار بجيبوتي

● **جيبوتي ـ لقي ١٨ شخصا مصرعهم واصيب ٤٠ بجراح صباح امس في جنوبي جيبوتي عندما خرج قطار ركاب يربط بين جيبوتي وديرداوا (شرقي اثيوبيا).**

وقد تعذر معرفة اي تفاصيل بشأن ملابسات الحادث الذي وقع بالقرب من هول هول (جنوبي جيبوتي).

اعتقال خاطف طائرة امريكية

● انكوراج (الولايات المتحدة) ـ قالت مصادر رسمية ان بعض ركاب وافراد طاقم طائرة بوينج ٧٢٧ سيطروا امس الاول على راكب كان يحاول تحويل مسار الرحلة رقم ٩٢ للطائرة التابعة لشركة «الاسكا ايروايز» الى كوبا، وكانت الطائرة في طريقها من سياتل (واشنطن) الى انكوراج.

وكان جوان تابانس (٣٠ سنة) قد حاول ان يوهم الركاب بأنه يحمل مسدسا في سترته بينما كان في الواقع يصوب احدى اصابعه.

وقد تم تسليم تابانس الى قوات البوليس في مطار انكوراج. وكان على متن الطائرة ١٠٩ ركاب بالاضافة الى افراد طاقمها.

محادثات سوفياتية فيتنامية حول كمبوديا والعلاقات مع الصين

هانوي ـ أ.ف.ب: يتردد في الدوائر الدبلوماسية ان مسألة كمبوديا ومسألة المساعدات السوفياتية والعلاقات مع الصين ستكون محور المناقشات بين وزير الخارجية السوفياتي مع المسؤولين الفيتناميين. واضاف المصدر نفسه ان هناك «تطابقا كاملا في وجهات النظر» بين موسكو وهانوي بشأن جميع المشكلات الاخرى.

وكان شيفاردنادزه قد اعرب عن اعتقاده اثناء توقفه في بانكوك بأن عملية انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان ربما تستخدم كنموذج حل في كمبوديا. وردا على سؤال بهذا الصدد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية يوم الخميس الماضي قائلا: «اننا لم نفاجأ بهذه التصريحات على الاطلاق».

وقد اعلنت فيتنام انها ستسحب قواتها بالكامل من كمبوديا عام ١٩٩٠ غير انها تأمل في ان تجد حلا سياسيا قبل هذا الموعد للنزاع الدائر منذ عام ١٩٧٩ بين الخمير الحمر انصار الامير سيهانوك ورئيس الوزراء الاسبق سون سان من ناحية والمتطوعين الفيتناميين وجيش نظام هنج سامرين الذي تسانده هانوي من جهة اخرى.

وقد ابدت فيتنام استعدادها لأن تسحب قواتها فورا في مقابل «تصفية انصار بول بوت» الزعيم السابق للخمير الحمر الذين اتهموا بقتل مئات الالوف من الكمبوديين في الفترة بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٨. كما دعا نظام حكم بنوم بنه الامير سيهانوك وسون سان الى الجلوس الى مائدة المفاوضات باستثناء الخمير الحمر الذين يشكلون القوة المسلحة الرئيسية بفضل مساندة الصين.



• حكم باعدامي .. اصدرته منظمة شتيرن الارهابية
• كرهت صراحة وسائل الصهيونية في الضغط والدعاية

في هذه الحلقة الثانية من كتاب «أوان التفسير» «A TIME TO EXPLAIN» يصف مؤلف الكتاب، السياسي البريطاني المخضرم، اللورد كريستوفر ميهيو، في هذه الترجمة الذاتية لسيرة حياته كيف حكمت عليه عصابة شتيرن اليهودية الارهابية بالاعدام، كما يصف الأساليب البشعة التي استخدمها الصهاينة للضغط على حكومة العمال برئاسة كلمنت اتلي من اجل تحقيق اطماعهم في فلسطين.

لقد عمل كريستوفر ميهيو في فترة ١٩٤٦ـ١٩٥٠ مساعداً برلمانيا لوزير الخارجية العمالي ارنست بيفين الذي كان يمقت الصهاينة ويحس بما حاق من ظلم واحجاف بعرب فلسطين. وأمكن لكريستوفر ميهيو من موقعه في وزارة الخارجية ان يطلع على ضغوط الصهاينة الامريكيين على الحكومة البريطانية ـ المحتاجة آنذاك للعون الاقتصادي من واشنطن ـ كي تسمح بادخال مائة الف مهاجر يهودي الى فلسطين.

بيفين وفلسطين

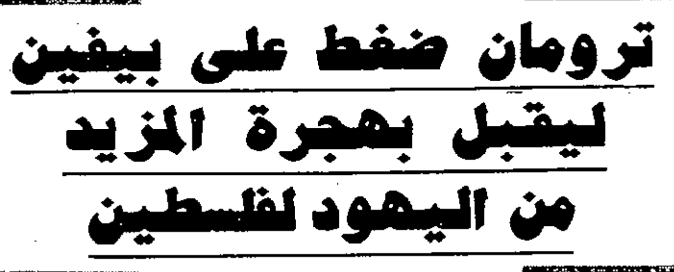
اثناء عملي بوزارة الخارجية كانت معظم دواعي قلقنا تتعلق بمسألة العلاقات بين الشرق والغرب. وكانت فلسطين استثناء من هذه القاعدة العامة. فنظرا لأن بريطانيا كانت الدولة المنتدبة، فقد كنا نجاهد عبثا للحفاظ على الأمن والنظام، وتحقيق التعهدين الواردين في وعد بلفور، وهما تشجيع اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، والحفاظ على حقوق الفلسطينيين من أهل البلاد.

وقد تسلمت عملي في وزارة الخارجية دون ان يكون لي اي علم بالموضوع. ومع ذلك سرعان ما وصلني خطاب موجه الي من عصابة شتيرن اليهودية الارهابية، يتضمن حكما علي بالاعدام. وظننت باديء الأمر ان هناك خدعة، ولكن كان لسلطات الأمن رأي مختلف، واتصل رجال الأمن في الحال بأصدقائي وأقاربي لتحذيرهم من مغبة فتح اي طرود مشبوهة. ومالبثت الرسائل الملغومة ان توالت تباعا عن طريق البريد، على عناوين اشخاص كان يظن في بعض الأحيان خطأ انهم من مناهضي الصهيونية. وقد وصلت إحدى هذه الرسائل الى منزل السير أنطوني إيدن وهو على وشك مغادرة بيته، فوضعها في جيب معطفه، وظل يحملها معه بعض الوقت، الى ان خلصه منها رجال الأمن. وأرسلت رسالة ملغومة أخرى الى روي فاران، أحد ضباط مكافحة الارهاب، وقتلت أخاه الذي فتحها ظنا منه أنها له. ومع ذلك لم توجه الي على حد علمي أية رسائل ملغومة.

لقاء مع وفود

وكان علي ان استقبل عدداً من الوفود الصهيونية في ذلك الوقت. وكانت هذه الوفود تأتي عادة للاحتجاج على القيود التي كنا نفرضها على الهجرة المشروعة الى فلسطين. وكان من الصعب مقاومة الدعوة الى الهجرة غير المقيدة على المدى القصير، لاسيما اذا كانت لأسباب انسانية. فقد كان هناك عشرات الآلاف من اليهود الذين استبد بهم اليأس، والذين كانوا يفرون من أوروبا التي خيمت ذكريات الحرب فيها عليهم، وكانت المنظمات الصهيونية توجههم ناحية فلسطين. وكان معظم هؤلاء من المعوزين، وكثيرون منهم كانوا من المعوقين بدنياً والمتخلفين عقلياً. فكيف يمكن لأي حكومة


ميهيو في صورة قديمة تجمعه مع ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية



متحضرة، ناهيك عن حكومة العمال في بريطانيا، ان ترفض دخولهم الى فلسطين؟ كيف كان يحق لنا ان نأمر الاسطول باعتراض سفنهم واجبارها على العودة الى اوروبا؟ وما قدر لي ان انهض قبل ذلك الوقت أو بعده بمهمة اكثر إيلاما من تلك التي كان لزاما علي بمقتضاها ان أدافع عن تلك السياسة أمام وفود الصهيونيين الغاضبين. وكان اعضاء الوفود على بينة بقضيتهم، يتسمون بحسن التعبير وشدة المطالبة وقوة الانفعال وانعدام الرحمة، وكان اقواهم حجة بغير جدال سيدني سيلفرمان عضو مجلس العموم العمالي اليساري، الذي كان يهاجمني شخصيا بلا رحمة، محملا اياي مسؤولية وفاة وانتحار المهاجرين الذي كنا نعيدهم الى حيث جاءوا. ولكن هل كنا على خطأ؟ هل كان ارنست بيفين على خطأ في ظنه ـ كما قال كثيرا ـ ان اليهود كانوا يطلبون اكثر مما يستطيع العرب منحهم اياه في اطار من السلام.. واكثر مما كان يصح لليهود المطالبة به، حفاظا على مصالحهم على المدى البعيد؟ لا اعتقد هذا. فمازلت اعتقد ان كثرة المطالب الصهيونية وقوة إلحاحهم في متابعتها، كانت كفيلة بالحاق الضرر بهم في الأجل الطويل.

ازدادت مهمتنا صعوبة بسبب عدم وجود اي ضغط مضاد من قبل الناس الذين كان اولئك المهاجرون اليهود يوشكون على الاستيلاء على أراضيهم ومنازلهم وممتلكاتهم. ولم يكن سبب هذا ان شعور العرب كان فاترا تجاه فلسطين، وانما لأنه لم يكن لديهم تقريبا اي نفوذ سياسي على الاطلاق.

كراهيتي للصهيونية

ونتيجة لهذا الى حد ما لم تكن لدي آنذاك إلا ابسط الأفكار عن المسألة الفلسطينية. ولكن أقوى مشاعري تجاه الصراع المأساوي كله كان يتمثل في الكراهية الصريحة للوسائل الصهيونية في الضغط والدعاية.

ومن امثلة هذا الضغط مناقشة برلمانية في أحد أيام صيف ١٩٤٨، بدأها النائب العمالي هارولد ليفر(١)، وكان شابا قديرا متحدثا، يتصف بذلك النوع من الالحاح الذي يميز الصهيونيين في ذلك الوقت. وقد بدأ ليفر المناقشة في الساعة الثامنة صباحا على أثر جلسة استمرت طول الليل. وكان علي ان اختم المناقشة نيابة عن الحكومة، وكان ردي ينم عن التوتر والتعب:

«كان بودي ان يقبل النائب المحترم طلبي بالكف عن بحث هذا الموضوع في الوقت الحالي، الذي يعتبر غير مناسب من النواحي السياسية والدبلوماسية والنفسية، بل من الناحية الجسمانية ايضا. فمن الواضح ان اي تغيير في السياسة العامة تجاه المسألة الفلسطينية، كفيل بتشجيع اليهود واضعاف همة العرب... هل سمع النائب المحترم بان هناك وجهة نظر عربية؟... إن المشكلة مع زميلي النائب المحترم، كما يدل خطابه كله، هي انه لم يتعرف عن قرب على وجهة النظر العربية تجاه المشكلة الفلسطينية»(٢).

وحتى مع بعد الشقة الزمنية استطيع الآن ان أتصور المشهد بسهولة. فقد كانت أرضية مجلس العموم ومقاعده تتناثر عليها اوراق برنامج المناقشات. وفي مواجهتي ـ على مقاعد المعارضة المهجورة ـ كنت أرى شخصا وحيدا هو نائب المراقب البرلماني المعارض. وعلى يساري كان يجلس سكرتيري الخاص (وهو الوحيد الذي كان يؤيدني وقتها)... وربما كان يبتهل في صمت بأن التزم بحدود اختصاصي. أما خلفي، فربما كان يجلس مجموعة من عشرين او ثلاثين عضوا عماليا من المؤيدين لاسرائيل، وكلهم في حالة من اليقظة التامة وحسن ادراك دقائق الموضوع وبراعة التعبير. وكان معظمهم من اليهود... من بينهم سيدني سيلفرمان، وموريس أيدلمان وايان ميكاردو... في تلك الساعة المبكرة من الصباح، ومعهم ايضا ديك كروسمان ابرع مؤيدي اسرائيل من غير اليهود.

واستطيع ان اتصور بسهولة طبيعة مشاعري... وانا اجلس وحيدا في الصف الأمامي المخصص للحكومة، انقر بابهامي على الملف الأزرق الذي يحتوي على خطاب أعددته بحرص وعناية. ولم يكن فكري مشغولا بفلسطين. فأنا لم أزرها أبدا. وما كان لدي ادراك حقيقي للقضايا المعروضة... ولا بد انني كنت استشعر الوحدة بلا صديق... وبالتوتر والتعب، ولكن كان يشد أزري اعتقاد بأن بيفين كان على الأرجح مصيبا في آرائه، على عكس الأشخاص المتعصبين الجالسين خلفي. كذلك كان الغضب يستبد بي لما كان ينطوي عليه الموقف من ظلم... فقد كان هناك ناطقون كثيرون اقوياء بلسان اسرائيل في مجلس العموم، في حين لم يكن هناك أحد يناصر العرب.

ضغط من امريكا

كان ارنست بيفين يشعر بهذا الظلم أيضا. ولكن اكثر ما كان يغضبه هو ذلك الضغط السياسي الذي كان يمارسه الصهاينة الاميركيون على الحكومة البريطانية، من خلال حكومة الولايات المتحدة الاميركية. وكنت أشاركه شعوره تماما. ففي ذلك الوقت كانت بريطانيا معتمدة على اميركا من الناحية الاقتصادية. فالخبز كان وقتها ضمن البطاقات، والرئيس ترومان ـ الذي تحدث بصراحة في مذكراته فيما بعد ـ كان معتمدا على التأييد الصهيوني لتمويل حملته الانتخابية. ولهذا كانت الحكومة البريطانية عرضة لضغط لا يرحم من واشنطن لحمل العرب على قبول المطالب الصهيونية. وكان ذلك اساءة للسلطة فيها الكثير مما يشين. وفي إحدى المرات تعرضت لهذا الضغط بكل وطأته. ففي غياب بيفين كان علي ان استقبل لودوغلاس السفير الاميركي، الذي كان يحمل «رسالة من الرئيس حول فلسطين». وقال لي دوغلاس ان عليه ان يكرر على مسامعي طلب الرئيس العاجل للحكومة البريطانية ان توافق على دخول ١٠٠,٠٠٠ لاجيء يهودي الى فلسطين في الحال. وتمشيا مع آراء بيفين في هذا الخصوص أعربت عن رفضي لهذا الطلب لأنه كان ببساطة بمثابة أعلان للحرب. وعلى أثر هذا رد السفير بأن الرئيس ترومان يود ان يؤكد ان مساعدتنا له في هذه المسألة سوف تيسر الأمر على اصدقائنا في واشنطن للحصول على نصيبنا من مشروع مارشال، من خلال الكونغرس. وبعبارة أخرى كان علينا ان ننفذ رغبة الصهاينة وإلا هلكنا من الجوع. وقد أذعن بيفين للطلب، وكان مضطراً للأذعان، ولكنه كان يشعر بالمرارة والغضب. وكان في اعتقاده ان من الأمور المهينة ان تفرض الولايات المتحدة (التي لم تكن تتحمل اي مسؤولية عن الأمن والنظام في فلسطين، والتي لم تكن تنوي السماح بهجرة مماثلة لليهود اليها) تلك المهمة المرهقة والخطيرة على بريطانيا، من واقع دوافع مشكوك فيها.

ولم اكن في ذلك الوقت أشارك بيفين ارتباطه الانفعالي بقضية فلسطين، ولكني كنت أتعاطف مع كراهيته للأساليب الصهيونية، بل وللفلسفة الصهيونية نفسها. فقد كان مناهضا للصهيونية عن انفعال وصلابة. وكان رأيه ان الصهيونية مذهب عنصري في أساسه، وانها مرتبطة بشكل حتمي بالعنف والارهاب، وانها كانت تطلب من العرب اكثر مما كان يتوقع منهم الاستجابة له بصورة سلمية، وان نجاحها في اهدافها كفيل بايقاع الشرق الأوسط في عقود طويلة من الكراهية والعنف. بل ان الاكثر من هذا كله (وكان ذلك محط قلقه الفعلي) ان الصهيونية بايغارها صدور العرب ضد بريطانيا والدول الغربية، انما تفتح الطريق الى الشرق الأوسط أمام ستالين. وقد اثبتت الأحداث في جميع هذه النقاط سلامة راي بيفين. ولكن حديثه الصريح في هذه الأمور كان ينظر اليه من قبل كثيرين على انه رأي متحيز وقاس، ولاسيما في السنوات التالية للحرب مباشرة، وبعد ان ذاعت الحقيقة عن سوء معاملة النازيين لليهود.

غلطة بيفين

ولقد كان هناك وقتها ـ كما هو سائد الآن ـ خلط كبير بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية. فالصهيونية، وهي الفكرة القائلة ان الشعب اليهودي في كل مكان ينبغي ان يتجمع في دولة تقام على أراضي فلسطين، هي فكرة سياسية مثيرة للجدل، يعارضها كثير من اليهود انفسهم. إلا ان اصرار الصهيونيين على الربط بين اليهود والدولة الصهيونية انما يجعل من السهل على منتقدي الصهيونية نسبة صفاتها (كالعنف والخداع والقمع) للشعب اليهودي نفسه.

ومن دواعي الأسف ان هذه كانت غلطة بيفين. فقد كان عقله مشتطا رغم قوته، إذ مال الى نسبة خصال اعدائه الصهاينة الى اليهود ككل.

وكنت قد نسيت هذه النقطة الضعيفة في شخصية بيفين، الى ان اطلعت ـ أثناء اعداد هذا الكتاب ـ على الفقرة التالية من مفكرتي بتاريخ ١٦ مايو (ايار) ١٩٤٨:

«لا بد ان اسجل ملاحظة عن معاداة ارنست بيفين للسامية، وهو شعور أخذ يظهر بوضوح في هذه الأسابيع القليلة الماضية، مع تفاقم الوضع في فلسطين. وليس هناك شك في تقديري ان ارنست يمقت اليهود. وهو كثيرا ما يسوق النكتة الفكهة عن «الشعب المختار»، ويستخف بشينويل على أساس انه يهودي، ويعلن ان العهد القديم (أو التوراه) هو أشد الكتب المحررة بعدا عن الخلق، ويقول جهارا في مجلس العموم «ان علينا ايضا ان نتذكر الجانب العربي في هذه القضية، إذ ليس هناك على اي حال اي عرب في المجلس (تهليل بصوت عال)». وقد فاتحته بعد ذلك بأن ملاحظاته تجاوزت الحد، ثم تحدثنا بشكل عام عن اليهود. وقال لي ان اليهود دربوا هتلر على أساليب الارهاب، بل انهم كانوا اشبه بالنازي في فلسطين. وفي رأيه انهم كانوا دعاة العنف والحرب وكان يقول، «ماذا تتوقع من شعب تربى منذ المهد على اقوال التوراة؟» وكنت اقول له سواء كان هذا القول صحيحا أم زائفا فان التصريح به على الملأ انما يمكن اعداءه منه. وكان يبتسم بسخرية. وكنت أوافقه في نقطة واحدة، وهي انه في تعبيره عن مشاعره

بيفين قال لي: اليهود دربوا هتلر على الارهاب وكانوا أشبه بالنازي في افعالهم بفلسطين

المتحيزة التي يستحيل الدفاع عنها، انما كان في الواقع ينطق بلسان الملايين من الشعب البريطاني».

• • •

إن هذا الوصف للسنوات التي قضيتها في وزارة الخارجية لم يتضمن اي اشارة بالمرة الى حياتي الخاصة. إذ لم أورد اي ذكر، مثلا، لصداقاتي مع عدد متوال من الفتيات الجميلات الفاتنات. لقد احببت بعضهن وأردت الزواج منهن. وكم كان محزنا ان هذا الوضع المغيظ بدا كثير الحدوث. ولم تكن أوجاع القلب الناجمة عن ذلك عادة غلطة أحد. ومازلت اتذكر تلك الصديقات جميعا باحترام ومحبة، وأمل أنهن يتذكرنني على النحو ذاته.

انتهت ايام عزوبيتي في يونيو (حزيران) ١٩٤٩، عندما زرت جنيف بصفتي المندوب البريطاني الى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الخاصة بأوروبا. ومما يدعو للذهول انه كانت بين موظفينا الدبلوماسيين هناك فتاة، أسمها سيسيلي لدلام. كانت الفتاة الثانية فقط التي قبلت في سلك الخدمة الدبلوماسية منذ تأسيسه. وذات صباح، وخلال جلسة مملة متعبة من جلسات المؤتمر مررت سيسيلي الي وانا جالس في مقعد المندوب، مع ورقة معلومات، قطعة شوكولاته سويسرية كبيرة. وقد تركت تلك اللفتة الودية من مثل تلك الفتاة الجذابة انطباعا قويا في نفسي الى درجة انني قمت في الأيام التسعة اللاحقة، بالاضافة الى القاء خطب عديدة وحضور عدد من الارتباطات الرسمية، بمتابعتها وعرضت عليها الزواج فوافقت.

كان المندوب السوفياتي، خصمي الفكه السريع الخاطر، اروتونيان، قد تعرف الى سيسيلي وعندما سمع بنبأ خطوبتنا اعلن للمؤتمر، وسط ضحك وتصفيق، ان مندوب المملكة المتحدة قد تقدم في نهاية الأمر باقتراح يستطيع هو المصادقة عليه بصورة ودية.

عندما أبلغ ارنست بيفين بأنني سأتزوج من موظفة في وزارة خارجيته علق على ذلك بقوله «ماذا يظن كريس اننا نفعل هنا؟ هل يعتقد اننا مكتب زواج؟».

تزوجنا سيسيلي وانا بعد ذلك بمدة قصيرة وتضم عائلتنا الآن ابنين، وابنتين، والى حين كتابة هذه السطور، ثلاثة أحفاد.

لقد زاد الزواج من قلقي بشأن المستقبل. كان من المقرر ان تجرى انتخابات عامة عما قريب وكان قد تم اعادة تخطيط حدود دائرتي الانتخابية بصورة مفجعة. وقد واجهت الآن مرشحا محافظا واحداً بدلا من اثنين كما كان الحال عام ١٩٤٥. يضاف الى هذا ان ذلك المرشح كان بيتر باركر الجم النشاط والحيوية. غير انني شعرت بالتفاؤل بانني اذا ما غادرت مجلس العموم، فان أتلي سيساعدني في العودة اليه. كان يمكن الاعتماد عليه وودوداً بصورة ملحوظة. وقد دعاني بصورة شخصية اكثر من مرة الى مقره الريفي، تشيكرز. وفي إحدى المرات طلب مني ان اكون شريكه في لعبة تنس. وكان مستوى لعبه متزنا لا تظاهر فيه. ولا بد ان منظرنا بدا غريبا ـ إذ كان أحدنا قصيراً، بطيء الحركة ومتقدما في العمر، والآخر طويلا، سريع الحركة وشابا وكان كل منا يلبس كنزة قديمة ملونة.

في إحدى الأمسيات في تشيكرز كان هناك حفل عشاء كبير بالملابس الرسمية ـ ربطات عنق سوداء، وفساتين طويلة ووجوه عديدة شهيرة. وبعد ان احتشدنا في القاعة وأذن لنا بدخول حجرة الطعام، تبين لدى جلوسنا ان شخصا ما لم يكن موجودا. وعندما أبلغ أتلي بأن ذلك الشخص كان صديقة صغيرة لابنته فيليستي في المدرسة، رجا منا بسرعة ان نعيد طي مناديل المائدة ونسرع عائدين الى القاعة. وهناك انتظرنا لبرهة قصيرة الى نزلت البنت الصغيرة على الدرج دون ان تدري بشيء، وانضمت الينا. ثم توجهنا مرة أخرى للعشاء، كأنما لأول مرة.

التواضع جزء من القوة

يقال ان تشيرتشل قال (مشيرا الى أتلي): «انه رجل متواضع لديه الشيء الكثير الذي يدعوه للتواضع». ولكن هذا التواضع كان جزءا من قوة أتلي. كان سببا لصواب رأيه وحكمه ولما شعر به كثيرون منا من احترام دافيء ووفاء له. لم يكن قد بلغ القمة بدفع نفسه ـ وما كان يمكن له ابدا ان ينجح بتلك الطريقة ـ وانما بالصدفة الى حد كبير نتيجة لاختفاء كل منافس ممكن تقريبا من البرلمان بعد انتخابات عام ١٩٣١. وهكذا، بصدفة سعيدة، وجد حزب العمال ان له زعيما ليس له طموح شخصي كبير، ولا يتصف بالغرور أو جاذبية الشخصية وانما بنزاهة لا يتطرق اليها الشك...

• • •

عندما جاءت الانتخابات، وفقدت مقعدي، أرسل الى اتلي في سرحان ذهنه رسالتين بخط يده معبراً عن تعاطفه في إحداهما وعن شكره في الثانية بعبارات تكاد تكون متطابقة...

(١) عين بعد ذلك وزيراً في حكومتي ويلسون وكالاهان، وهو الآن عضو بمجلس اللوردات.
(٢) مضبطة مجلس النواب (هانسارد) ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨، الأعمدة ٢٢٦٥/٢٢٦٧


بسبب مواقفه الصريحة كان ميهيو يلقي ترحيبا خلال زياراته للدول العربية

التحضير لـ"بيروت الكبرى" بعد احداث بالشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
المصادر الوزارية اللبنانية نفسها التي سبق وتوقعت قبل حوالي الثلاثة اشهر ان تشهد المنطقة الغربية من بيروت موجة طاحنة من اعمال العنف واراقة الدماء بين المسلحين تمهد لدخول القوات السورية الى المنطقة، تتوقع الان عدم توقف مثل تلك الموجة وان كان الامر بنسب اخف واقل ضراوة ووحشية. فهل تصدق التوقعات الجديدة لتلك المصادر كما صدقت توقعاتها قبل ما يقارب الثلاثة اشهر؟

كل شيء في الشطر الغربي من بيروت يبدو الان هادئا. هدوء لا تستوعبه العيون التي عماها الدخان الاسود للاشتباكات العنيفة الاخيرة بين متقاتلي الشوارع والاحياء السكنية، ولا تسمعه الاذان التي صمت بانفجارات القذائف المدفعية والصواريخ فوق رؤوس العباد الابرياء.. هدوء ما بعد العاصفة المجنونة الدامية الحمراء. يتم الان بالقوة وليس بالتراخي بعد انتشار القوات السورية في مختلف المناطق والاماكن التي شملتها تلك العاصفة «بعاطفتها القاتلة والمدمرة».

الشوارع استعادت حركتها. ازدحام السير عاد يشاهد على تقاطعات الطرق، لينتهي بعد قليل بواسطة شرطي السير واشراف بعض الجنود السوريين الذين يقفون بقربه.

احد عناصر شرطة السير وهو الرقيب احمد بدير لا يتوقف عن ترداد العبارة التالية: «الحمد لله خلصنا من الفوضى والمشاغبات. كنا نقف مثل الاشباح ونحن نحاول تنظيم المرور. البعض كان يحترم دورنا ويساعدنا في ادائه لكن عددا كبيرا من الشبان المسلحين لم يكن يحسب لوجودنا اي حساب. بالعكس كانوا كلما مروا بسيارة امامنا يسيرون بسرعة اكثر. او يطلقون النار في الهواء من نوافذ السيارات ليبعدوا السيارات الاخرى من امامهم. لم نكن نقدر ان نفعل شيئا.

لم يكن وجودنا في الشوارع والطرقات هادفا لتنظيم السير بقدر ما كان وجودا رمزيا لاثبات انه مازال للسلطات الشرعية اللبنانية بعض الاقدام تقف عليها وان كانت ضعيفة ومرتخية».

الامر انعكس في الوقت الحاضر سواء بالنسبة للرقيب بدير او سائر زملائه العاملين في الاجهزة التابعة لتلك السلطات التي اشار اليها. الان بات التجاوز بين السيارات ممنوعا، كذلك اطلاق الابواق، او اطلاق الرصاص مثلا لتسريع مرور سيارة هؤلاء المسلحين او اولئك.

مسلح ساخط: سنرى من يضحك اخيرا!

مثل ذلك الوضع ترك ارتياحا ملحوظا عند جميع المواطنين الذين ينتمون الى «حزب» الاكثرية الصامتة، وان كان قسم من جيل السلاح والحرب والذي اعتاد على ارتكاب التجاوزات والوقوف فوق سطح القوانين لا تحته.. ولم يجد «ابو عبد» وهو احد افراد ذلك الجيل عبارة تعبر عن سخطه على تنفيذ الخطة الامنية الجديدة الا القول بسخرية وتهكم: «انهم ينفذون الامن؟! سيرون بعد اشهر ان بيروت مثل الرمال المتحركة تبلع كل القوانين والمخططات الامنية والقوات النظامية مهما بلغ عددها»! ويردف قائلا: «سنرى من يضحك اخيرا. وسترون كيف سنضحك على الذين توهموا ان الامن قد عاد فعلا الى بيروت الغربية!».

هذا الكلام الانفعالي من «ابو عبد» وشلة اخرى من المسلحين الشبان الذين لم يرق لهم استتباب الامن، وهدوء عاصفة الموت المجاني والتعديات العشوائية على ارزاق المواطنين وممتلكاتهم وكراماتهم يشكل في الواقع الجانب الاخر من عملة واقع الحال الذي نشأ في بيروت الغربية بعد البدء بتطبيق الخطة الامنية الجديدة بواسطة القوات السورية، فالكلمة الاخيرة، والقرار الاخير. يفترض ان يبقيان بيد القيادات المعنية التي لم تبد بمعظمها في السابق اي اهتمام جدي ومتواصل من اجل ضبط وقمع العناصر المسلحة التابعة لها والتي تتحدث مثلا في هذه الايام بمنطق ذلك المسلح الساخط «ابو عبد»...

لكن الوضع في المرحلة الراهنة يختلف عن الماضي وصعوبة الظروف القائمة. ودقة المخاطر التي اصابت الكثير من تحالفات القوى السياسية سواء في بيروت الغربية او على الساحة اللبنانية بصورة عامة وتشابك المعطيات والمصالح التي اطل جزء كبير منها براسه على الصعيدين الاقليمي والدولي في الاونة الاخيرة. كل ذلك شكل ارضية القرار الذي التزمت به تلك القيادات وهو الذي يقوم على اساس فرض الامن بالقوة في بيروت الغربية، بواسطة امنية سورية مباشرة تمثلت بدخول عدة الاف من الجنود السوريين الى هذه المنطقة.

ابعاد الخطوة السورية

وعند هذا الحد تتوقف الاوساط المراقبة لتقول: «ان التنفيذ الصارم الذي اتبع لترجمة ذلك القرار يضع التساؤل حول المنحى المستقبلي الذي سوف تسير فيه الازمة اللبنانية على نار قوية. فما حصل على الارض في بيروت الغربية مؤخرا يخرج من الاطار التقليدي الذي كان يحكم باستمرار ما جرى في السابق من احداث دامية وما اعقبها من اجراءات وتدابير امنية نفذت بواسطة مساعدة من هذه الجهة او تلك».

وتضيف تلك الاوساط قائلة: «ان الخطوة التي اقدمت عليها سورية بادخال قواتها الى بيروت الغربية لم تتم في الهواء، كما انها ليست ردة فعل عشوائية للاحداث الدامية الاخيرة في تلك المنطقة، بل جاءت على اساس ان تكون مبادرة سياسية تهدف الى ابعد من ان يكون الجنود السوريون في بيروت مجرد شرطي مرور او حملة هراوات وعصي يلوحون او يضربون بها كلما اهتز حبل الامن».

وفي هذا السياق تربط تلك الاوساط الخطوة المشار اليها بمجموعة من الوقائع والمعطيات السياسية وغير السياسية برزت على الساحة اللبنانية في الاشهر الاخيرة بشكل خاص، وابرزها.

١ـ التقارب الذي ظهرت بوادره مؤخرا بين الحكمين اللبناني والسوري، كخطوة اولى باتجاه تذويب جبال الجليد التي تراكمت بين الرئيس اللبناني امين الجميل والقيادة السورية وقد حصل ذلك سواء من خلال اللقاء الذي جرى بين الرئيسين اللبناني والسوري على هامش القمة الاسلامية التي انعقدت مؤخرا في الكويت، او عبر فريق العمل الذي شكله الرئيس الجميل ليكون صلة الوصل في الحوار غير المباشر وطرح الافكار وتبادل وجهات النظر حول مسألة الاصلاح السياسي وانهاء الازمة اللبنانية بينه وبين القيادة السورية.

٢ـ المساعي التي بذلت لتحقيق الوفاق بين الزعماء المسيحيين والتي توجت في لقاء تم بمنطقة سمار جبيل في المناطق الشرقية من بيروت، وضم الى جانب الرئيس الجميل رؤساء الجمهورية السابقين: كميل شمعون، سليمان فرنجيه، وشارل حلو.

٣ـ ومقابل ذلك برزت بعض المساعي من اجل توحيد صف القوى الاسلامية والوطنية ووضع تصور مشترك يمكن من خلاله الجلوس على طاولة الحوار مع الفرقاء الاخرين.

لكن هذا التوجه الايجابي الذي قاده اصحاب تلك المساعي اصطدم بانفجار الوضع الامني بين الاحزاب والميليشيات في بيروت الغربية. لهذا فان الخطوة الاولى التي سارعت مختلف القيادات المعنية الى القيام بها في اعقاب دخول القوات السورية الى غربي بيروت، هو التداعي الى عقد اجتماع موسع في العاصمة السورية. وقد حصل هذا الاجتماع فعلا وحضره من الزعماء اللبنانيين رئيس الحكومة رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني والوزراء سليم الحص، ونبيه بري ووليد جنبلاط.

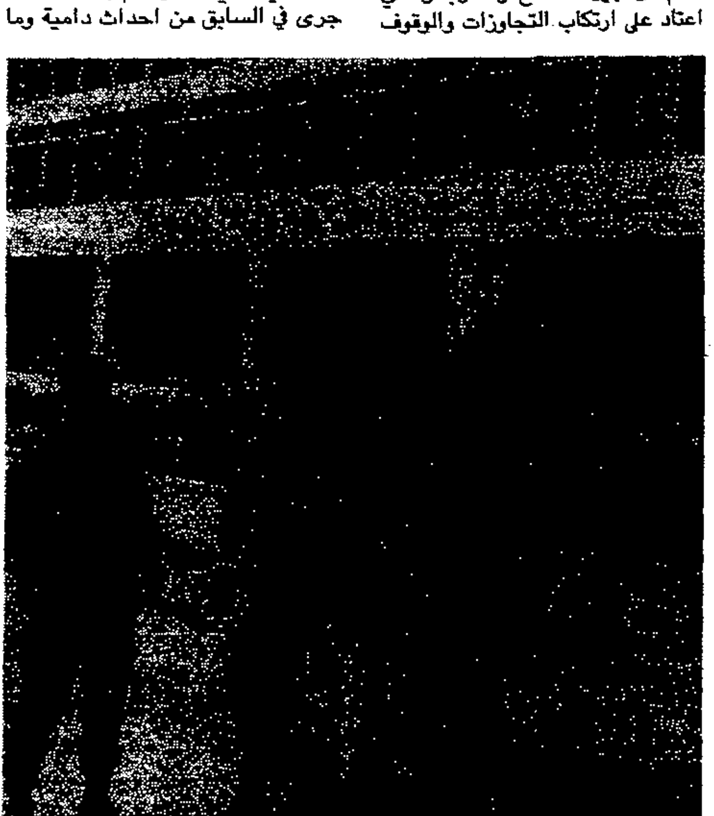
وفي راي المطلعين على بعض ما تخفيه الكواليس في بيروت، وعلى خط بيروت ـ دمشق، ان ثمة خطوات ايجابية ستظهر قريبا على شاشة الازمة في لبنان، وان كان بعضها سيتم بعد خضات امنية قد تحصل في اكثر من منطقة خاصة في شرقي العاصمة، داخل صفوف «القوات اللبنانية» و «حزب الكتائب» و «الجيش اللبناني».

ويضيف هؤلاء قائلين ان ثمة اعدادا يجري تحضيره بهدوء وعمق من اجل توحيد شطري العاصمة اللبنانية في اطار «بيروت الكبرى»، وذلك بعد ان يكون الجيش اللبناني قد تمكن من بسط سيطرته ونفوذه على كامل، المناطق الشرقية.. على ان يكون توحيد العاصمة الممزقة، وفتح المعابر فيما بين شطريها، وتعزيز تنفيذ التدابير الامنية فيها، مقدمة للدخول في حوار سياسي وطني شامل قد يتمكن من وضع بعض نقاط الامل فوق حروف الحلول المطلوبة للازمة الخانقة التي مازالت تعصف بالبلاد والعباد في لبنان فهل يتحقق في هذا المضمار المثل القائل: «اشتدي ازمة تنفرجي»؟!



جندي سوري في بيروت وخلفه صورة الرئيس الاسد





أمن داخلي يحرس مصرف لبنان



عمليات التفتيش مستمرة

ندوة دولية في بون بمناسبة الاعداد لمؤتمر التجارة العالمي القادم تشارك فيها ثلاث دول عربية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:
بمناسبة انعقاد الدورة السابعة لمؤتمر التجارة العالمي (اونكتاد) التابع للامم المتحدة في جنيف خلال الفترة الواقعة ما بين ٦ و٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٧م، وجهت المبرة الالمانية للتنمية الدولية في جمهورية المانيا الاتحادية الدعوة لعقد ندوة دولية عقدت في العاصمة الالمانية بون خلال الفترة الواقعة ما بين ١٧ و٣٠ فبراير (شباط) الماضي تحت عنوان: تغير كيان الاقتصاد العالمي، هل هو تحد للدول الصناعية والنامية»؟ وذلك بالاشتراك مع هيئة السياسة الدولية التابعة لهذه المبرة الالمانية الغربية والامانة العامة لمؤتمر التجارة العالمي في جنيف، حضرها عدد كبير من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية والانمائية في دول العالم بينهم عدد من المسؤولين عن التنمية الاقتصادية والصناعية في العالم العربي، فقد شاركت المملكة العربية السعودية بهذه الندوة بوفد برئاسة الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة في المملكة، وجمهورية مصر العربية بوفد برئاسة السفير عبد الهادي مخلوف مساعد وزير الخارجية المصرية، والجزائر التي مثلها وفد برئاسة السيد عبد القادر تقار نائب مدير الشؤون الاقتصادية والمالية في وزارة الخارجية الجزائرية.

وقد تركز الاهتمام على هذه الندوة بصورة خاصة باعتبارها ندوة تحضيرية للمناقشات التي ستدور في مؤتمر التجارة العالمي القادم في جنيف وما تعلقه الدول والمنظمات الدولية والهيئات الاقليمية والانمائية والتجارية من اهمية كبيرة على النتائج التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر في تقريب وجهات النظر بين الدول الصناعية والاقطار النامية وبين الشمال والجنوب، الى جانب احياء سياسية التنمية الدولية وبرامجها المختلفة في المستقبل، وزيادة التطور الاقتصادي والتبادل التجاري في العالم مع تحرير التجارة العالمية في المستقبل.

وقد هدفت هذه الندوة الدولية التي اخذت طابع المائدة المستديرة مناقشة الآراء والافكار والمشاريع التي سوف تقدم الى المؤتمر القادم وتبادل وجهات النظر في المواضيع الرامية الى ايجاد حلول جذرية لمشاكل العالم الاقتصادية واستطلاع الراي حول امكانية ادخال تغييرات جذرية على كيان الاقتصاد العالمي والتعرف على المصاعب والتحديات التي تواجهه.

٣ حلقات للنقاش

وقد رحب بمندوبي الدول والحكومات والمنظمات المختلفة الذين حضروا الى العاصمة الالمانية كل من وزير الاقتصاد الاتحادي مارتين بانجمان ووزير التعاون الاقتصادي الالماني فارنكه والسكرتير العام لمنظمة اونكتاد في جنيف.. وتم توزيع اعمال الندوة على ثلاث حلقات رئيسية هي:

ـ حلقة مناقشة تغيير كيان الاقتصاد العالمي: التي ناقشت العوامل التي تلعب دورا رئيسيا في الاقتصاد العالمي وامكانيات تعديل النظام الاقتصادي العالمي في المستقبل وآثار التقنية الحديثة على الاقتصاد في العالم، الى جانب آجراء دراسة مقارنة حول توزيع النفقات والاعباء الاقتصادية والمالية على دول العالم، واسباب زيادة التباين بينها في اطار الانفجار السكاني في العالم اليوم وعوامل التنمية المشتركة والمختلفة بين شعوب العالم، والشروط المتعلقة بالحوار بين الشمال والجنوب حول زيادة الطلب على صادرات الدول النامية، ثم نتائج السياسات الاقتصادية المحلية والوطنية في الشمال والجنوب على الموارد الطبيعية والمواد الخام وشؤون التجارة العالمية، مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات الدول الاقل نموا في العالم.

ـ حلقة المواد الخام والتجارة العالمية: التي ناقشت اثار التقنية والعرض والطلب وخفض النفقات على ازالة النتائج السلبية الناجمة عن مشاريع التنمية والادارة وشؤون استثمار المواد الخام وتسويقها وتوزيعها، الى جانب دراسة الحلول اللازمة لزيادة الانتاج الغذائي في الاقطار النامية.

كذلك ناقشت هذه اللجنة المشاكل التي تواجهها التجارة في العالم والاتجاهات الحديثة السائدة في اطار التجارة العالمية بالنسبة لتبادل البضائع والسلع والخدمات والاشخاص، والطرق الكفيلة بازالة الحواجز والعقبات التي تعرقل حرية التجارة الدولية، ودور منظمة اونكتاد في تنشيط المهام التي تقوم بها المنظمات الدولية والهيئات الاقتصادية الاقليمية والوسائل اللازمة لتشجيع تبادل الخدمات والتعاون بين الاقطار النامية نفسها، ثم اثار ديون دول العالم الثالث على التجارة العالمية وتطورها في المستقبل.

ـ حلقة موارد التنمية: التي ناقشت شؤون تخصيص الاعتمادات والاستثمارات الخاصة بالتنمية وتشجيع وسائل التوفير والادخار والاسواق المالية في دول العالم المختلفة، مع دراسة نتائج التغييرات الطارئة على اسس التمويل في العالم وديون دول العالم الثالث، والصلة القوية بين تشجيع الموارد البشرية والموارد الاقتصادية والانمائية من جهة والتعاون الاقليمي من جهة اخرى، والامكانيات المتاحة والحدود التي تقف عندها فرص دعم القطاعات الاقتصادية الخاصة سواء في الدول الصناعية أم في الاقطار النامية، ودور الاستثمارات الخارجية والاجنبية في هذا المضمار.

بانجمان

عبد الرحمن الزامل

القذافي ينهي مقاطعته لعرفات ويعد لمؤتمر فلسطيني في طرابلس

في تقرير لها من تونس قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الخصام الطويل بين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، على وشك ان ينتهي.

وقال العقيد القذافي الذي طلب من عرفات عام ١٩٨٢ الانتحار بدلا من ان ينسحب من بيروت امام الغزو الاسرائيلي، يساند منذ ذلك الوقت المتطرفين الفلسطينيين المعادين لعرفات. والان يتوقع عرفات ان يتلقى دعوة من العقيد القذافي لزيارة طرابلس. هذا ما اعلنته مصادر في منظمة التحرير في تونس التي يتخذها عرفات مقرا له منذ مغادرته بيروت.

مؤتمر فلسطيني

وقالت الصحيفة ان العقيد القذافي اسقط معارضته لقيادة عرفات للمنظمة وهو يحاول الدعوة الى مؤتمر فلسطيني يعقد في طرابلس. ويريد العقيد القذافي التوسط بين عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد الذي يرعى منظمات فلسطينية راديكالية اخرى ترابط في دمشق.

وكان عرفات قد ابلغ صحيفة «الصنداي تايمز» في الاسبوع الماضي بأنه مستعد لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد. وقال «لما لا؟ هذا هو الشرق الاوسط».

وتقول مصادر عربية ان التدخل العسكري السوري الاخير في بيروت هو الذي دفع العقيد القذافي الى تغيير موقفه وتأييد عرفات. ويعتقد القذافي على حد قول هذه المصادر ان الرئيس الاسد «ذهب بعيداً» في مساندته لحصار حركة امل للمخيمات الفلسطينية في بيروت وفي ارساله لقوات لوقف القتال بين الميليشيات اليسارية.

وقد بدى التغيير في السياسة واضحا في الاسبوع الماضي اثناء الاحتفالات بذكرى تأسيس الجمهورية الليبية او كما وصفتها احدى الصحف الليبية «الذكرى العاشرة لقيام اول جماهيرية شعبية في التاريخ».

وكان جميع زعماء الفصائل الفلسطينية قد حضروا الاحتفالات التي اقيمت في صحراء «سبها» ولكن الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي استقبله العقيد القذافي هو خليل الوزير النائب العسكري لعرفات واقرب المقربين اليه.

ولقد تحدث الطرفان لساعات عن لبنان وجهود الوحدة الفلسطينية. وبعدها قدم العقيد القذافي طائرته الخاصة لتنقل الوزير الى تونس.

وقالت الصحيفة ان العقيد القذافي اعلن استعداده لا للتحدث عن عرفات فحسب بل لبحث مسألة اعادة فتح مكتب منظمة التحرير في طرابلس. وعلق ابو جهاد على محادثاته مع القذافي، قائلا: «ان العقيد كان مشجعا رغم انه لم تتخذ اي قرارات نهائية».

ومضت الصحيفة تقول ان هناك مؤشرات اخرى مشجعة لعرفات. فقد اشار جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية الفلسطينية لتحرير فلسطين وهي ثاني كبرى المنظمات الفلسطينية بعد فتح، الى أنه مستعد للدخول في محادثات من اجل توحيد الفصائل الفلسطينية. وقد التقى بأبي جهاد اكثر من مرة خلال هذا العام وعقد الرجلان خلال الاسبوع الماضي محادثات مطولة في ليبيا مما اغضب السوريين.

واستطردت الصحيفة قائلة ان توحيد حركة المقاومة الفلسطينية سوف يكون تعزيزا لمركز عرفات بعدما تزايد الحديث عن عقد مؤتمر دولي في الاونة الاخيرة.

«صنداي تايمز»

بريطانيا متورطة في عملية ارسال الاسلحة الى الثوار في نيكاراجوا

جاء في تقرير من هيو اوشلونزي وديفيد لي وسيمون دي بروكليز انفريدت في نشره صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية، ان ادلة جديدة حول تورط بريطاني خفي في الخطط الامريكية الرامية الى الاطاحة بالحكومة في نيكاراجوا، ظهرت يوم امس عندما كشف مسؤول في احدى السفن التجارية للصحيفة النقاب عن دوره في عملية شحن لمعدات عسكرية تبلغ قيمتها ١٨ مليون جنيه للقوات النيكاراجوية المتمردة «كونترا».

وقال التقرير ان شحنة الاسلحة الى كوستاريكا جرت محاولة لشحنها عام ١٩٨٥ على متن السفينة البريطانية «سيلفرسي» بمعرفة تامة من جانب الحكومتين البريطانية والامريكية وبوعد بحماية هذه السفينة من جانب القوات الامريكية.

وقال جون كولينز رئيس العاملين في السفينة «انا اعرف ان الرئيس ريجان والمسز ثاتشر كانا متورطين في هذه المسألة منذ البداية. وان هذه المسألة لها علاقة بقضية ايران جيت».

ويذكر هنا ان كولينز خدم في البحرية الملكية لمدة ١١ عاما وانضم فيما بعد الى جهاز الامن «سي آي دي» في جنوب انجلترا قبل ان ينضم الى اسطول «ايكسون» لشاحنات النفط.

وكان كولينز قد وظف كرئيس للعاملين في السفينة سيلفرسي، للقيام برحلة بحث عن كنوز وذلك كغطاء. وابلغ فيما بعد بأن الرحلة البحرية مخصصة لمساعدة «الكونترا» وانه كان يفترض ان يقوم بست رحلات لنقل معدات عسكرية لمساعدة القوات المتمردة على الحكومة في نيكاراجوا.

ويأتي هذا الكشف مع ادلة جديدة حول التورط في التعامل مع الكونترا وايران، لثلاث شبكات سرية من اعضاء سابقين في الفرقة البريطانية الخاصة «اس ايه اس» وشركة بريطانية خاصة قام بتأسيسها ملحق عسكري امريكي في لندن الكولونيل وليام مون.

وكان الكولونيل مون نائب الملحق الدفاعي الامريكي في السفارة الامريكية في لندن حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي، قد خدم في فيتنام مع الرجل الذي بدأ فضيحة ووترجيت الكولونيل اوليفر ريد. وقد اسس الكولونيل مون الشركة الخاصة بينما كان مايزال يشغل المنصب الرسمي.

وكان اسم هذه الشركة شركة «سبيرهيد اتلانتيك الاستشارية الدفاعية».

وكان لهذه الشركة علاقات مع شركة خاصة اخرى في باريس يديرها صديق الكولونيل الشخصي الكولونيل رالف برومان كانت قد تعاملت مع وسيط سلاح ايراني اسمه مانوشار غوربانيفار. وفي وقت لاحق جرت محادثات في السفارة الامريكية في لندن شارك فيها ضابط سابق في «اس ايه اس» اسمه الميجور ديفيد ووكر الذي يمتلك شركة خاصة باسم «كي ام اس» تحظى بموافقة وزارة الخارجية البريطانية وتقدم المساعدات لسريلانكا.

وقد جرى ارسال مرتزقة بموافقة رسمية فيما يبدو الى امريكا الوسطى لتقديم المساعدة الى الكونترا.. لكن الكولونيل مون ينفي قيامه بأي تعامل مع الميجور ووكر.

ووفقا لما تقوله مصادر امنية فان مباحثات جرت مع منظمتين اخريين تابعتين لمجموعة من ضباط سابقين في «اس ايه اس» وهما «فالكونستار» و «انترسيك». ولكن هاتين الشركتين انفضتا وانضم العاملون فيهما الى شركة امن باسم «دي اس ال» يديرها الميجور الاسدير موريسون الذي قاد فرقة «اس ايه اس» خلال الاستيلاء على السفارة الايرانية عام ١٩٨٠.

غير ان شركة «كي ام اس» رفضت التعليق على اي من هذه المعلومات. وفي مجلس العموم البريطاني تجنبت المسز ثاتشر الرد على سؤال حول تعاملها الشخصي مع الميجور ووكر. كما تجنبت وزارة الخارجية ايضا الرد على تساؤلات حول عقود حماية السفارات التي منحت لـ «كي ام اس» وشركات اخرى.

ويذكر هنا ان شركتي «كي ام اس» و «دي اس ال» حصلتا على عقود حماية للسفارتين البريطانيتين في عمان وبيروت.

ولخصت الصحيفة المساعدة البريطانية السرية لخطة الكولونيل نورث بالاتي:

- في الفترة الواقعة ما بين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ومايو (ايار) ١٩٨٦ استؤجرت سفينة سيلفرسي للقيام بست رحلات من ساوثامبتون.
- في الفترة ما بين اواخر عام ١٩٨٤ واواسط ١٩٨٥ جرى اتصال رسمي بالضابط السابق في «اس ايه اس» حريمي تريفكيس من اجل اقناعه بالمساعدة في تدريب الكونترا.
- في اوائل عام ١٩٨٥، طار عضوان سابقان في «اس ايه اس» يعملان مع شركة «انترسيك» وهما جيك يونج وجون ماكلافلين روس الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع مسؤولين هناك.
- وفي اواسط عام ١٩٨٥ سافر فريقان (كل منهما من ستة اعضاء) من شركة «كي ام اس» الى كوستاريكا للقيام بمهمة تدريب الكونترا.
- خططت وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» لشراء صواريخ بريطانية من طراز «بلوبايت» لارسالها الى الكونترا.

«الاوبزرفر»

اعتقال «قاتلة اللبن» البلجيكية!

قالت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية بعد عشرة ايام من الرعب والذعر اعتقل البوليس البلجيكي في زيديلجيم بالقرب من مدينة بروج السيدة البلجيكية التي سممت ثمانية اشخاص مسنين، توفي منهم اثنان، ومازال اثنان آخران في حالة الخطر الشديد.

وكانت هذه السيدة التي تبلغ من العمر ٣١ سنة وتعمل باحثة اجتماعية، تجوب المنازل بحجة توزيع علب مجانية من اللبن على المسنين المعوزين. لكن اللبن كان مشبعا بالمواد المخدرة السامة، فما ان يتناوله المسنون حتى يغطوا في سبات عميق لا يفيقون منه احيانا، فتعمد «الزائرة» الى سرقة كل ما خف حمله وغلا ثمنه.

والغريب في الامر ان التحقيقات لم تتوصل الى معرفة الدافع الذي جعل السيدة البلجيكية ترتكب هذه الاعمال الجرمية البشعة، فهي بدت عند اعتقالها وخلال التحقيق معها هادئة الى حد اللامبالاة، ولم يظهر عليها اي اثر للندم او الخوف!

وتميل بعض المصادر الى اعتبار السيدة البلجيكية مريضة نفسيا لانها لم تكن في حاجة الى احتراف اللصوصية وارتكاب جرائم قتل رهيبة للوصول الى مبتغاها.

●●●

توقع انخفاض الفائدة على قروض شراء المنازل في بريطانيا

قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان الدلائل تشير الى ان اسعار الفائدة على قروض شراء البيوت والقروض الاخرى من البنوك قد تنخفض خلال فترة قريبة بعد ان انخفضت اسعار الفائدة في سوق لندن المالية على المعاملات القصيرة الأجل للمرة الرابعة في اربعة ايام.

والواقع ان معدل سعر الفائدة الأساسي اصبح من خلال هذا التعامل اخفض بنسبة نصف بالمائة من ١١ الى ١٠½ بالمائة. كما ان بنك انجلترا الذي كان يقاوم اي خفض في اسعار الفائدة ويتدخل لوقف حدوث مثل هذا الانخفاض امتنع عن التدخل في السوق اخيراً.

وفي كل ذلك ما يشير الى احتمال اعلان وزير المالية نايجل لوسون عن خفض نسبة الفائدة على القروض في الميزانية المقبلة التي سيقدمها الى مجلس العموم في السابع عشر من الشهر الحالي.

●●●

بريق من الأمل للمصابين بالايدز

اعلنت الحكومة البريطانية عن السماح بالمضي قدما في استخدام عقار جديد لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة المعروف شيوعا باسم ايدز.

اذ ان اللجنة الحكومية المسؤولة عن سلامة الادوية المتداولة اوصت بمنح رخصة لانتاج العقار «ايه زد تي» الذي سيعرف باسم ريتريفوار. وفي هذه الأثناء اعلن وزير الصحة نورمان فاولر ان الحكومة قررت قبول توصية اللجنة.

وقالت الصحيفة ان هذا يعني ان المصابين بمرض الأيدز او حالات متصلة به يمكن ان يحصلوا على العقار في المستشفيات. ويساعد هذا العقار على منع توالد الفيروس كما ثبت انه يساعد على اطالة عمر بعض المصابين وتحسين صحتهم.

الا ان المهم هو انه لا يشكل شفاء من المرض كما انه لا يمنع انتقال المرض بين الناس.

ميتران وشيراك يتقاسمان تأييد الشعب الفرنسي

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان استطلاعا للراي اجري حديثا اظهر ان كلا من الرئيسين فرنسوا ميتران وجاك شيراك يتمتعان بالنسبة نفسها من الشعبية في اوساط الرأي العام الفرنسي.

وذكرت الصحيفة ان نتيجة الاستطلاع جاءت مشجعة لشيراك ومعززة لطموحه الى خوض انتخابات رئاسة الجمهورية في العام ١٩٨٨.

غير ان الذين تم استفتاؤهم اعلنوا انهم يفضلون ان يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في اتجاه سياسي واحد لكي يصبح في امكانهما تنفيذ الاصلاحات التي تحتاج اليها فرنسا.

وجدير بالذكر ان ريمون بار المرشح الاوفر حظا للرئاسة حل في المرتبة الثالثة في الاستطلاع المذكور.

«لوفيجارو»

ان النظام السياسي الامريكي مريض. ولا يقال هذا الكلام فقط لأن حالة العجز التي تهيمن على البيت الابيض، تكشفت بشكل واضح في تقرير السيناتور تاور وزملائه بل لأن الرئيس ريجان سيكون الرئيس الامريكي الرابع على التوالي الذي ينهي رئاسته في حالة احباط بفضيحة.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» وقالت الصحيفة ان الرئيس الاسبق ليندن جونسون انهى فترة رئاسته وهو لا يستطيع مغادرة البيت الابيض الا بطائرة هليوكبتر.

اما الرئيس ريتشارد نيكسون فقد اتت عليه فضيحة ووترجيت. والرئيس جيمي كارتر انهى رئاسته بأزمة الرهائن في السفارة الامريكية بطهران وبفضائح اخرى قريبة من امريكا. والآن يأتي دور الرئيس ريجان الذي كان يطمح في ان يعيد للمكتب التنفيذي صورة «الرجل الطيب» وشخصية «الجد الحنون» الذي يحظى باحترام الامريكيين العاديين.

وقالت الصحيفة انه اذا كانت خطة ووترجيت بدت في بعض اللحظات، انها من كتابة دوستوفيسكي فان خطة صفقة السلاح لايران تبدو وكأنها من تأليف ايان فليمينج. فتقرير تاور يحمل الينا فيلما كوميديا يضم عددا كبيرا من الممثلين بما في ذلك رجال في وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي-آي-ايه» ونير وهو رجل مخابرات اسرائيلي وغوربانيفار وهو تاجر سلاح ايراني الى جانب الكولونيل نورث والادميرال البحري بويندكستر.

لقد امضى هؤلاء وقتا ممتعا بينما كان الكولونيل نورث وزملاؤه يبتاعون قرميدة ذهبية. وكان السلاح قد ارسل الى الايرانيين والعملية ماتزال مستمرة طالما ان الايرانيين لم يفوا بوعدهم وهو اطلاق سراح الرهائن.

ومضت الصحيفة تقول انه من السهل ان تهزأ من هذه المسرحية، ولكن انتهاء فترة رئاسة امريكية اخرى بفشل ذريع ليست نكتة بالنسبة الينا. والحقيقة انه منذ ادارة كندي فان كفاءة وسمعة الجهاز التنفيذي في الولايات المتحدة في انحدار مستمر.

واستطردت الصحيفة قائلة ان من حق حلفاء امريكا الاوروبيين ان يشعروا بالقلق عندما يرون الرئيس الامريكي يترنح بين كونجرس معاد وبيروقراطية فوضوية.. فأي ضعف في السياسة الامريكية يضعف مركز اوروبا الغربية. لذا فان من حق جميع الذين يؤيدون التحالف الغربي ان يسألوا الامريكيين عن السبب وراء فشل مؤسستهم السياسية العليا.

ان تقرير تاور يقدم على حد قول الصحيفة، سببا واحدا عندما ينتقد الافتقار لوجود «الذاكرة المؤسساتية» في مجلس الامن القومي. فعندما يصل رئيس جديد الى البيت الابيض فان الطاقم القديم في البيت الابيض يستبدل بطاقم جديد يفتقر للخبرة لكنه طموح.

ولا بد لرئيس ديوان العاملين في البيت الابيض ان يكون رجلا نشيطا اذ ان نجاحه يعتمد على عمل الاشياء وحل المشاكل. وهو ليس مقيدا بوجود هيئة موظفين دائمة او قوانين غير مكتوبة بشأن ما يمكن او لا يمكن عمله في البيت الابيض، لذا فلا غرابة في ان يتجاوز بعض الموظفين، حدود القانون.

وقالت الصحيفة: وكم هو سهل ان يقنع المرء نفسه بأنه يقوم بخدمة البلاد والرئيس من خلال ازالة جميع القيود التي يفرضها الكونجرس على العمليات السرية، وفيما هو واضح ان الكولونيل نورث كان على قناعة بأنه يقدم خدمة للقضية بتحويله الأموال الى الكونترا وكذلك الحال بالنسبة لرئيسه روبرت ماكفرلين.

ان مثل هذه الاغراءات يمكن القضاء عليها وذلك عن طريق انشاء سكرتارية دائمة في البيت الابيض تقوم بدور حامي حمى التقاليد وتكامل اعضائها. والحقيقة ان تشكيل مثل هذه السكرتارية هو التوصية الرئيسية التي تقدم بها تقرير تاور.. ولكن العلاقات السيئة بين الرئيس والكونجرس تتحمل مسؤولية كبيرة في الفشل الذي يتعرض له الرئيس.

فبعد حرب فيتنام حاول الكونجرس الحد من سلطة الرئيس في التدخل في ازمات خارجية. وبعمله هذا قضى الكونجرس على قدرة الرئيس على التأثير عليها. غير ان غزو جرنادا استعاد بعض مصداقية امريكا.

«صنداي تلجراف»



برقية عاجلة

مدير المخابرات الامريكية،
وليم وبستر - واشنطن،

عقلاء غيرك رفضوا تولي المنصب الذي عينت فيه منذ ساعات. آخر هؤلاء العقلاء هو السيناتور السابق جون تاور. اصبحت الان مديرا لادارة لن تعرف ابدا اسرارها. الكوادر المتمرسة ممن يتبعونك سيقومون بكل العمل، وسيدفعونك الى اتخاذ القرارات التي يريدون لك ان تتخذها!

انت الآن على راس شبكة ضخمة من الجواسيس والعملاء وضباط الاتصال السري بالحكومات والمعارضين. مئات من دافعي الرشاوى ومن مهربي السلاح يخضعون الان لقيادتك. ملايين الدولارات بكل عملات العالم تنفق، في كل عمل اخلاقي وغير اخلاقي، بتوقيع منك. ايماءة من راسك قد تعني نهاية رجال واختفاء آخرين. كل ذلك سيقوم به رجالك، سواء وافقت او ابيت، عرفت أو جهلت!

وتنام ليلتك في واشنطن وقد أوهمت نفسك انك تعمل من أجل المصلحة العليا للولايات المتحدة، ولو جاء ذلك فوق اشلاء الآلاف. كم كانوا عقلاء هؤلاء الذين رفضوا قبول منصبك.

ندم ريجان وانقلاب جورباتشوف!

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

لعبة الصواريخ والفضاء

توالت المفاجآت على المسرح الدولي خلال الاسبوع المنصرم بصورة مثيرة. فاللاعب النشيط السيد جورباتشوف اطلق اقتراحه الذي تناقلته وسائل الاعلام بكثير من التعليقات، وانشغلت الدوائر الرسمية في العواصم الرئيسية الاوروبية والامريكية في تحليله والتفاعل معه الى حد الانفعال.

ويتركز الاقتراح السوفياتي على معالجة قضية الصواريخ الاوروبية ونزع السلاح النووي بصورة تختلف عن المشروع السوفياتي في قمة ريكيافيك، اذ انه عمد هذه المرة الى الفصل ما بين النقاط الثلاث التي كان يصر عليها مجتمعة في تلك القمة، اي: (١) الصواريخ المتوسطة المدى المسماة بالصواريخ الاوروبية لان معظمها قائم في اوروبا، (٢) والاسلحة الاستراتيجية اي الصواريخ عابرة القارات وقاذفات القنابل والغواصات والاسلحة الكيميائية (٣) والاسلحة الفضائية التي اطلقت عليها اسماء «مبادرة الدفاع الفضائية» او «حرب النجوم». وكان الجانب الامريكي قد رفض هذا الربط واعلن عن تمسكه بالمشروع الفضائي اياه، وقاوم كل محاولة لثنيه عن المضي في ذلك البرنامج بمعزل عن قضايا نزع السلاح الاخرى.

فما الذي حمل جورباتشوف على تغيير موقفه؟

الجواب البسيط الذي ادلى به معظم المعلقين هو انه عازم بالفعل على الوصول الى اتفاق حول نزع السلاح، وان موضوع حرب النجوم لا يمكن زحزحة الجانب الامريكي عنه في الوقت الحاضر مما يؤدي الى عدم احراز اي تقدم في المفاوضات، فلم يبق لديه الا ان يغير موقفه ويركز على الصواريخ المتوسطة المدى الاوروبية. يضاف الى ذلك ان السوفيات ما برحوا منذ زمن يحاولون ان يحدثوا انقساما ما بين الامريكيين والاوروبيين اذ لو نجحت المفاوضات على هذا الاساس الجديد فانه لن يبقى في اوروبا الشرقية صواريخ س - س - ٢٠ وفي الوقت ذاته لن تبقى هنالك صواريخ برشنج ٢ في اوروبا الغربية، وفي هذه الحالة يدب الذعر في قلوب الاوروبيين الذي سيجدون انفسهم وحيدين في مواجهة التفوق السوفياتي الضخم في الاسلحة التقليدية. ونحن نرى ان هناك سببا آخر حمل جورباتشوف على الاسراع بتغيير موقفه، اذ انه اصبح موقنا بان امريكا لن تستطيع مباشرة تنفيذ برنامج حرب النجوم في القريب العاجل، على الرغم من الاصرار الذي نسمعه من افواه عدد من المعنيين الامريكيين على ذلك. فالنفقات الهائلة التي يتطلبها هذا المشروع سوف تحدث ارتباكا جسيما في البنية الاقتصادية والمالية للولايات المتحدة، خصوصا في هذه الفترة الحرجة التي تعاني فيها من اختلال كبير في ميزانها التجاري وتثقل كاهلها الديون البالغة مئات من المليارات.

ويبدو ان جورباتشوف قد اطمأن الى ان البرنامج سوف يبقى على هيئة مشروع ينتظر التنفيذ فلا بأس اذن من الاسراع في مبادرته الجديدة، طالما انه لن يضطر الى مواجهة حرب النجوم بمشروع فضائي سوفياتي مقابل من شأنه ان يقصم ظهر الاقتصاد السوفياتي الذي يشكو بدوره من صعوبات جمة على الصعيد المالي والانتاجي والتكنولوجي والعلمي. علما بان معالجة هذه الصعوبات والتغلب عليها لا يمكن ان تتم في جو عالمي متوتر يكتنفه سباق محموم نحو المزيد من التسلح الفتاك، بل يلزمه انفراج دولي يتيح لموسكو ان تبدأ سلسلة من انواع التعاون مع الدول الغربية على مختلف الاصعدة الانتاجية والعلمية والفنية والاستهلاكية، وان تقوم بمبادرات مثيرة في مجالات حقوق الانسان، شهدنا مظاهرها مؤخرا من خلال دفعات الافراج عن المعتقلين السياسيين واتاحة شيء من حرية الرأي والكلام، وان تعود فتحسن علاقاتها مع دول مثل الصين والولايات المتحدة ومصر وفرنسا والمانيا.. وحتى اسرائيل في وقت لاحق.

فماذا كانت ردود فعل الفرقاء الاخرين على هذه المبادرة السوفياتية؟

الجانب الامريكي قابلها بشيء من الترحيب المتحفظ، اذ اعتبر البعض في واشنطن ان تخلي موسكو عن الربط بين موضوع الصواريخ الاوروبية ومشروع حرب النجوم هو انتصار استحقه الاصرار الامريكي على الفصل ما بينهما، وان التغيير في الموقف السوفياتي قد اوجبته اعتبارات سياسية داخلية لديه، وان امريكا لاتزال تستطيع بدون الصواريخ في اوروبا ان تصل الى اراضي الكتلة السوفياتية بواسطة الصواريخ البالستية طويلة المدى وعابرة القارات المتمركزة في الارض والبحار.

اما البعض الاخر فهو يرى ان جورباتشوف اغتنم فرصة الضعف الحالي في الادارة الامريكية لكي يعصف بالتضامن الامريكي الاوروبي ويبذر التفرقة والارتياب في صفوف الغرب. على كل حال فان الادارة الامريكية قد سارعت في اجتماعات جنيف المنعقدة حاليا الى تقديم اقتراحاتها على اساس المبادرة السوفياتية وابرز ما فيها ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا وتحديد عدد الصواريخ ذات الرؤوس النووية الى مائة فقط في آسيا بالنسبة للاتحاد السوفياتي والى مائة اخرى في آلاسكا بالنسبة للولايات المتحدة، وهي عازمة على الثبات في موقفها من ضرورة ايجاد تسوية لموضوع الصواريخ في اوروبا حتى لا تبقى الدول الاوروبية الغربية في موقف خائف من تخلي الولايات المتحدة عنها.

اما الجانب الاوروبي فهو منقسم على نفسه في مواجهة هذا الحدث الجديد. فالمانيا الغربية رحبت به لانه سيؤدي الى سحب الصواريخ من اراضي جاراتها في اوروبا الشرقية مثل المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا، وكان اكثر السياسيين الالمان ابتهاجا وزير الخارجية السيد جنشر زعيم حزب الاحرار الذي كان يتبنى هذه الافكار منذ زمن مما سبب له مشاحنة مع زعيم بافاريا المحافظ فرانز جوزف شتراوس اثناء الانتخابات الاخيرة التي خرج جنشر منها منتصرا.

ولقد لزمت الحكومة البريطانية حتى الان جانب الصمت بانتظار تطور المباحثات في جنيف، وهي تضع عينا على حليفتها امريكا من جهة، وعينا على حلفائها الاوروبيين من جهة اخرى، ولاسيما على فرنسا التي كانت اكثر الدول انزعاجا وتخوفا، فهي لا تنتمي الى الجانب العسكري من حلف الاطلنطي بل تحتفظ لنفسها بقوة دفاعية نووية وتقليدية مستقلة، وهي تبدي قلقها من وقوفها شبه عارية امام القوة السوفياتية الجبارة من ناحية والانسحاب الامريكي من جهة اخرى. فهي اذن تتمنى ان تتلقى تطمينات من الجانبين وتنتظر أن تتمخض مفاوضات جنيف عن تسوية تنطوي على كل انواع الاسلحة وتضمن التوازن في القوى، وتؤمن المراقبة الحقيقية الدقيقة بالالتزام بخفض السلاح.

وبعد،

ما شأننا نحن في العالم الثالث بهذا الحدث المستجد، وبالمفاوضات من أجل خفض التسلح؟

كنا في الماضي نستفيد من حالة التوتر بين الدول الكبرى وقيام الحرب الباردة من اجل تثبيت موقفنا كدول عدم الانحياز التي كان لها شأن وموقع على المسرح الدولي، وكانت القوى العالمية تتسابق لنيل رضانا وتقديم المساعدات الينا سواء كنا نحسن الاستفادة من هذه المساعدات ام لم نكن كذلك. اما الان وقد دب الضعف في اوصالنا واستشرت التفرقة بين صفوفنا واستنفدت نزاعاتنا معظم طاقاتنا المادية والبشرية فقد يكون من الانسب لنا ان يسود جو من الانفراج الدولي يؤدي الى تحسن في الوضع السياسي والاقتصادي العام لعلنا نتمكن هذه المرة من الانتصار على انفسنا والحصول على نصيبنا من هذا الانفراج الذي سيعود في ظله طرح قضايانا المصيرية باسلوب جديد وبمفاهيم ناجمة عن التطور الدولي المنتظر في موازين القوى.

ومن الملاحظ ان ظروف الدول المالكة لاسلحة نووية غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، مثل فرنسا وبريطانيا هي الان موضع مناقشة واهتمام من الطرفين، ولكن دولة اخرى تملك السلاح النووي هي اسرائيل لم يورد احد ذكرها، وهي التي تهدد منطقة الشرق الاوسط بكاملها، فحبذا لو ينطلق صوت من المسؤولين العرب يذكر الاطراف داخل اجتماعات جنيف وخارجها بضرورة العمل على نزع السلاح النووي من دولة تبرهن في كل يوم عن نواياها العدوانية التي ستساهم حتما في عرقلة مساعي ازالة التوتر الدولي المسلح، وتبقي على اختلال التوازن ما بين دولة نووية وجاراتها اللواتي لا يملكن هذا السلاح.

بقيت ملاحظة هامة اخيرة..

لقد اكتشف الكثيرون من المتتبعين بسير المباحثات حول نزع التسلح ان الاسلحة الكيماوية تشكل جزءا هاما من الترسانة الحربية في اوروبا على الاقل ولقد عاد المندوب السوفياتي في محادثات جنيف فاعلن صراحة عن وجود كميات ضخمة من هذه المواد بمئات الوف الاطنان لدى الفريقين، فهي اذن معدة للاستعمال لدى نشوب اي نزاع مسلح، مما يدفعنا الى القول بان الدول الكبرى هي آخر من يحق له ان يلقن احدا دروسا اخلاقية بالنسبة لاستعمال هذه الاسلحة في حروبنا في المنطقة، وان هذا الموضوع المستنكر لا ينبغي ان يعالج الا ضمن اطار منظمة الامم المتحدة بالذات، على ان يتناول كل المناطق، بما فيها اوروبا والدول الكبرى «المتمدنة»!

اين دور اسرائيل؟

تعلقت الابصار مساء الاربعاء الماضي على شاشات التلفزيون بانتظار الخطاب الذي القاه الرئيس ريجان والذي اعتبره الجميع فرصته الاخيرة لاقالة عثاره، ولملمة اطرافه، واستعادة سمعته وشخصيته.

وأهم ما ورد في هذا الخطاب الذي رد فيه على تقرير لجنة تاور الخاصة بفضيحة «ايران جيت» اعلانه بأنه يتحمل كل المسؤولية، وان خطوات تتخذ الان لوضع الامور في نصابها. واعترف لاول مرة بان الولايات المتحدة قامت بمبادرة الاسلحة للافراج عن الرهائن، وان هذا كان خطأ دفعه اليه قلقه على هؤلاء الرهائن رغم ان هذا العمل يتعارض مع معتقداته وسياسته، لكنه نفى علمه بتحويل المال الى ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وأضاف انه غاضب بسبب النشاطات التي قام بها اركان مجلس الامن القومي، وانه سارع الى تعيين فريق جديد من المعاونين الاكفاء ذوي السمعة الحسنة في البيت الابيض وفي الامن القومي وادارة الاستخبارات المركزية، وحظر عليهم القيام بعمليات سرية بعد الان.

وهكذا يكون الرئيس ريجان قد اعترف بصراحة بالاخطاء السابقة بالممارسة دون ان يعترف بان جوهر السياسة الامريكية تجاه ايران كان خطأ من الاساس، ودون ان يقدم علاجا للسياسة الامريكية جديدا في هذا المضمار بالنسبة للمستقبل. وبديهي ان تكون ردود الفعل الداخلية على الخطاب من جانب اركان الحزب الجمهوري ايجابية، اذ اشادت بروح المسؤولية التي تحلى بها زعيمهم، واظهرت حسب قولهم نوعية الزعامة التي يريدها الشعب، وهم في ذلك يحاولون ان يرفعوا الحيف والضرر الذي لحق بهم واضعف موقفهم حيال المعارك الانتخابية لاسيما معركة الرئاسة المقبلة. اما الديمقراطيون فقد اعلنوا انه من المشجع ان يكون الرئيس قد اعترف بالخطأ، لكن خطابا واحدا ليس كافيا لازالة الاثار السيئة التي نجمت عن الفضيحة.

وبالفعل فان الخطاب كان مليئا بالفجوات الواسعة، فلقد اغفل كثيرا من الحقائق التي كان يجب ان تقال لكي تتوضح الصورة تماما ويعلم الرأي العام الامريكي والعالمي واقع الاسطورة التي شغلت الدنيا وازالت البقية الباقية من المصداقية السياسية والاخلاقية للولايات المتحدة اعظم قوة دولية في زمننا الحاضر.

ويمكن ان نوجز هذه الفجوات التي تركها الخطاب واسعة وتعمد اغفالها بخمس نقاط ارجو ان يأذن لي القارىء ان اسردها بالترتيب المعكوس:

٥ـ هي ان الرئيس لم يعترف بان معاونيه الرئيسيين المتورطين في الفضيحة كانوا منهمكين بالتحضير لمساعدة ثوار الكونترا في نيكاراجوا في ذات الوقت الذي كان الكونجرس الامريكي يتخذ موقفه بقطع المساعدات عن هؤلاء مما اظهر خللا في العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية واعتداء على النظام الديمقراطي في امريكا.

٤ـ هي ان الرئيس تجاهل ما ورد في تقرير لجنة تاور بأن معاونيه بذلوا كل الجهود من أجل تغطية تفاصيل ما حدث بعد ان اصبحت معلومة للجميع عقب نشر الخبر في مجلة «الشراع» اللبنانية، وانه هو بالذات قد ادلى بتصريحات مضللة لدى تعليقاته المبكرة وقد يكون قد استند في ذلك على المغلوطات التي قدموها له، وقد يكون الامر متعمدا منه، فليس صحيحا اذن ما ورد في خطابه الاخير بانه لجأ الى الصمت من أجل كشف كل الحقيقة كما يستحق الشعب حسب قوله. وعندما سئل عن المهمة السرية التي قام بها روبرت ماكفرلين الى طهران اجاب بان الخبر عار عن الصحة ولا أساس له.

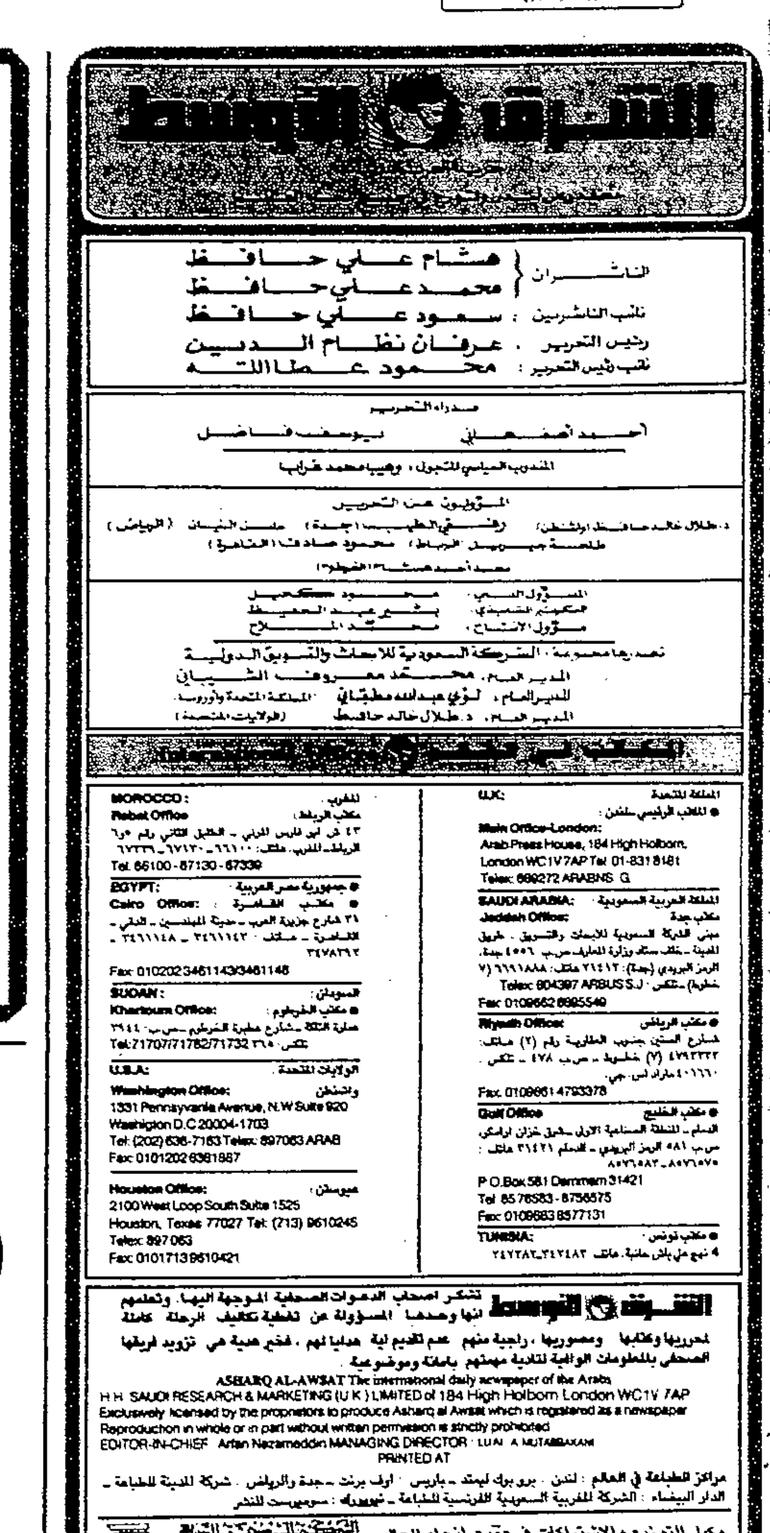
٣ـ هي ان الرئيس اعترف بخطأ واحد فقط هو انه كان قلقا على مصير الرهائن أكثر من اهتمامه بمجمل السياسة الامريكية الخارجية، وقد برر ذلك بانه مجرد اهمال، في حين ان تقرير لجنة تاور ذكر صراحة ان الرئيس كان على علم بشحن الاسلحة الى ايران منذ البداية وانه قرر بنفسه وبتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ بيع صواريخ مضادة للدبابات وكتب ذلك بالنص في مذكراته الخاصة.

٢ـ هي ان الرئيس دافع عن اسلوبه في العمل بقوله انه كان ناجحا خلال الاعوام الثمانية التي قضاها حاكما لولاية كاليفورنيا وخلال معظم الفترة التي امضاها في الرئاسة، لكنه قال في الوقت ذاته بانه يوافق على كل الانتقادات التي وردت في تقرير لجنة تاور والتي تناولت اهماله لتفاصيل الشؤون الحساسة في السياسة الامريكية بل غيابه عنها واعتماده على القاء هذه المسؤوليات الخطيرة بين ايدي معاونيه. فهل في هذا التناقض ما يطمئن مواطنيه على مصيرهم، ويزيد من مصداقية الولايات المتحدة في العالم، تلك الوصمة المترعة بالارتياب وعدم الوثوق، سواء بالنسبة لقضية «ايران جيت» اولكثير من القضايا التي سبقتها؟

١ـ اما النقطة الاهم والاعظم، فهي أن خطاب الرئيس ريجان جاء خاليا تماما من اي ذكر للدور الرئيسي الفعال الذي قامت به اسرائيل في هذه الفضيحة، فهي صاحبة الفكرة من الاساس، وهي التي استخدمت قنواتها المتعددة للاتصال بالمسؤولين الامريكيين واقناعهم بالقيام بهذه المغامرة، وهي التي تولت بصورة مباشرة وغير مباشرة شحن الاسلحة وتحويل الاموال. ولم يعد الدور الذي قام به ديفيد كيمحي المدير السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية وغيره مجهولا من احد. ولقد استعملت الصهيونية كعادتها الرئيس ريجان ثم القت به في متاهات التخبط والتعثر كما فعلت بالنسبة لعدد من الرؤساء الامريكيين السابقين حين اخذت منهم عصارة ما يمكن ان يقدموه لها ويخدموا مصالحها، ثم تحولت عنهم في المعارك الانتخابية وغيرها.

هذا، ويصادف خطاب الرئيس ريجان في ذات الوقت الذي صدر فيه حكم المحكمة في واشنطن بسجن الموظف الامريكي اليهودي بولارد مدى الحياة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل واعطائها معلومات حساسة وفي غاية السرية استعملتها بنجاح في خططها العدوانية على انواعها، ثم تخلت عنه ولم تبذل اي جهد يذكر لحمايته او الدفاع عنه على الرغم من النفوذ المعروف الذي تتمتع به في الولايات المتحدة. ولقد كشفت عملية التجسس هذا مدى المكافأة التي تدخرها اسرائيل حتى لاقرب الدول اليها واشدها تحمسا لدعمها ومساندتها.

واخيرا يحضرني قول الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي عندما اعلن عن فشله في مغامرة «خليج الخنازير» اذ هتف: «ان للنجاح أبناء كثيرين، ولكن الفشل يتيم»!



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
MOROCCO: Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax 01020 2 3461143/3461146
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex: 699272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS SJ
ABC

رأي الشرق الأوسط

التزام دول أوبك

القفزات المتتالية التي حققتها اسعار النفط الخام واجتازت فيها سعر ١٧,٦٠ دولار لتقترب من ١٨ دولارا تعكس تصميم الدول المصدرة للبترول «أوبك» على المحافظة على السعر الرسمي الذي حددته المنظمة بالالتزام تماما بهذا السعر مهما كان الثمن ورغم المشاكل المالية التي ستواجهها من جراء ذلك.

وهذا الالتزام اكدته المنظمة في بيان أصدرته في فيينا والذي قالت فيه ان التحسن الاخير في هيكل الاسعار يعد اكبر دليل على تصميم الدول الاعضاء في المنظمة وبدون استثناء على الالتزام بسعر البيع الرسمي وعدم بيع اي كمية بأقل من هذا السعر.

وكانت اسعار النفط الخام قد سجلت خلال الاسبوع الماضي قفزة هائلة بزيادة قدرت بحوالي ١,٨٥ دولار في اعقاب التصريحات التي ادلى بها السيد هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة والتي أكد فيها تصميم دول أوبك على الالتزام بسقف الانتاج والاسعار وحصص الانتاج التي قررها مؤتمر أوبك الذي عقد في جنيف في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وأكد السيد هشام ناظر ايضا ان المملكة العربية السعودية لن تبيع بترولها بأقل من الاسعار التي حددتها أوبك. واستجابت السوق مباشرة لتصريحات السيد هشام ناظر فاتجهت اسعار النفط الخام الى اعلى.

ولا شك أن موقف المملكة العربية السعودية الداعم دوما لتضامن أوبك والتزام اعضائها بالقرارات التي تصدرها يشكل الدفعة القوية لتحقيق آمال وتطلعات دول أوبك نحو سوق بترولية مستقرة.

قمة المال .. والدولار

يكتبها اليوم
ميشيل جوبير

بالامس وفي ٢٢ سبتمبر (ايلول) اجتمع وزراء مالية الدول الصناعية في فندق بلازا بنيويورك من اجل خفض قيمة الدولار، واليوم وفي ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٧ عاود الوزراء انفسهم الاجتماع في قصر اللوفر بباريس لتثبيت سعر الدولار.

والوصف الذي يطلقونه عموما على هؤلاء الوزراء هو انهم مهرة في فنون التعامل مع المال ولاسيما فن التوفير، ولكن ربما كان من الافضل ان يتحلوا الى جانب ذلك بالتنبه والتبصر وعدم اطلاق الكلام على عواهنه.

ومهما يكن من أمر يجدر بنا الالتفات الى «قمة» وزراء المال وما حققته على صعيد التحكم في الدولار. وفي هذا المجال لا بد لاي مراقب التسليم بأن سعر الدولار استقر في الايام الاخيرة عند مستوى مقبول، مما سهل مهمة وزراء المال وجنبهم مأزق «توجيهه بالقوة» الى المستوى المنشود.

والواقع ان السعر الحالي للدولار مناسب للجميع، للدول المصدرة والدول المستوردة، للدائنين والمدينين، للمنتجين والمستهلكين، للمستثمرين ولاصحاب الدخل، للميسورين ولغير الميسورين. واستقرار الدولار عند هذا المستوى مرض لكل الناس لان العملة الامريكية لم تعرف طعم الاستقرار منذ تعويمها بقرار من الادارة الامريكية في مارس (اذار) ١٩٧٣.

●●●●

ولكن لا يسعنا الا التساؤل عما اذا كان مصير الاستقرار الحالي هو الدوام.

العارفون بشؤون النقد والمال يجيبون بالايجاب استنادا الى عزم البنوك المركزية على العمل والتدخل بشكل منسق للحفاظ على هذا الاستقرار، وان يكن حجم الخلل الذي قد يستتبع مثل هذا التدخل يبقي طي الكتمان.

غير اننا لا نجد في هذا الجواب ما يقنعنا بأن أسواق النقد ستنعم بالارضية الصلبة التي توفر المناخ الصحي والصحيح لخروج الاقتصاد العالمي من ازمته الحالية. وسبب هذا الموقف ليس نابعا من طبيعة تشاؤمية، بل من حس عملي وبراغماتي، فعندما تحين ساعة الجد ويحل استحقاق تدخل البنوك المركزية، سنرى الدول الصناعية في حال من التردد واللاحزم تنتهي بالاحجام عن التحرك.

وفي امكاننا ان نضيف الى ذلك ان البنوك المركزية سواء كانت تابعة للدول الصناعية ام لغيرها قد تكون قادرة على التأثير في الامور البسيطة، مثل ايقاف المضاربين بالعملات عند حد معين، ولكنها لن تستطيع شيئا على الارجح عند حدوث خلل كبير، ذلك ان حجم الصفقات اليومية في اسواق النقد يبلغ ١٥٠ مليار دولار، مما يجعل البنوك المركزية تبدو وكأنها سد صغير يحاول الوقوف في وجه البحر.

من هنا نرى ضرورة التصدي للخلل الكبير الذي نخشى حدوثه ومعالجة اسبابه بصورة جذرية.

والحقيقة ان وزراء المال في الدول الصناعية ابدوا ما يشير الى انهم واعون لهذا الامر، فقد قال وزير المالية الياباني انه سيسعى الى اعادة ترتيب السوق الداخلية في بلاده بحيث تنخفض صادراتها وترتفع وارداتها. في حين اعلن وزير المالية الالماني انه سيعمد الى خفض الضرائب لتعاود ماكينة بلاده الاقتصادية الانطلاق. اما وزير المالية الامريكي الذي ما انفك منذ عامين يلقي عبء تراجع سعر الدولار على اليابان والمانيا الغربية بدرجة أولى، فقد أكد ان العجز في الموازنة الامريكية الذي يقدر بحوالي ٣,٩٪ من الناتج القومي للعام الحالي سينخفض الى نسبة ٢,٣٪ في العام المقبل. ويجب الا ننسى ان وزراء المال الفرنسي والبريطاني والايطالي اعربوا عن الارتياح ازاء المواقف المذكورة لانها تبعد شبح الازمات النقدية عن بلدانهم ولو لبضعة اشهر. وهكذا انتهى اجتماع باريس الى بروز ارادة مشتركة واتفاق «على تكثيف الجهود من أجل مقاومة نظام الحماية».

●●●●

مرة اخرى نجدنا مساقين الى التساؤل: هل تكفي النوايا لحل المشاكل وتلافي الأزمات؟

الجواب مع الاسف يدخل في خانة السلبية، لان التاريخ يعيد نفسه واليوم هو اشبه بالامس. فبعد الحرب العالمية الثانية انتهجت الولايات المتحدة عن عمد سياسة الموازنة العاجزة واغراق الاسواق بالدولارات من اجل تحقيق مصالحها الخاصة. واليوم نرى الامريكيين يقوضون دعائم الاقتصاد العالمي من أجل تلك المصالح، فها هم يعانون من عجز في كل من الموازنة والميزان التجاري، ويتلاعبون بسعر الدولار اهم عملات العالم، ويستغلون حرية تحويل العملات من خلال موقعهم القوي للربح والاستفادة، ويسيئون التصرف كدائنين ومدينين في آن معا.

لذلك كله لا يجوز التفاؤل باحتمالات تنفيذ مقررات اجتماع باريس، لا بل لا يجوز التفاؤل في كونها ستجدي نفعا اذا نفذت لان الوضع الاقتصادي العالمي بلغ من التردي ما لا تنفع معه مثل هذه المعالجات!

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات:

بكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد؛ فوالله الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

ابن الزنى لا يدخل الجنة ؟

القارىء عبد السميع الدجاني من الاردن يقول انه كان يقرأ في بعض الكتب الدينية التي تتحدث عن الكبائر فوجد فيها حديثا يقول: «ولد الزني لا يدخل الجنة الى سبعة ابناء، او ابطن» فهل هذا الحديث صحيح؟ وما معناه؟

والجواب أن هذا القول جاء في مختصر المقاصد الحسنة «لا يدخل الجنة ولد زانية» وأشار الى أنه ضعيف. وفي كشف الخفاء «ولد الزنى لا يدخل الجنة» يدور على الألسنة ولا أصل له. وقال صاحب القاموس: هو باطل، ثم ذكر بعد ذلك «لا يدخل الجنة ولد زنية» فذكر من خرجوه وبين علله، ثم قال: وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بجيد. ثم ذكر تفسير العلماء له ـ على تقدير صحته ـ بأن معناه: إذا عمل بمثل عمل أبويه. واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره. بل قد ذهب بعض العلماء بأن المقصود بولد الزنى، ليس من أتت به امه من زنى ولكن الذي يصر على أن يأتي هذه الفاحشة حتى إنها أصبحت له كالأم والعادة التي لا ينقطع عنها.

وقد ذهب جمع آخر الى أن هذا الحديث يحمل في طياته دليل وضعه لأنه يناقض ما جاء في كتاب الله عز وجل «أم لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى. ألا تزر وازرة وزر اخرى» فالقرآن الكريم يثبت في هذه الآية الكريمة وغيرها من الآيات أن كل انسان مسؤول عن عمله، وأنه لا يتحمل جريمة غيره فكيف بمخلوق لا ذنب له يتحمل جريمة ارتكبها غيره وجنت عليه هو، فحرمته النسب الذي هو حق شرعي له، وحرمته الأبوة التي ترعاه وتحرص على حياته وتنفق عليه، وحرمته التقدير الاجتماعي الذي يتمتع به غيره ممن ينتسبون الى أسرة يشعر بطمأنينة الانتساب اليها. هذه كلها عقوبات وقعت عليه نتيجة جهل وبغي من ارتكبوا الجريمة التي ادت الى مجيئه الى هذه الدنيا. فكيف يجمع الله عليه ـ وهو أعدل الحاكمين وأرحم الراحمين ـ مهانة الدنيا وقسوة العيش فيها مع حرمانه من مغفرته ورحمته ورضوانه؟ هذا لا يتناسب مع الكمال الرباني.

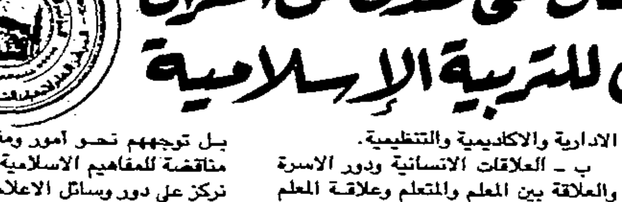
وقد ذهب بعض أهل العلم الى ان هذا القول مأخوذ عن التوراة التي بأيدي اليهود. والقول بأنها بأيدي اليهود حتى لا ينسب الى الله عز وجل فإن القضايا العامة الأساسية، كقضية تعذيب الانسان على ذنب لم يرتكبه، لا تليق بعدل المولى تبارك وتعالى، فلا يقال إنها من التوراة التي أوحاها الله الى موسى عليه السلام، بل هي من تحريف اليهود واعتدائهم على وحي الله، لأن التوراة أنزلت على موسى بعد ابراهيم عليه السلام وقد بين الله أنه أنزل حكمه «ألا تزر وازرة وزر اخرى» في صحف موسى وابراهيم، فلا ينسب الى التوراة ما يخالف حكم الله فيها.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,١٧	٥,١٧	٤,٣٦	٤,٤٨	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٨	٥,١٣	٤,٤٧	٥,٢٢	٤,٣١	٤,٢٠	٥,٠١	٥,٠٣	٤,٢٩	٤,٥٠	٥,٥٤	٤,٤١	٥,١٨
الشروق	٦,٣٠	٦,٣٧	٥,٥٦	٦,٠٩	٦,١٣	٦,١٤	٦,٤٤	٦,٣٩	٦,٠٥	٦,٤٢	٥,٥٥	٥,٥٠	٦,٢١	٦,١٣	٥,٤٧	٦,٢٠	٧,٢٤	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٣	١٢,٣٧	١١,٥٩	١٢,٤٢	١١,٤٩	١١,٥٢	١٢,٢١	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٦	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٥	٣,٥٦	٣,١٣	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٥٩	٣,٤٩	٣,٢١	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٣	٣,٢٣	٣,٠٨	٣,٣٧	٤,٣٢	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٩	٦,٣٩	٥,٤٥	٦,٠٠	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٣٤	٦,٣٣	٥,٥٢	٦,٣٢	٥,٤٤	٥,٤٤	٦,١٨	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٧	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٩	٧,٥٩	٧,٠١	٧,٣٠	٧,١٦	٧,٠٨	٧,٥٨	٧,٤٧	٧,٥٢	٨,٠٢	٧,١٢	٧,١٤	٧,٤٢	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٢٧	٨,٣١	٧,٠٩	٧,٠٠

الصلاة	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٩	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,٣١	٦,٠٥	٥,٢١	٤,٤١	٤,٥٥	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤١	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٢٩	٥,١٢	٤,٤٦	٥,٠٠	٤,٤٠	٥,١٩	٤,٥٢
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٣١	٧,٠٨	٧,٣٥	٦,٥٨	٦,١٩	٦,٣٣	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,١٠	٧,٠٧	٦,٤٩	٦,١٦	٦,٢٨	٦,١١	٦,٣٧	٦,٢٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٢	١٢,٥٥	١,٣٧	١٢,٤٧	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٣٧	١٢,٢٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٣٣	١٢,١٨
العصر	[illegible]	[illegible]	٣,٣٧	٣,٥٨	٤,٤٣	٣,٥٧	٣,١٤	٣,١٩	٣,٤٢	٣,٣٣	٢,٤٧	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٥٣	٣,٤٦	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١٧	٣,٥١	٣,٢٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٦,٣٩	٧,١٧	٦,٣٥	٥,٥٣	٦,٠٢	٦,٢٢	٦,١٢	٥,٣٨	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٣٦	٦,٢٥	٥,٥٨	٦,١١	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,٠٦
العشاء	٧,١٩	٨,٢٠	٧,٣٨	٨,١١	٨,٤١	٨,٠٦	٧,٢٤	٧,٣٤	٧,٥٤	٧,٤٣	٧,١١	٧,٣٦	٧,١٥	٨,٠٨	٧,٥٦	٧,٣٣	٧,٣٤	٧,١٨	٧,٤٢	٧,٣٧

٥٠٠ عالم ومفكر يبحثون بناء الإنسان على هدى من القرآن الكريم في المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

تحت راية الاسلام التقى في القاهرة امس الأحد اكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر ليبحث بناء الانسان على أسس راسخة من المنهج الاسلامي القويم في «المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية»، والذي تشارك فيه الهيئات الاسلامية من دول العالم.

يقول الاستاذ جمال خشبة امين عام جمعيات الشبان المسلمين على المؤتمر وامين عام المؤتمر:

لقد شارك في المؤتمر العديد من الهيئات الاسلامية، فمن مصر الأزهر حيث يقام المؤتمر تحت الرئاسة الفخرية لفضيلة الامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر، كما ان هناك بحوثا قدمها علماء الأزهر بالنسبة لموضوعات المؤتمر، ومجمع البحوث الاسلامية، والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والجامعات وكليات التربية، كذلك هناك مشاركة مشكورة من وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من الهيئات والمؤسسات المصرية، وعلى الصعيد العربي رابطة العالم الاسلامي بجانب مشاركة مشكورة من فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، ونائب رئيس المؤتمر، ايضا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اما على الصعيد الاسلامي فهناك منظمة المؤتمر الاسلامي، وندوة العلماء بالهند، ومؤتمر الشباب الاسلامي بجدة، والجامعات الاسلامية ايضا الأكاديمية الاسلامية بكمبريدج.

وهناك اربعة موضوعات اساسية ستتم مناقشتها خلال المؤتمر، وهي:

● الأصول الفلسفية للتربية الاسلامية، ويتضمن هذا الموضوع جانبين هامين هما القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة باعتبارهما المصدرين الاصليين للتربية الاسلامية، والتراث التربوي الذي يتصل بكتابات العلماء والفلاسفة والمفكرين المسلمين.

● الاصول التاريخية للتربية الاسلامية، فالمفاهيم الاسلامية كانت هي الأسس التي قامت عليها الحضارة الاسلامية التي اغنت الانسانية قرونا طويلة وعندما بدأ الفكر الغربي يغزو البلاد الاسلامية انعكس ذلك على فكر وسلوك بعض الشباب المسلم. والقضايا الاساسية التي سيتم تناولها في هذا الموضوع هي:

أ ـ اسهامات علماء الفكر الاسلامي.

ب ـ المؤسسات والمعاهد التربوية من باكورة العصور الاسلامية ليومنا هذا.

ج ـ الجهود الحديثة في التربية الاسلامية.

الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

● الاصول النفسية للتربية الاسلامية، حيث ان الشخصية المسلمة السوية تعتمد على دراسة الطبيعة الانسانية، وقد اتجه علماء النفس الى انكار صدق التأثير الروحي في السلوك البشري، ولذلك وجب على علماء النفس المسلمين ان يعملوا على تصحيح المسار ليتمشى مع القيم الدينية المستمدة من القرآن والسنة مما يساعد على تهذيب النفس وتربية الفرد المسلم. واهم ما سيتناوله الحديث حول هذا الموضوع:

أ ـ الفطرة البشرية وشخصية المسلم من الوجهة الاسلامية.

ب ـ التطبيع الاجتماعي في اطار الثقافة الاسلامية.

ج ـ معرفة النفس.

● الاصول الاجتماعية للتربية الاسلامية، فالتربية الاسلامية تتجه الى تنمية المسلم كعضو في أسرة ثم كعضو في مجتمع لينتمي بعد ذلك الى الامة الاسلامية، والانسانية جمعاء.

والبحث في هذا الموضوع يتناول الظروف الاجتماعية وتأثيرها على النظام التربوي ودور الاسرة والمعلم في العلاقات الانسانية، وتكوين شخصية الفرد المسلم والقضايا التي سيجري بحثها حول هذا الموضوع متعددة، منها:

أ ـ هيكل النظام التعليمي من الناحية الادارية والاكاديمية والتنظيمية.

ب ـ العلاقات الانسانية ودور الاسرة والعلاقة بين المعلم والمتعلم وعلاقة المعلم بالمجتمع ثم علاقة المؤسسات التعليمية بالمجتمع.

هذه الموضوعات التي سبق ذكرها تندرج تحت اسم «المفاهيم الأساسية للتربية الاسلامية».

وهناك قضية ثانية وهي «تخطيط المناهج» بحيث أن المناهج الدراسية ينبغي ان يكون تخطيطها ودراستها عقيدة وسلوكا ونظاما، متدرجا مع سنوات الدراسة المختلفة، ومرتبطا بالبيئة المسلمة القائمة على الشريعة الاسلامية. وهذا الموضوع سيتناول البحث في العلوم الدينية مع الاهتمام بالقرآن والسنة النبوية والعلوم المشتقة عنهما والفرائض الدينية التي تستهدف تربية الفرد المسلم والمعاملات والتربية السلوكية.. ايضا العلوم الطبيعية من طبيعة، وكيمياء، واحياء.. وغير ذلك حيث ان دراسة هذه العلوم في نظر الاسلام هو امر بالغ الأهمية، ومن ثم وجب صياغتها من منظور اسلامي، وتصور اسلامي يؤدي الى تنمية عقل الفرد المسلم، كذلك العلوم الاجتماعية والانسانية من تاريخ وجغرافيا وآداب وفلسفة واجتماع.. وغير ذلك. مع العناية بأهمية دراسة التراث الفكري الاسلامي في هذه العلوم.

معلم مسلم

ويقول امين المؤتمر: هناك موضوع ثالث ستتم مناقشته وهو: اعداد المعلم المسلم، فالعالم اجمع يقر بأن المعلم هو العنصر الاساسي في النظام التعليمي، وهذا يتفق مع نظرة الاسلام الى المعلم، وسيتم في هذا الموضوع بحث المدخل الاسلامي للمناهج الخاصة باعداد المعلم، طرق التدريس من منظور اسلامي، تدريب المعلم المسلم وصقله.. كما سيطرح المؤتمر قضية التربية الاسلامية في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، فقد لوحظ ان اجهزة الاعلام في البلاد الاسلامية تعرض وتذيع وتنشر للأسف ـ صورا ممسوخة عن الاسلام، ولا تقوم بدورها في توجيه النشء بل توجههم نحو امور ومفاهيم مادية مناقضة للمفاهيم الاسلامية، ولذلك سوف نركز على دور وسائل الاعلام والاتصال في تدعيم القيم الانسانية، وتعليم وتدريب الحرف والفنون والتقنية في المجتمع الاسلامي، حيث لوحظ في السنوات الاخيرة تدهور هذه الحرف الفنون مما ينتج عنه خسارة فادحة للعالم الاسلامي بسبب افتقاد التراث الاصيل من هذه الفنون والحرف، وأهمية تعليم اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، واللغة العربية كما نعلم جميعا كانت دوما هي مصدر الثقافة الرئيسي في العالم الاسلامي ومن ثم وجب العناية بها وتعليمها لغير الناطقين بها.

ايضا «التربية الاسلامية في مواجهة المشكلات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية» وهي من أهم التحديات التي تواجه التربية الاسلامية في عالمنا المعاصر.

ويقول امين مؤتمر التربية الاسلامية: عقدت قبل ذلك اربعة مؤتمرات عالمية عن التربية الاسلامية، هي: «المؤتمر العالمي الاول» في مكة المكرمة عام ١٩٧٧ حول كيفية الالتزام بتطبيق التربية الاسلامية في كل المجالات حتى يتم تنشئة الاجيال على هدى الاسلام عبادة، ومنهجا، وسلوكا، والمؤتمر العالمي الثاني في اسلام اباد عام ١٩٨٠ وتناول وضع المناهج من المنظور الاسلامي تأكيدا للحقيقة التاريخية التي تقول ان المسلمين هم اول من قدموا المنهج التجريبي للبشرية في مجال البحث العلمي، وأن النهضة الاوروبية قامت على أسس النهضة الاسلامية في مختلف العلوم، والمؤتمر الثالث في دكا عام ١٩٨١ وتناول تطوير الكتب المدرسية في ضوء ما تم اتخاذه من توصيات في المؤتمر العالمي الثاني، اما المؤتمر الرابع فقد انعقد في جاكرتا عام ١٩٨٢، وتناول موضوع اعداد المعلم المسلم الذي ينطلق في تطوره وتفكيره من المنطلق الاسلامي، وسنضع التوصيات الماضية امام اعيننا ونحن نناقش قضايا التربية والفكر حتى لا تكون اجتماعاتنا مجرد توصيات.

دعاء

اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال. اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أدب الاسلام في الطلاق (٣)
الخطأ في فهم حقيقة الجهاد

ان الطلاق قطع لواحدة من اسمى العلاقات وفسخ لواحدة من اسمى الشركات.. ولهذا يجب ان يقع في افضل ظروف إذا كان ولا بد واقعا، إذ ليس من سنة الله بقاء كل شيء على حاله ولكل قاعدة شذوذ. والطلاق البدعي كله خارج عن أدب الاسلام في الطلاق، وكذلك الطلاق غفلة أو غضبا أو تعليقا أو ثلاثا.. وأيا كان الأمر فنحن نترك للدكتور سليمان آتش ـ الاستاذ بجامعة انقرة والمعار لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية توضيح هذا الأمر.. يقول:

ان اعتبار الطلاق الثلاث بلفظ واحد طلقة انما هو الأمر الذي ينسجم مع اهداف الشريعة وروحها، وذلك لما يحققه من حفظ الأسرة من الهدم. لأن الطلاق ولو كان حلالا في بعض الأحيان الضرورية، إلا انه ابغض الحلال عند الله لأنه ينهدم به عش الأسرة الحميم، وتختل به المحبة القائمة بين أفرادها، ويبقى الأطفال بعيدين عن شفقة الأبوين ورحمتهما. والسؤال هنا:

ـ لماذا نهى الله تعالى عن الطلاق الفوري، وعلقه على مدة طويلة وعلى المرات الثلاث؟ لأن الانسان يعمل شيئا أو يقوله أثناء الغضب تهورا ثم بعد فترة يندم على ما قاله أو فعله، ويود لو لم يقله أو يفعله. فأتاح الله لهما فرصة التراجع عند الندم بتعليقه الطلاق على هذا العدد والزمن. وبين الله سبحانه وتعالى حكمة تعليقه في نهاية الآية بقوله: «لعل الله يحدث بعد ذلك امرا». أي لعل الله يلقي في قلبيهما الندم والتراجع.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق» (رواه ابو داود) وفسر أبو داود والشافعي وابن حنبل والقاضي اسماعيل بأن الاغلاق هو الغضب. والاغلاق في اللفظة تغطية الشيء. والغضب يغطي طريق التفكير السليم على صاحبه. فلهذا سمي الغضب بالاغلاق. فاذا غضب الانسان كان أسوأ حالا من السكران يقول بدون تفكير ومراقبة.

قال ابن العربي: الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم «مرة فليراجعها» يدفع الثلاث. وقوله سبحانه وتعالى «لعل الله يحدث بعد ذلك امرا» يبطل دخول الثلاث تحت الآية. وقال الزجاج: وإذا طلقها ثلاثا في وقت واحد فلا معنى لقوله: «لعل الله يحدث بعد ذلك امرا».

وقد أمر الله أقرباء كلا الطرفين التوفيق بين الزوجين ببعث حكم من كلا الطرفين ليصلحا بينهما فقال: «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما، إن الله كان عليما خبيرا». (النساء ٣٥). وقال تعالى: «وإذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا، ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه...». (البقرة ٢٣١). وقال: «وإذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن (أي عدتهن) فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف» (البقرة ٢٣٢) وقال: «وبعولتهن احق بردهن في ذلك إن ارادوا إصلاحا» (البقرة ٢٢٨) هذه الآيات تدل على ان الزوجين لهما حق التراجع حتى بعد بلوغ الأجل إن أرادوا إصلاحا.

ولقد أمر الله سبحانه وتعالى الرجال عند ارادتهم الطلاق أن يبدأوه في طهرهن وينتظروا العدة أي مرور الزمن المعلوم وهو ثلاثة أشهر. ولهم حق الطلاق مرتين، ولكل طلاق عدة. فان ارادوا التراجع خلال هذه المدة راجعوهن، وإن لم يقع في قلوبهم الندم والتراجع خلال هذه المدة ولازالوا يصرون في الطلاق فعليهم تسريح زوجاتهم بعد مرور العدة وهكذا يقع الطلاق البائن.

ووضح النبي صلى الله عليه وسلم مفسرا كيفية وقوع الطلاق: أن الرجل يطلق المرأة في طهر ولم يجامعها، وبعد انقضاء الحيض ودخولها في الطهر الثاني يطلقها مرة اخرى ثم ينتظر حتى تنقضي الحيضة الثانية وتدخل في الطهر الثالث. فان ندم على الطلاق وأراد المراجعة فله أن يراجعها خلال هذا الطهر، لأنه آخر فرصة للمراجعة. وإن كان عازما على تركها طلقها بدون رجعة، فهذا هو الطلاق المبين في الآيات والاحاديث.

وفي عصرنا حيث ابتعد الناس في الأغلب عن الدين فقد وجب ترويضهم وتأليفهم وتيسير الأمر عليهم ما امكن ذلك في ظل ادب الاسلام في الطلاق.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

من قصص التراث

عبد الملك بن مروان وعمارة

قال عمارة الفقيه:

كنت اجالس عبد الملك بن مروان كثيرا في ظل الكعبة، فبينا انا معه اذ قال لي: يا عمارة ان تعش قليلا فسترى الاعناق الي مائلة، والآمال نحوي سامية؛ واذا كان ذلك فلا عليك، أن تجعلني لرجائك بابا، ولأملك ذريعة؛ فوالله ان فعلت، لاملأن يديك غبطة، ولاكسونك نعمة سابغة.

ثم ان عبد الملك سار الى دمشق، وصارت إليه الخلافة؛ فخرجت إليه زائرا؛ واستأذنت فأذن لي، ودخلت فسلمت عليه؛ فلما انقضى سلامي، قال: مرحبا بأخي، ونادى احد غلمانه، فقال: بوئه دارا واحسن مهاده ونزهه، وآثره على خاصتي.

فقلت يا سبحان الله، يا امير المؤمنين! وإنك لذاكر لذلك؟ قال: نعم! والله لا خير في من ينسى ما وعد به، ويذكر ما اوعد. كم لهذا الأمر يا عمارة؟ قلت والله لكأنه بالأمس، وله دهر يا امير المؤمنين! قال: فوالله ما كان ذلك، عن خبر سمعناه، ولا حديث كتبناه، ولا اثر رويناه؛ غير اني عقلت في الحداثة، اشياء رجوت ان يرفع الله بها درجتي وينشر بها ذكري.

قلت: وما هي يا امير المؤمنين؟ قال: كنت لا اشاري، ولا اماري، ولا اهتك سترا ستره الله دوني، ولا ارتكب محرما حظره الله علي، ولا حسدت، ولا بغيب، وكنت من قومي واسطة القلادة، وكنت أكرم جليسي وإن كان ذميما، وارفع قدر الاديب، واكرم ذا الثقة، واداري السفيه، وارحم الضعيف، فبذلك رفع الله قدري! يا عمارة، خذ اهبة السفر، وامض راشدا!

مسلمو الصومال يستجيرون باخوانهم :
٣٨٣٢ يتيما مهددون بالتشرد والضياع والمطلوب ٣٦٠ دولارا سنويا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

ما زال الانسان الافريقي يواجه الامرين بسبب قوة الطبيعة والتدهور الاقتصادي مما يعرضه في كل يوم جديد لمواجهة خطر التنصير والشيوعية ومحو الهوية والفطرة الدينية الذي يقدم له في شكل لقمة العيش وجرعة الدواء والمأوى. يروي لنا جانبا من هذه المآسي وفد صومالي يضم الرائد محمود عبد الرحمن حاش نائب مدير قيادة الاصلاح بوزارة الداخلية والسيد مبارك احمد ممثل الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بمقديشو اللذين يزوران السعودية حاليا.

المأساة التي عرضها علينا الوفد الصومالي وها نحن بدورنا ننقلها لكل المسلمين تتمثل في ان ٣٨٣٢ طفلا من يتامى الصومال معرضون للتشرد والضياع بسبب ان حكومة دولة المانيا الديمقراطية ـ الشيوعية ـ اوقفت دعمها لتسعة من مراكز الايتام في الصومال كانت قد ساهمت في تشييدها ابان وقوع جمهورية الصومال في فلك الخداع الاشتراكي والشيوعي..

واوقفت الصرف على هذه المراكز بعد التحول الاستراتيجي للصومال عقب حرب الاوغادين الشهيرة عام ١٩٧٧م.. ومنذ ذلك الوقت بدأت انياب منظمات الاغاثة المسيحية تعمل في سد ثغرة تمويل وتشغيل المراكز التسعة والصرف عليها.. ولكن بالمقابل الصعب والاقسى على النفس وهو ترويض الاطفال الابرياء والعمل على محو هويتهم وفطرتهم الاسلامية.. وقد حاولت الحكومة الصومالية النأي باطفال هذه المراكز من لعبة منظمات الاغاثة الكنسية وظلت تسعى لتمويلها ذاتيا خلال السنوات



لقطة من مركز بوتكاي للايتام وتشرف عليه الوكالة

الماضية ولكن وقفت يدها بسبب التدهور الاقتصادي الذي تعيشه وبسبب الازمات والنكبات المتلاحقة التي تضرب ذلك الجزء من القرن الافريقي ولهذا فقد تصدت الوكالة الاسلامية الافريقية لهذه المهمة الانسانية وتسعى الان للحصول على التمويل اللازم لاستمرار اداء هذه المراكز وتقدر تكلفة الطفل اليتيم بـ ٣٠ دولار فقط في الشهر «٣٦٠ دولارا سنويا».

ولمزيد من التفاصيل يقول الرائد محمود حاش ممثل وزارة الداخلية الصومالية ومبارك احمد ممثل الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة.

ـ يتجمع الاطفال اليتامى في الصومال الذين لا توجد لهم اسرة في تسعة مراكز في انحاء متفرقة من الصومال اربعة منها شمال العاصمة مقديشو في مدن بلدوين وكالعيو وبرعو وهرجيسا.. وثلاثة منها غرب العاصمة مقديشو في مدن لافولي وافجوي ويونكاي واثنان منها جنوب العاصمة مقديشو في مدينتي لوقلو وجلب وتتراوح اعمار الاطفال من عمر سنة واحدة الى ١٨ سنة ويجدون في هذه المراكز الغذاء والعلاج والمأوى والتعليم بنوعيه الاكاديمي والفني بالاضافة للتدبير المنزلي في المراكز الخاصة بالبنات فقط ويبلغ عدد الايتام في كل هذه المراكز ٣٨٣٢ يتيما.. ونطلب الان مساعدة اخواننا المسلمين بعد ان اعلنت الحكومة عجزها عن القيام بتوفير احتياجاتها ومتطلباتها.

ويلخص مندوبا وزارة الداخلية الصومالية والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة المتطلبات العاجلة لتمكين مراكز الايتام التسعة في اداء دورها الانساني فيما يلي:

ـ «سد احتياجات النقل والمواصلات بتوفير ثلاث حافلات سعة ٦٠ راكبا لمركز لافولي لترحيل الطلاب ومركز افجوي لنقل المدرسين من والى مقديشو العاصمة، ومركز لكلو لنقل المدرسين والفنيين الى كسمايو التي تبعد ٢١ كيلومتر.. واربع سيارات كبيرة لنقل المواد الغذائية وسيارة نظافة لمركز افجوي للبنات و٥ سيارات نقل صغيرة لمراكز لافولي ويونكاي وهرجيسا وبرعو ولكلو وسيارة لنقل المياه لمركزي هرجيسا وبلدوين. من احتياجات المعدات عدد اربعة مولدات كهربائية وحفر ثلاث آبار في مراكز لافولي ولكلو وبقتكاي وبناء المساجد وتوفير المصاحف الشريفة والكتب الدينية ومد المراكز بمدرسي اللغة العربية وعلوم الدين الاسلامي».

واوضح عضوا الوفد الانساني الصومالي ان زيارتهما هذه تهدف للالتقاء بالمسؤولين في رابطة العالم الاسلامي والجمعيات الخيرية والاجهزة المختصة ورجال البر والاحسان في السعودية.. وقد بدأت تباشير الدعم تلوح في الافق من اجل المحافظة على فطرة وهوية الجيل الجديد في الصومال رغم الفاقة وفقدان الاب والام والمأوى ولتأكيد ان المسلمين جسد واحد في مواجهة حملة الايدلوجيات الهدامة ويطلب عضوا الوفد الاتصال بالوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بمكتبها الفرعي في مقديشو ص/ب/٦٩٧٦ تلكس ٧٩٤ «موج» هاتف رقم ٨٠٣٨١.. وما تزال امتي بخير والله لا يضيع اجر من احسن عملا..

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع اصبعيه الشريفين وقال: «انا وكافل اليتيم كهذين في الجنة».

في ختام الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

الوحدة يحل ضيفاً على الهلال في لقائهما المؤجل وأبو رجيلة يودع الوحداويين اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

يستضيف ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال في الرياض عصر اليوم المباراة الختامية للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بين فريقي ناديي الهلال والوحدة وهي المباراة المؤجلة من القسم الثاني من الدوري بسبب مشاركات فريق الهلال في البطولات الخارجية..

وكان الهلال قد كسب مباراة القسم الاول من الدوري في ملعب الشرائع بمكة المكرمة بهدفين دون مقابل وفي الوقت الذي خرج فيه فريق الوحدة من مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» على يد فريق نادي هجر، يستعد الهلال الآن لخوض مباراة الكأس النهائية امام جاره ومنافسه النصر.

تعتبر هذه المباراة الاخيرة لفريق الوحدة رسميا هذا الموسم والاخيرة ايضا لمدرب الفريق (المصري) المعروف محمود ابو رجيلة الذي امضى موسمين مع الفريق طلب بعدها عدم تجديد عقده مبديا رغبته في العودة للعمل ببلاده!

فريق الهلال يدخل المباراة وهو يحتل المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد ٣٠ نقطة (١١/٣٥) متخلفا بفارق نقطة واحدة عن النصر (١٧/٤٠) وهذا يعني الفوز او التعادل يؤهلانه للتقدم للمركز الثاني تحسبا لاي فرصة مستقبلية تمنحه فرصة المشاركة الخارجية في حال اعتذار بطل الدوري او استضافته لبطولة ما..

بالمقابل فريق الوحدة يحتل المركز التاسع برصيد ١٩ نقطة (٣١/٢٤) متساويا بالنقاط مع فريق القادسية الذي يحتل المركز الثامن بفارق الاهداف (٣٠/٢٧)..

والفوز او التعادل يؤهلانه لتخطي القادسية والانفراد بالمركز الثامن..

من هذا المنطلق يبحث الفريقان فقط عن تحسين مركزيهما وان كان مدرب الوحدة ابو رجيلة ربما تمنى توديع الفريق بفوز ثمين على بطل السعودية في الثمانينات.. لكن بعيدا عن كل هذه الحسابات الاعتبارية تأتي المباراة في وقت حرج للهلال الذي يلعب بعد اسبوع (الاثنين المقبل) في الكويت اولى مبارياته في البطولة الخامسة لكأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية امام فريق نادي النصر الاماراتي وقبلها يخوض المباراة النهائية لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» امام منافسه التقليدي فريق نادي النصر من الرياض، معنى ذلك انه سيلعب ثلاث مباريات في ثلاث مسابقات مختلفة في ظرف اسبوع واحد فقط!؟

لذا، من المتوقع ان يتيح اليوم مدربه البرازيلي منيلي الفرصة للاعبي الصف الثاني في الفريق الاول باللعب لاختبارهم قبيل السفر للكويت، بينما ينتظر ان يلعب فريق الوحدة بطاقمه الاساسي وهو لا شك مرشح للفوز، علما بأنه سبق له ان هزم الهلال في الرياض في الموسم الماضي بهدف واحد دون مقابل.


محمود ابو رجيلة يودع الكرة السعودية.


فريق الوحدة.

الأهلي والخليج يلاقيان النصر والروضة خارج ملعبيهما في مسابقة الكأس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت مساء اول من امس قرعة مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة اليد في جولتها التاسعة في مقر الاتحاد بالرياض بحضور سكرتير الاتحاد عبد العزيز الرشيد ومندوبي الفرق المتاهلة لدور الـ ١٦ وهي الاهلي والخليج والعربي والنجمة والانصار والاتحاد والاتفاق والوحدة والقادسية والنصر واحد والنور ومضر والوديعة والحزم والروضة. وقد تم تقسيم الفرق لمجموعتين بحيث سيكون الاهلي بطل الدوري على راس مجموعة والخليج ثاني الدوري على راس المجموعة الاخرى واسفر التقسيم عما يلي:

● المجموعة الاولى: ضمت الاهلي والاتحاد والعربي والنصر والنور واحد ومضر والقادسية.

● المجموعة الثانية: ضمت الخليج والنجمة والوحدة والانصار والوديعة والاتفاق والحزم والروضة.

تبدأ المباريات يوم بعد غد الاربعاء وسيلعب فريقا الاهلي والخليج اولى مباراياتهما خارج ملعبيهما تبعا للعقوبة التي اصدرها الاتحاد بحقهما لما بدر من جمهورهما في المباراة الختامية للدوري الممتاز.. وجاءت مباريات دور الـ ١٦ كما يلي:

الاهلي والنصر بالرياض، والنور واحد بالدمام، والاتحاد ومضر بجدة، والعربي والقادسية ببريدة، والخليج والروضة بالاحساء، والوحدة والانصار بمكة المكرمة، والنجمة والوديعة بعنيزة، والحزم والاتفاق بالرس.

جدول ابطال الكأس

وفيما يلي نقدم بيانا بجدول الفرق التي تأهلت للقاء النهائي «كأس الاتحاد السعودي» لكرة اليد:

١) موسم ١٩٧٨م ـ ١٩٧٩م: (١) الاتحاد، (٢) الاهلي.
٢) موسم ٧٩/ ١٩٨٠م: (١) الهلال، (٢) الاهلي.
٣) موسم ٨٠/ ١٩٨١م: (١) الاهلي، (٢) الاتحاد.
٤) موسم ٨١/ ١٩٨٢م: (١) الاهلي، (٢) الخليج.
٥) موسم ٨٢/ ١٩٨٣م: (١) الاهلي، (٢) الخليج.
٦) موسم ٨٣/ ١٩٨٤م: (١) الاهلي، (٢) العربي.
٧) موسم ٨٤/ ١٩٨٥م: (١) الاهلي، (٢) الوحدة.
٨) موسم ٨٥/ ١٩٨٦م: (١) الاهلي، (٢) الخليج.
٩) موسم ٨٦/ ١٩٨٧م: (١) ؟؟؟، (٢) ؟؟؟

ويتضح من الجدول المرفق ان فريق النادي الاهلي فاز بكاس الاتحاد في السنوات الست الاخيرة وكان طرفا في المباراة النهائية في الموسمين الاول والثاني اللتين فاز بهما فريقا الاتحاد والهلال.

الكعكي يرعى اليوم ختام برنامج «الرياضة للجميع» في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يرعى مساء اليوم عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيس لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية ختام اسبوع «الرياضة للجميع» بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي ويشمل الحفل الختامي المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي البنك الاهلي وسلاح الحدود ومشاركة القطاعات العسكرية ببعض العاب المهارات ومشاركة الاندية بألعاب الجمباز.

وفي نهاية الحفل تقدم الكؤوس والجوائز للفرق المشاركة التي ستشارك في طابور العرض الختامي.

الرياضة العربية

الأهلي المصري يهزم الفهود السود الرواندي

القاهرة ـ ا. ف. ب : فاز فريق النادي الأهلي المصري على فريق نادي الفهود السوداء بطل رواندا ٤/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس في القاهرة في اطار دور الـ ٣٢ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

الشوط الاول انتهى بنتيجة ٣/صفر لصالح النادي الأهلي وسجل الاهداف مجدي عبد الغني (في الدقيقة ٧) ومصطفى عبده (في الدقيقتين ١٦ و ٢٠) وسجل محمود الخطيب الهدف الرابع في الدقيقة ٨٤.

مباراة الاياب ستقام بين الفريقين في كيجالي عاصمة رواندا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. ويذكر ان الأهلي يشارك في هذه البطولة بصفته بطلا للدوري المصري للموسم الماضي كما يشارك في نفس البطولة فريق نادي الزمالك المصري بصفته بطلا لافريقيا.

كان الأهلي قد شارك في هذه البطولة بعد فوزه ببطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا ثلاث مرات واحتفاظه بكاسها الى الابد.

الدكتور مدني رحيمي لـ «الشرق الأوسط»:

الاتحاد لن يحقق بطولات الا بتوفر الاستقرار في التدريب والادارة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قال الدكتور مدني رحيمي عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد في جدة «ان فريق كرة القدم بالنادي يسير وفق خطة مرسومة بعناية منذ عدة سنوات وكان من المفروض ان يحقق بطولات لولا التغيير المتكرر في الجهاز التدريبي في المواسم الماضية وهو تغيير فرضته ضرورة قصوى ولهذا فانني ارى ومن وجهة نظري الشخصية أن يستمر المدرب الحالي والتر سكوتشيك لموسم كامل وبعد ذلك يمكن الحكم عليه فقد امضى الرجل معنا اربعة شهور فقط وهذه فترة غير كافية لاتخاذ اي قرار بشأنه.. وقد دلت تجاربنا ان اي تغيير في الجهاز التدريبي يفرض ان يبدأ المدرب الجديد من الصفر دون أن يستفيد من الأخطاء التي وقع فيها سلفه وهكذا.. اما اذا استمر مدرب لفترة كافية فانه سيتفادى اخطاءه في بداية عمله وسيستفيد من تجاربه ومعرفته لامكانيات اللاعبين والحال نفسه ينطبق على الادارة».

واوضح الدكتور رحيمي «ان نادي الاتحاد يعكف حاليا على جمع المعلومات الكافية من فرق مجموعته في مسابقة «كأس الاندية العربية» بتصفيات مجموعة البحر الاحمر (الثانية) والتنسيق جار مع الأمانة اعامة للاتحاد العربي لكرة القدم بالرياض لتحديد موعد قيام التصفيات ومقترح لذلك يوليو (تموز) من هذا العام ولكن حتى الآن لم يتسلم رسميا معلومات كافية عن الفرق المشاركة ومن المحتمل أن تكون فرق العباسية من السودان والأهلي من مصر وبتروليم من الصومال بالاضافة لبطلي اليمنين..».


الدكتور مدني رحيمي

الفروسية السعودية

اليوم حفل السباق الـ ١٥ في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية في حوالي الرابعة الا الربع من بعد عصر اليوم الحفل الـ ٢٥ لسباق الخيول العربية، الذي يقام بميدان نادي الفروسية في الملز على الجائزة الكبرى (كاس الكلية) المقدم لمالك الجواد الفائز في الشوط الخامس من البرنامج المكون كالمعتاد من ستة اشواط موزعة بين درجات الجياد والمسافات المختلفة على النحو التالي:

● الشوط الاول: على جائزة «زهرة الجنوب» ومقدارها تسعة الاف ريال خصص للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) وسجل فيه ٢٣ جوادا للتنافس لمسافة ١٠٠٠ متر.

● الشوط الثاني.. للخيول المبتدئة ايضا لمسافة ١٢٠٠ متر وسجل فيه ٢١ جوادا للتنافس على جائزة النادي التقديرية (٢٥) وجائزة «الجوف» ومقدارها ١١ الف ريال.

● الشوط الثالث.. على «جائزة هضبة نجد» ومقدارها ١١ الف ريال خصص لخيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم) ومسافة السباق الذي سجل فيه ١٣ جوادا ١٦٠٠ متر.

● الشوط الرابع.. لخيول الدرجة الثالثة رابحة (٥٢ كجم) ومسافته ١٦٠٠ متر وسجل فيه ١٢ جوادا للتنافس على «جائزة الحريق» ومقدارها ١١ الف ريال.

● الشوط الخامس.. على «كاس كلية الملك خالد العسكرية» ومقدارها عشرين الف ريال توزع بنسب متفاوتة بين الخمسة الاوائل.

● الشوط السادس لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر. سجل فيه ستة جياد للتنافس على جائزة «وادي بيشة» ومقدارها ١٥ الف ريال.

المريخ البورسعيدي يعاني ازمة غياب ٧ من نجومه للاصابة والايقاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يواجه نادي المريخ البورسعيدي ازمة حقيقية قبل مباراتيه الاخيرتين في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مع فريقي الاسماعيلي والترسانة.

فالمريخ ـ الذي يحتل المركز الحادي عشر ولديه ١٤ نقطة ويتهدده الهبوط ـ يعاني الآن من اثر غياب عدد كبير من لاعبيه الاساسيين لظروف الاصابة وعلى راسهم عاطف القباني نجم خط الوسط واحسن لاعبيه وأيمن حافظ ومحمود حسن «أوكا» وهداف الفريق طارق سرحان؛ الى جانب المدافعين يكن وياسر فتحي بالاضافة للاعب خط الوسط اشرف الكيلاني الذي طرده الحكم الدولي محمود عثمان في مباراة الاتحاد الاخيرة وأوقف ٤ مباريات متتالية.

اخبار سعودية متفرقة

الاتحاد وعكاظ يحتكران معظم بطولات المنطقة الغربية للطاولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي بطولة المنطقة الغربية لكرة الطاولة لجميع الدرجات اشبال وشباب ودرجة اولى جاءت ابرز نتائجها على النحو التالي:

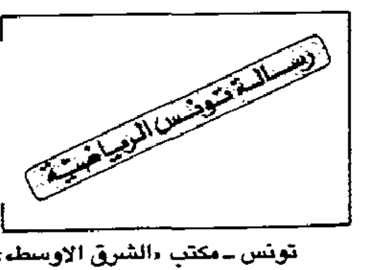
في درجة الاشبال فردي فاز لاعب نادي الاتحاد هتان احسان، وفي درجة الشباب لاشبال فردي فاز لاعب نادي عكاظ عادل الزهراني، وفي درجة الاشبال زوجي فاز لاعبا نادي الاتحاد هتان احسان ويحيى ابراهيم، وفي درجة الشباب زوجي فاز لاعبا نادي عكاظ عادل الزهراني ومحمد بصفر. وفي الدرجة الاولى زوجي فاز لاعبا نادي الاتحاد بندر العميري وطارق شحر.

● فاز فريق الاشبال بالنادي الاهلي ببطولة المنطقة الغربية للكرة الطائرة اثر فوزه على فريق نادي الاتحاد بشوطين مقابل شوط واحد وقد تأهل الفريقان الاهلاوي والاتحادي لنهائيات بطولة الاشبال السعودية في الكرة الطائرة.

● وصل الى جدة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في زيارة خاصة لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

● يستعد اعضاء نادي الوحدة بمكة المكرمة لاقامة حفل وداع لمدرب فريق كرة القدم بالنادي محمود ابو رجيلة الذي طلب اعفاءه من مهمته ووافق مجلس ادارة النادي على طلبه.

● ابرق نادي «الخرطوم ثلاثة» السوداني نادي الاتفاق مهنئا بمناسبة حصول فريقه الكروي على بطولة الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم.. وكذلك هنأ النادي السوداني رئيسه الفخري هلال الطويرقي مدير الكرة السابق بنادي الاتفاق بفوز فريقه بالبطولة.



الشرق الاوسط تحاور الدكتور بوزيان رئيس الاتحاد العربي للطب الرياضي

• لا سبيل للارتقاء الى مراتب رياضية عالمية بمعزل عن الطب الرياضي
• عزوف البلدان العربية على اقامة الندوات العلمية ظاهرة غير مشجعة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مواكبة للنهضة الرياضية الشاملة في الوطن العربي التي انطلقت منذ عقود غير قليلة في البلدان المغربية وتجلت في السنوات الاخيرة في ابهى المظاهر ببلدان الخليج، اصبح الطب الرياضي، جزءا لا يتجزأ من مقومات ودعائم هذه النهضة، بحكم الدور الطلائعي الذي يلعبه في هذا المجال والذي يعتبر مكملا اساسيا ـ لا غنى عنه ـ لما تبذله الاطارات الفنية من جهود، وما تقوم به من عمل في سبيل توفير اقصى ما يمكن توفيره من ممهدات النجاح للارتقاء الى مراتب رياضية افضل.

لأجل هذا، وبدعم من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، بعث الاتحاد العربي للطب الرياضي الى الوجود في اوائل الثمانينات. وكان طبعا هدفه الاسلسي إشعار كافة الاجهزة الرياضية في الوطن العربي بجدوى اعتماد الطب الرياضي كوسيلة لا تقل اهمية عن غيرها لتحقيق النهضة الشاملة المنشودة.

ما هي الخطوات التي قطعت حتى الآن في هذا المجال... وماذا انجزه الاتحاد العربي للطب الرياضي او ما لم ينجز من تعهداته والتزاماته... وما هي الخطوط العريضة للآفاق المستقبلية لنشاطه؟

هذه التساؤلات وغيرها من الاسئلة التي مازالت تبحث عن جواب، طرحها مندوب «الشرق الاوسط» على الدكتور علي بوزيان رئيس الاتحاد العربي للطب الرياضي في حديث خاص..

كان من الطبيعي ان نستهله بتهنئة الدكتور بوزيان على انتخابه كنائب اول لرئيس الاتحاد الدولي للطب الرياضي، وأن نستفسره في ذات الوقت على الظروف التي حفت بهذا الانتخاب الذي يعتبر في حد ذاته مفخرة للعالم العربي.

الحضور العربي كان محدودا... ولكن!

يقول الدكتور بوزيان بعد ان رد تحية التهنئة بأحسن منها:

«ليس من اليسير اطلاقا ان يظفر اي مرشح من بلدان العالم الثالث بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي بأوفر عدد من الاصوات، بعد المصادقة بالاجماع على تجديد الرئاسة للدكتور هولمان لو لم تكن للاتحاد العربي مكانته وهيبته بين ممثلي سائر دول العالم ممن حضرت مؤتمر بريزبين (استراليا) وعددها ٧٣ دولة، خصوصا انه شاركت ٦٨ دولة في عملية الاقتراع لانتخاب نواب الرئيس وبقية اعضاء المكتب التنفيذي».

ويمضي الدكتور بوزيان متحدثا عن هذا المؤتمر، فيقول:

«... ورغم ان الحضور العربي في استراليا كان منقوصا جدا، بحكم اقتصاره على ممثلي المملكة العربية السعودية والبحرين وسورية وتونس والمغرب وموريتانيا، فان التنسيق بين هذه الاطراف كان محكما للغاية بفضل الاتحاد العربي الذي كما حريصا على ان تكون المشاركة العربية فعالة وذات جدوى في ملتقى علمي ضم ١٠٥٠٠ طبيب اختصاصي».

مقترح عربي... وصداه الايجابي في الاوساط العالمية

واستفسرنا الدكتور بوزيان عن نشاطاته غداة انتخابه نائبا اول لرئيس الاتحاد الدولي فقال:

«اول ما بادرت القيام به كرئيس للاتحاد العربي للطب الرياضي غداة تنصيبي كأول نائب لرئيس الاتحاد الدولي، انني ترأست المؤتمر العلمي للمشاركين في دورة استراليا. وعددهم كما اسلفت الذكر ١٠٥٠٠ طبيب اختصاصي وطوال يوم كامل. ثم وفي نطاق اشغال جلسات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي، تقدمت باقتراح يرمي الى تبني الاتحادات الفنية وخصوصا منها العربية والافريقية من قبل الاتحادات التي قطعت اشواطا شاسعة في مجال الطب الرياضي، اقتداء بالتجربة الناجحة التي كانت لتونس مع فرنسا في هذا المضمار.

وقد قوبل الاقتراح لا بالاجماع فحسب، بل وبالاستحسان والاستعداد الكامل لتحويله الى واقع ملموس.

على ان المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي، اشترط في هذا الصدد ان يكون الاتحاد العربي همزة وصل في عمليات التبني بين مختلف الهياكل المختصة في العالم العربي وغيرها من الدول العظمى والمتقدمة».

معهدات التبني

وسألنا... نفهم من هذا الكلام ان عمليات التبني، لا يكتب لها ان ترى النور بمعزل عن الاتحاد العربي؟

فأجاب الدكتور بوزيان: «فعلا ذاك ما اقره وقرره الاتحاد الدولي، وهو أمر طبيعي مادامت اغلبية البلدان العربية ليس لديها حتى الآن اي تنظيمات او هياكل رسمية ـ ولا اقول اتحادات ـ في ميدان الطب الرياضي، وعليه وبحكم انتمائها للوطن العربي فقد ارتأينا ان يقوم الاتحاد العربي بهذه المهمة لدى المنظمات العالمية المختصة».

ثم سألناه: ماذا تنتظرون اذن من الهياكل العربية المختصة في الطب الرياضي لانجاز مثل هذا العمل المفيد؟

فرد: «لا شيء سوى انها تكاتبنا في هذا المعنى للاعراب عن رغبتها في حصول التبني المنشود. ومع الأسف وأن تلقينا مراسلات وهي نادرة جدا، فانها لم تكن صادرة الا عن اتحادات عربية لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة! وأنا شخصيا لا اعتقد ان هذه الظاهرة ناتجة عن تقصير، بل ربما لجهل عنوان المقر الرئيسي الرسمي الجديد للاتحاد العربي للطب الرياضي».

«وانني اذ انتهز هذه الفرصة التي تتيحها لي «الشرق الاوسط» لاذكر الجميع بان المقر الجديد للاتحاد العربي للطب الرياضي هو: ٦ نهج عنابة ـ تونس ـ الجمهورية التونسية، مع الحاحي الشديد على ان عمليات التبني لن تتم بمعزل عن الاتحاد العربي».

الدورة العربية للمعالجين الطبيعيين على الأبواب

ثم انتقل الحديث الى الاتحاد العربي وما أدرجه من اعمال وندوات وملتقيات ضمن انشطته المستقبلية، فقال الدكتور بوزيان: «ان النشاطات التي ادرجها الاتحاد العربي في برامج اعماله المستقبلية غزيرة جدا، ولكن اهمها من حيث ما تفرضه اولوية الزمن الدورة التدريبية للمعالجين الطبيعيين التي ستقام بتونس بين ٢٢ و٢٦ من الشهر الجاري والشيء الثابت ان المحاضرات التي ستلقى في هذه الدورة التدريبية ستمس جوانب عديدة من دائرة ما ينبغي ان يشمله عنصر التكامل بين عمل المدرب او الاطار الفني وعمل الاطار الطبي من الناحية التوعوية والوقائية، وصولا الى مرحلة العلاج عند الاصابات. ولأجل هذا ارتأينا في نطاق الاتحاد العربي ان تتناول دورة تونس المواضيع التالية:

- اصابات الملاعب.
- حقيبة المعالج الطبيعي.
- الوقاية من الاصابات العضلية واصابات الأربطة عند الرياضي.
- اصابات الركبة.
- نوعيات العلاج الطبيعي والتدليك عند اصابات الركبة.
- مدى نجاعة وحدود العلاج بالتيار الكهربائي.
- حقيقة وفوائد العلاج بذبذبات اشعة «ليزر».
- دور العلاج الطبيعي ومكانته في الطب الرياضي.
- كيفية علاج اصابات بعض العضلات في العاب رياضية معينة.

عزوف ملحوظ

على ان الدكتور بوزيان لم يخف علينا ـ في معرض حديثه عن الندوات العلمية ودورات التكوين ـ بأن هناك عزوفا ملحوظا من قبل جل البلدان العربية على اقامة واحتضان هذه الملتقيات الهامة، رغم ان المصاريف التي تتطلبها محدودة وبالرغم من الفوائد الكبيرة والكبيرة جدا التي يمكن ان يجنيها كل بلد منظم منها..

وفوق هذا ألح الدكتور بوزيان على القول بأن البلد المستضيف لا يتكفل الا بالمسائل التنظيمية البحتة في حين




الدكتور علي بوزيان.

يشرف الاتحاد العربي على اعداد الندوات والملتقيات، والبرامج والدراسات وكل ما يتوقف عليه نجاح هذه التظاهرات الرياضية العلمية.

الدور الريادي للأمير فيصل بن فهد

على ان هذا العزوف لم يمنع محدثنا من التعبير عن تفاؤله بمستقبل الاتحاد العربي للطب الرياضي وعن وثوقه التام بأنه سيشع مستقبلا على الرياضة العربية ويساهم في نهضتها الشاملة، ذاكرا ان الدعم الهام الذي مافتىء الاتحاد العربي يلقاه من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، ادبيا وماديا هو الذي يجعله يثق بالمستقبل ويعانق هذا الامل العريض...

ولقد قال لنا الدكتور بوزيان في هذا الشأن «ان من حسن حظ الرياضيين العرب ان يرعى شؤونهم ويشرف على مسيرتهم رجل فذ وغيور على سمعة الشباب العربي الا وهو الامير فيصل بن فهد الذي كان دوما حريصا على دعم كافة الهياكل الرياضية العربية.. ونحن في الاتحاد العربي للطب الرياضي مدينون له بفضله الكبير على الاتحاد من ساعة ميلاده الى يومنا هذا...

ولعلي اكون مقصرا اذا لم انوه ايضا بتلك العين الساهرة على مسيرة الاتحاد العربي.. الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية ..».

وفي خاتمة هذا الحديث طلبنا من الدكتور علي بوزيان ان يحدثنا عن الآفاق المستقبلية للاتحاد العربي للطب الرياضي وعن طموحاته ومشاريعه فقال: «ان اكبر حلم يراودني وأنشد تحقيقه ـ لأنه لا يمكن للطب الرياضي ان يتطور في العالم العربي ويسدي أجل الخدمات الى الرياضة العربية بمعزل عنه ـ وهذا الحلم يتمثل في اقامة مركز عربي للطب الرياضي يكون كامل التجهيزات ومشتملا على كل المعدات العصرية الضرورية.. حتى يصبح قبلة الجميع ويقوم بدور ريادي سواء في التكوين واعطاء الدروس والمحاضرات او في الميدان العملي التطبيقي بحيث يختص في معالجة الرياضيين العرب على قواعد علمية عصرية ..».



بعد قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم:
ردود فعل متشابهة في تونس والجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال الاجتماع الذي التأم اخيرا في القاهرة صادق المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة القدم، برئاسة امينه العام، على القرار الذي كانت قد اتخذته لجنة التنظيم التابعة للاتحاد والقاضي باعادة مباراة الذهاب بين المنتخبين التونسي والجزائري في اطار اقصائيات الالعاب الافريقية التي ستقام بنيروبي في الصيف المقبل.

ولكن غداة صدور هذا القرار الجديد المؤكد لسالفه سارعت الجامعة الجزائرية لكرة القدم بالاعلان عن تنازلها لفائدة تونس، في المشاركة بمسابقة كرة القدم للألعاب الافريقية، رافعة في ذات الوقت شكوى الى المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا في خصوص هذه المسألة، وكذلك في شأن رفض الاتحاد الافريقي طلب الجزائر بتنظيم الدورة النهائية لكأس افريقيا للأمم لسنة ١٩٨٧ ومنحها الى المغرب، رغم ان الجزائر كانت اولى بتنظيمها باعتبار انها كانت مؤهلة لاحتضان نفس هذه الدورة عام ١٩٩٠.

... على ان ردود الفعل الصادرة بعد قرار الاتحاد الافريقي لم تقف عند هذا الحد، بل تجاوزته الى موقف آخر صادر عن تونس وبالتحديد عن وزيرها للشباب والرياضة الدكتور حامد القروي الذي قال في رسالة جوابية بعث بها الى الامين العام للاتحاد الافريقي بأن تونس على كامل الاستعداد للتنازل عن حقها لفائدة الجزائر والانسحاب من المشاركة في تصفية كرة القدم للألعاب الافريقية، اذا كان من شأن هذا الاجراء ان يراب الصدع الحاصل ويعيد الامور الى مجاريها.

مؤكدا ان علاقات تونس والجزائر تبقى فوق كل طائل ولن تشوبها اي شائبة مهما حدث ومهما تشعبت القوانين المعمول بها في الهيئات الرياضية الافريقية..

كما اهاب الوزير التونسي للشباب والرياضة، في الرسالة نفسها، بالمسؤولين عن شؤون الرياضية الافريقية بضرورة العمل على توضيح القوانين وضبطها بصفة محكمة، اي بطريقة تجنب جميع الاطراف الخوض في مثل هذه المتاهات مستقبلا، لأن غموض القوانين من شأنه ان يزيد تعقيد الامور ويخلق المزيد من المشاكل. في حين ان المواد القانونية انما جعلت لفض المشاكل وحلها ولقول كلمة الحق والعدل عندما تتشابك السبل وتتعدد الافتراضات والتأويلات.

والذي يهمنا بالخصوص ان نلاحظ في هذا المجال ان تونس، لم تتخذ قرارا مؤيدا للاتحاد الافريقي، رغم انه جاء لينصفها، او على الاقل ليقبل بشرعية الاحتراز الذي كانت تقدمت به في شأن المنتخب الجزائري، بل آثرت هي ايضا التنازل عن حقها لفائدة شقيقتها الجزائر، وعبرت بصفة رسمية عن ذلك. وفي هذا دعم معنوي وزيادة لروابط ابدية ومتينة قائمة بين بلدين عربيين شقيقين.



المنتخب التونسي لكرة القدم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ حرف جر ـ دفع جزء من الثمن مقدما (معكوسة).
٢ ـ دولة عربية ـ هرب (معكوسة).
٣ ـ عكس يسير (معكوسة) ـ مزيج.
٤ ـ جسم ـ مخلص (معكوسة).
٥ ـ شجرة صغيرة دائمة الخضرة.
٦ ـ من الاعداد ـ صعب المذاق (معكوسة).
٧ ـ للنفي ـ في الفم ـ في البيضة.
٨ ـ عاصمة ساحل العاج.
٩ ـ من الحيوانات ـ طائرة حربية.

عموديا:

١ ـ خامل.
٢ ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٣ ـ ينصت ـ علامة جبرية.
٤ ـ مصدر مياه ـ متشابهان.
٥ ـ نعم (بالاجنبية) ـ الهواء الخفيف.
٦ ـ موسيقار عالمي ـ مبلول.
٧ ـ ريال (مبعثرة) ـ سحب.
٨ ـ رتبة عسكرية ـ امام (مبعثرة).
٩ ـ ما يؤكل اول النهار ـ مال (معكوسة).

الكلمة الضائعة

المواطن نخيل
رحاب حنظة
بلاط فراغ
مرابط سعد
سروال قليل
عجيب ردم
مرقاب شحم
سميك جمع
صابون

م	ن	ش	ع	م	ة	ج	م	ع
د	م	ط	و	ك	د	ط	ب	د
ر	ع	م	ا	ش	ي	ا	ن	ك
ف	ر	ا	غ	و	ق	م	ا	ح
ق	ل	ي	ل	ر	م	و	س	ن
د	ع	س	م	ب	ر	ل	و	ل
ع	ج	ي	ب	س	ا	ب	ا	ي
م	ر	ا	ب	ط	ا	ح	و	خ
ب	ل	ا	ط	ص	ر	ي	ر	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني معاصر

الحل السابق: مرسيدس

«السياج»

مظاهرة حب !

هي مظاهرة فريدة من نوعها . قلوب بطبيعتها مملوءة حبا ، قلوب تتشابك حتى كونت سلة من العملة الصعبة لحصار كل ما من شانه ان ينفذ ليهوي الى قرار غير مكين . هو وقاية من انهيار لمدخرات لعملة لا سوق لها .

ظاهرة لحب تصيب بالصمم ، والبكم . والعجز عن القدرة على التعبير عن كل المشاعر .

طوفان من الحب يغرق ويحير .. قلوب تشابكت لتصد عاصفة قد تاتي .

مظاهرة حب تحوط كل الحدود .. بفرح وسعادة .

حائط مكين من هذا الحب لا تستطيع ان تخترقه الرماح ولا السهام .

حب جماعي غير انفرادي ، وما هو جماعي دائما يكسب .

مظاهرة لحب مفاجيء .. ربما ياتي الحب عادة بمناورات وجالة لا وفاق ، او بشكل غير مباشر انما هذا الاجتياح من الحب الذي يحوط كل الجهات .

ميزان للوفاء ، وان الخطوات ثابتة . وان لا شيء وراء الاكمة .

مظاهرة لا تعلوها جلبة ، وضجيج وتشنج ومطالبة بحقوق مهضومة انها مظاهرة ود صامت ، وحفيف كحفيف اوراق الشجر ، ورقة كنسيم الصباح تصدر من قلوب تتنفس حبا . وتعيش بالحب ايامها .

كيف يكون الحب ؟ ان لم يكن لمسة حانية او كلمة طيبة والحب المتكامل لا يكون متكاملا الا اذا توافرت النيات الطيبة في المحيط كله .

اروع ما في الحب هو عاميته او تعميمه بمعنى ان ينتشر بلا حدود كالريح تجوب كل الجهات .

هذا العالم بحاجة للحب والسلام .

ولمظاهرة حب مفاجيء ، حب لا ياسر ولا يقيد بل يعيش مع الجميع وبالجميع !

دعوة لان تطفو العواطف الصادقة على السطح لينتشر الحب بمظاهرة تتكرر راسمة ابتسامات سعادة على كل الوجوه .

مظاهرة لا تخضع الا لقيود المشاعر الصادقة ولا تتراجع ابدا . حب لسلام دائم . وصفاء مستمر . وايمان بان الله مع الجماعة .

دعوة لمظاهرة فريدة ، الغرض منها الارتفاع فوق مطالب آنية الى رحاب اكبر .

● رقية حمود الشبيب / الرياض



إنهم يحاصرون المخيمات !

شعر هارون هاشم رشيد



قل لمن اطلق نارا وعلى البرج اغارا
اي سيف من سيوف الغدر قد سل جهارا
اي عهد من عهود الظلم ، والذل أثارا
ارجع الماضي من الغزو فرنجا وتتارا
اي وجه شانه هذا الذي لطخ قارا
قل له .. هذا الكريه الوجه يختال افتخارا
ما الذي حققه ، يوم رمى البرج دمارا
بالصواريخ تقاذفن.. تلاحقن انهمارا
يقتل الاطفال .. والنسوة يغتال النهارا
قل له .. كيف راى البرج وقد هب وثارا
وتحداه .. تحدى الجوع والموت مرارا
واقف .. يلقاه عاري الصدر عزما واقتدارا
قل له كيف، وقد شد على البرج الحصارا
رد مقهورا وولى يسحب الذيل انحسارا

كلما مد يدا ، ظالمة ردت فرارا
والحصار الشائن ، الملعون يشتد اغبرارا
والابيّون من الاطفال فيه والعذارى
شعل للنور في الظلمة تعميه انبهارا
ترجع الماضي صمودا، واباء ، وفخارا
ترفع الاصرار حول «البرج» حصنا وجدارا
الف لبيك منادينا ، ولو طرنا نثارا
ما علينا يزار الابطال لو ذبنا انصهارا
لو احلنا هذه التربة بركانا ونارا
لو سقيناها دما حرا ابيا مستثارا
ما علينا .. نطرق الابواب قذفا وانفجارا
اغلق «البرج» علينا، وعدى الباغي وجارا
فلنقاتل ايها الاحرار نابى الانكسارا
الف لبيك نداء الموت انا نتبارى

(قلبي معكم .. يا اهلي في «برج البراجنة»، وفي مخيمات لبنان الصامدة .. البطلة)

اقصفي يا راجمات الهول زيدينا اقتدارا
وازحفي يا عصبة الافك كما شئت اغترارا
اخيار كيف نرضى ساعة الهول الخيارا
ربما قيل انتحار نحن شئناه انتحارا
وجديد ما اردناه ابتدعناه ابتكارا
اين في التاريخ غض الطرف مذهولا وحارا
جوّعونا كيفما شئتم صغارا وكبارا
وتقولون انتصرنا كيف هذا النصر صارا
انه نصر معار، احملوا النصر المعارا
احملوه ما اردتم ذلة خزيا وعارا
فعلى «البرج»، تركنا اسمنا مجدا وغارا
قد تركناه ليبقى ابد الدهر منارا
لصمود لا يضاهى ، وافتداء لا يبارى

● تونس

رسالة بلا عنوان !

● ابتسام محمود رضا ●

اكنت تدري بما ساعاتي ؟ اكنت تعرف ان الغربة ستسرق آمالي ؟ مشاعري ومعاناتي ادركتها ، احسستها ، تألمت لأجلي ، قبل ان يبدأ جرحي . قرات كلماتك ، كنت دقيقا في وصف كل خلجة ، ووضعت انأملك الشاعرة فوق المصاب !

ومرت الايام تلوها اخرى دون كلمة منك ، وبقيت انت في داخلي زهرة لا تذبل ، واملا لا يخبو ، وحبا لا يهون ، ومن خارجي الى داخل ليالي ، قمر يضيء ولا يغيب .

ولاح في الافق ان الزمان جاد علينا بلقاء ، مضيت اليك اهذي .. ابتسم ، وابكي . انه اختلاط المشاعر بفرحة اللقيا ، ابتسمت للأيام التي كانت لنا ، وبكيت من الليالي التي كانت علينا .

والتقينا ، والتقت نظراتنا ، ولم نتصافح ، والشوق في النفس زاخر ، والحب في القلب عامر ، والفرحة نغم تهاوت معه كل الشهور ، وكل الغربة ،

سالت نفسي غير مصدقة اهو ما ارى ؟ أهي الحقيقة ؟ أود ان المسه لاشعر انه يقين ، ولكن يدي ترتعش ، لا تكاد تصل اليه ، بل لا تكاد تصل الي .

ورايتني .. ورايت معي كل ما كان مصابنا ! فارتسمت عليك الدهشة . وقلت : انت لم تنسني لانك سافرت ، فالسفر والغربة عليك

تامرا . كيف لم تتواءمي وحياتك الجديدة ؟! فلا شيء يملك القدرة على الاستمرار ، ولكل يوم نهار ، هذه الحياة ليس لنا فيها خيار !

ـ قلت لك (في صمتي الحزين وانا شاخصة ببصري اليك) : نعم لا يملك القدرة على الاستمرار شبابنا .. اعمارنا .. قربنا .. افراحنا .. احزاننا . ولكن الحب والصدق في مشاعرنا ، يبقيان فينا ، وهما الروح التي تسمو بنا ، وهذا الوفاء فينا يستمر ويبقى ، يشعرني بانني انسان وان للوجود قيمة ، لقد جعلتني اتذوق مر الهزيمة ، ومضينا كل في طريق .

بقولك خذلتني ، ووجدت نفسي وحيدة ، وعن نبضي غريبة ، فانت الانتماء .. الامن والامان . وانت الوطن ، فكيف تخون ؟ وكيف حبنا يهون ؟

ووقفت في العراء ، على ارض جرداء ، فكل شيء تساوى ، وكل شيء ما عداك تهاوى .

ـ وقفت اقول لك : انا لم انسك لانني احببتك ، ومن الصدق وحده اعطيتك ، لم انسك وكل ما حولي جديد ، ونسيتني وانت تحيا في قلب الذكريات .

فلا تزال في المكان اصداء قصائد قراناها ، وبقايا دموع ذرفناها ، ولاتزال تزين المكان عقود صنعناها امالا ، واحلام عقدناها!

وتبقى على وجه الافق علامة استفهام حائرة تقول : كيف نسيتني ؟

ولم انسك .. وبقيت انت في داخلي املا يتجدد دائما ليصبح ابديا ، فحبك مزروع في ارضي ، يضيء سمائي ، وهو محفور في قدري . فكم من ايام طالت لياليها ؟ كان يومي بلا نهار ، وليلي بلا نجوم ، فقد غاب القمر ، فكيف على الكون تكون ؟!

اصارع شوقي وانت بعيد ، اهدهد قلبي فانت الوجيب ، فكيف عن القلب تغيب ؟

فحادثتك وكان قلبي هو الطالب ، والعقل في دوامة المكتوب ، وبحثت في كلماتك عن شيء ، لكنك لم تقله ، وخلقت لك الاعذار ، وقلت : محاط بالزوار !

وفي لقائنا الاخر والاخير قلت لي : انا لم اكن في قطيعة ، وعن عينيك عيناي لم تكونا بعيدتين ، وكانت امارتك مكالمتنا التي طالت ، وعن حدود المعقول جاءت ، فادركت سر صمتك ، فانت نفيتني من حياتك ، واقتلعتني من قلبك ، انسني كما تشاء ، وخذ البديل ، ومزق اوراقي ، وبعثر الضفيرة وشوه الكلمات ، وانحر القصيدة ، فعندما يموت الحب تقام له وليمة .

لا .. لا اريد منك ردا ، ولا تبدل الصدا . فغدا زواجي اضع به بيني وبينك سدا .

اعرف ان كلمتي لن تصلك ، لانني لن ابعثها اليك ولكنك ستحسها ، ستعرف كل فاصلة جاءت فيها ونقطة .. فانت تقراني دون ورق ، وتسمعني دون كلام !

• اليد الأولى في نجاح مجلة العرب للملك فيصل
• نحن بحاجة لأن تكون صحافتنا صحافة موجهة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خمسون عاما وما يزيد ، امضاها علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر راحلا من عطاء الى عطاء ، ومن جهد مبدع الى آخر اكثر ابداعا ، وكان تاريخ هذا الوطن الغالي، وتراثه العريق ، وجغرافيته المرسومة حدود عشق في الوجدان هي شغله الشاغل ومدار بحثه واستقصائه ودراساته .

المؤرخ الاديب حمد الجاسر حمل ايضا الكلمة المقروءة تصل الى الناس بنبضها وحرارتها فاسس «اليمامة» لتكون صحيفة الجميع ، وجعل مجلة «العرب» للمتخصصين والمهتمين بالتاريخ واحداثه ، وبالقبائل والانساب والاصول ، وتنقل الماضي بروعته الى الحاضر باتساعه وعلومه .

خمسون عاما وما يزيد ، وما توقف جهد هذا الرجل الكبير المفكر، بحث والف ونقب واضاف ومازال في اوج عطائه ومتابعته ـ زاده الله صحة وعافية ليستمر ـ

وكان من حقه ان يكرم ، فاقام النادي الادبي في الرياض حفلا خاصا ، لذلك تحدث في بدايته الاستاذ عبد الله بن ادريس رئيس النادي ، فعدد مناقب الشيخ حمد الجاسر ، واشار الى جهوده الكبرى في خدمة تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها ، واستعرض الاديب السعودي سعد البواردي تاريخ العلامة واسهاماته في الحركة الادبية والعلمية بالسعودية ثم القى الشاعر احمد الصالح (مسافر) قصيدة بالمناسبة .

والقى الجاسر كلمة قصيرة شكر فيها الحضور ، وقال: انني مرتبط بهذه الجبال وهذه الارض ، ووصيتي لطلاب الدراسات العليا بجامعاتنا الارتباط في دراساتهم بارضهم ، ونحن لسنا في حاجة الى مئات العلماء في النحو واللغة ومثلها ، بل نحن في حاجة الى الاف العلماء في انواع العلم الاخرى .

وان كانت هذه الارض مهبط الوحي، وفيها ارسل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ليعلمنا الدين ، فنحن بحاجة حقا الى ما يصلح ديننا ، وفي حاجة ـ ايضا ـ الى من يصلح ارض دنيانا .

وقال ان بلادنا في حاجة الى الدراسة العميقة ، وخاصة ما يتعلق بجغرافيتها . واعلن انه انتهى هذه الايام من تحقيق كتاب في معادن المملكة، وهو من كتب التراث النافعة.

وذكر ان ببلادنا معادن يكثر فيها التبر اي الذهب حتى نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال: «مطرت ارض عقيل ذهبا» اي بكثرة ما فيها من الذهب .

● حوار مفتوح

اثر كلمته القصيرة بدأ الحاضرون يسالون والشيخ يرد ، وفيما يلي الحوار المفتوح الذي تفرع لمواضيع شتى ..

● **مجلة العرب ذات الخصوصية النادرة ، متى يصدر كشاف لها ؟**

ـ الكشاف اعد لعشرين عاما ، وكان المعتاد ان يلحق بكل سنة كشاف لها حتى صدر المجلد الثامن ، وفي احدى الحفلات الادبية وزعت مؤسسة رسمية فهرسا مطبوعا ، واتصل بي رئيسها قائلا: لا داعي لوضع فهارس للمجلة فنحن سنواصل العمل في كل سنة ، وبعد مضي ١٤ عاما اتصلت بتلك المؤسسة وعلمت انهم لم يكتبوا حرفا واحدا غير ما وزعوه في تلك المناسبة واضطررت الى العمل على الـ ١٤ عاما واضفت لها السنوات السابقة واصبحت الفهارس جاهزة الان ومعدة للطبع .

● **ما قصتك مع كتاب ياقوت الحموي «معجم البلدان»؟**

ـ عندما عينت مدرسا بمدرسة ينبع سنة ١٣٥٣هـ وقد عملت بالتدريس ٢٧ سنة ، واثناء عملي توقفت الرواتب سبعة اشهر فاحتجت الى شيء من النقود ، وكنت ذا صلة برجل كريم توفي رحمه الله ، هو الشيخ محمد بن جبر من اهل ينبع، كان يدعوني كل يوم جمعة ، وكان عنده نخل في قرية تدعى المبارك وكنت اقرا عليه بعض اخبار ينبع البحر من هذا الكتاب ، وهو رجل لديه المام ورغبة ومحبة في ان يعرف الاخبار التاريخية ، وقلت له في احد الايام انني اريد ان ابيع هذا الكتاب لحاجتي ، ودفع لي اقل مما اشتريت به ، لكنني اشترطت عليه ان يبقيه عندي بعض الوقت لانقله .

وقد نقلت ما احتاج اليه من تاريخ جزيرة العرب، وفي زمن الفقر والحاجة اصبحت لدي هذه السجية التي تدفعني الى ان اميل الى دراسة جغرافية بلادنا .

● راي في الصحافة

● **مجلة اليمامة التي انشاتها ما تقويمك لمسيرتها وتطورها ، وهل وصلت الى ما كنت تصبو اليه وقت انشائها ؟**

ـ لي راي في الصحافة نشرته مرارا ، وهو ان الأمة التي لا تزال بحاجة ان تستكمل نهوضها وتقدمها يجب ان يكون كل ما يصرف من جهد وعمل ومال ، موجها لها ، ولما انشات اليمامة اردت منها ان تكون موجهة اي احدى الوسائل التي تمد القارىء بشيء من الثقافة وتمده باشياء يستفيد منها .

اما الان فالصحفيون لا يوافقون على هذا ، ويقولون ان الجريدة صورة وخبر ، واحمد الله على ان الاذاعة المرئية والاذاعة المسموعة قضتا على هذه الذكرى ، فنحن نرى الخبر ونسمعه قبل قراءته في الصحيفة ، بالاجمال احب ان تكون صحافتنا وسيلة توجيه وبث آراء نافعة ، والا تهتم كثيرا بما تقدمه الاذاعة بنوعيها من اشياء نراها ونسمعها ، وليس معنى ذلك ان نجعل صحافتنا منابر وعظ وارشاد ، لا. نحن في حاجة لتوجيه في كل ناحية ، من نواحي حياتنا العامة ، فالصانع في حاجة الى من يوجهه في مصنعه ، والموظف في حاجة الى من يوجهه في وظيفته واعماله ، وهكذا .

● **الا يجدر بمثلكم من دارس جغرافية بلادنا ووديانها وجبالها الاشارة الى العبرة من ذلك ؟**

ـ كان مما اتجهت اليه ودعوت اليه وضع معجم لغوي شامل لبلادنا ، واحمد الله سبحانه وتعالى انني وجدت اخوة كراما مثقفين استجابوا لهذه الدعوة ، وقطعنا مرحلة لا بأس بها ، بحيث وضع من هذا المعجم نحو عشرين مجلدا ، يمدنا بمعرفة ما في بلادنا من ثروة ، ويمكننا من معرفة تاريخ بلادنا معرفة صحيحة .

هذا ما اراه من الناحية الجغرافية .

● المعجم الجغرافي

● **كانت فكرة المعجم الجغرافي هي جمع كل ما كتب من قبل ، والمبثوث في كثير من المعاجم في معجم واحد ، فماذا تحقق من ذلك ؟**

ـ اكملت وضع المجلد الرابع في هذه الايام من جغرافية المنطقة الشرقية ، كما اكملت ثلاثة اجزاء عن المنطقة الشمالية ، والاستاذ الليبودي اعد ستة اجزاء عن القصيم ، وزميلي الاستاذ الشيخ عبد الله بن ادريس عمل اليمامة في مجلدين ، وهذه المؤلفات ليست نهائية ، وانما هي نماذج لكي يتقدم الباحثون المتعمقون في الدراسات الجغرافية بنقدها ، وللآن لم نر شيئا من هذا ، ونطمع في ان نجد من القوة ومن النشاط ما يمكننا من اكمال القسم الجنوبي والقسم الغربي من المملكة ،

● **كيف كان شعورك ـ وانت اول من سمح للفتاة بالكتابة ـ يوم افتتاح القسم النسائي بجريدة «الرياض»، وتولي مسؤولية التحرير لفتاة ؟**

ـ لست اول من اتجه الى هذه الناحية ، فالاستاذ احمد السباعي رحمه الله كان من اول المعنيين بهذا الجانب، ولعل من الطريف انه قد يكتب بعض المقالات بتوقيع فتاة ، انا بعد ان انشأت جريدة اليمامة في هذه البلاد حاولت بقدر طاقتي ان اوجد للفتاة صفحة ، فخصصت تلك الصفحة التي تولى تحريرها او الاشراف عليها سيدة فاضلة اعتقد انها لاتزال على قيد الحياة ، وكانت تكتب في هذه الصفحة .

والواقع ، وقد يكون هذا مما هو مجهول ـ ان كثيرا مما يكتب فيها قد يكون فيها جهدي ، وان كانت تحمل اسماء فتيات يكتبن مقالات اصححها واجعلها صالحة للنشر .

وانا ارى ان حياتنا لا يمكنها ان تقوم على اسس صحيحة ما لم يشارك فيها الجنسان مشاركة تامة .

ويكفينا ان سيدتنا عائشة رضي الله عنها كانت قدوة في تعليمنا التعاليم الدينية التي تلقتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● يد الملك فيصل

● **تعتبر مجلة «العرب» رائدة في مجال التاريخ العربي، فما مصيرها ؟**

ـ مجلة «العرب» ليست جهد حمد الجاسر، انا وجدت عونا وتشجيعا من هذه الدولة الكريمة التي لم تبخل على اي مرفق من مرافق الحياة الا واولته بمؤازرتها وتعضيدها الشيء الكثير . وهناك يد اولى للملك فيصل رحمه الله فيها ، ثم لخلفائه وابنائه وابناء بلادنا كلها ، فانا اجد التشجيع من كل مثقف سواء في بلادنا او غيرها .

ـ **نشرت بعض مقاطع السيرة الذاتية للشيخ حمد الجاسر في بعض الصحف والمجلات ، هل اكملتم كتابة هذه السيرة ؟**

ـ كنت اتمنى ان مثل حفلات التكريم التي تقام ، والتي نحن في احداها ، وليس ذلك لابني الكريم تلميذي وحبيبي واخي رئيس النادي ، ولكن كنت اود خيرا من هذا لو ان النادي الادبي اتصل بعدد من الباحثين وقدم لهم مؤلفات حمد الجاسر وقال اريد من كل مختص في علم من العلوم التي كتب فيها حمد الجاسر ان يكتب لي عن هذا الكتاب ماذا اصاب واين اخطأ ؟ ثم تجمع هذه الدراسات وتطبع تكريما لحمد الجاسر وتعبيرا عن تكريمنا له لكي يستفيد ، ولكي يستفيد الباحثون

من عمل حمد الجاسر .

● **لماذا اقدمت على الكتابة حول البلاد الكبيرة والمدن واهملت كثيرا من البلاد الصغيرة والقرى؟**

ـ لعل السائل الكريم لم يقرأ ما كتبت عن المنطقة الشرقية في اربعة مجلدات ، ولم يقرأ ما كتبت عن الشمالية بثلاثة مجلدات ، ولم يقرأ كتابي عن سراة ظهران ، ثم مع كل ذلك لم يقرأ مجلة «العرب» وهي كثيرا ما تتناول القرى الصغيرة .

● **هل كانت لكم محاولات شعرية في بداية حياتكم ، وكيف تنظر لهذه المحاولات اليوم ؟**

ـ كنت احرص على النشر في جريدة صوت الحجاز وجرائد اخرى واسر جدا عندما اشاهد حمد بن محمد الجاسر له شعر منشور في الصحيفة ، فأحس اني ارتفعت ، والان اخجل من نفسي واحاسبها كيف سمحت لنفسي بأن ينشر هذا الهذيان ، ومع ذلك كنت اجد من كثير من الناس تشجيعا لكي اواصل هذا الشعر .

● **هل لكم ان تتزعموا فكرة قيام اتحاد للمؤرخين للاستفادة من علمكم ؟**

ـ هناك اتحاد المؤرخين العرب، والجامعات السعودية تشارك فيه ، والله قد هيأ للنواحي التاريخية العدد الضخم والهائل. لماذا نطالب بشيء موجود منذ مدة طويلة .

● **خلت بلادنا ولاتزال من مجمع للغة العربية .. مع انها منبع اللغة .**

ـ دولتنا قد أولت هذا الجانب ما هو جدير به ، وقبل سنة ونيف صدر امر بانشاء هذا المجمع ، وذلك يحتاج لدراسة اللوائح وغيرها مما يؤدي الى قيام المجمع على افضل صورة ، وذلك يحتاج لوقت طويل .

● **ما رايكم في الحداثة خاصة ان المجلة التي انشاتموها «اليمامة» تحمل الان راية الحداثة ؟**

ـ قلت لكم في بداية حديثنا انني انأى باجتماعنا هذا عن الحديث في الاصالة والحداثة ، ولكن اقول كلمة مجملة اكتب شيئا طيبا مفهوما نافعا وسمه ما شئت .

● **ضمن اهتمامات الشيخ حمد الجاسر القبائل والانساب ، الا ترون ان هناك جانبا سلبيا في هذا المجال وهو التشجيع لهذا الانتماء القبلي الذي يتعارض مع النزعة الانسانية وحضارة القرن العشرين ..**

ـ قمنا بدراسة الانساب باعتبارها من التراث، فكما انه يوجد اناس يجمعون اشياء يعتبرونها تراثية ، آلات الحصاد، وادوات الزينة وغيرها ، فلماذا لا تسجل شيئا موجودا ، وانا لا أسجل هذه الاشياء داعيا الى تأصيلها والى بقائها ، وانما داعيا للمحافظة على هذا التراث، نحن نقرأ في كتبنا وخاصة في كتب الصدر الاول والثاني الى الثالث الهجري كان المسلمون ينسبون الى قبائلهم ، فمثلا يقال عن ابي هريرة الدوسي ، وفلان المازني ، وفلان الانصاري ، وهكذا .

فلا بد ان نعرف شيئا عن هذه القبائل وشيئا من الموروث المتناقل الى عصرنا هذا ، لاننا في حاجة الى دراسة هذه الاشياء ، واعتقد ان العلماء المتقدمين ينظرون الى الانساب نظرة ابلغ مما ننظر ، فهذا ابن حزم الظاهري ، وهو مولى لابن طريفة له كتاب يعتبر من اهم كتب النسب فقد ذكر في مقدمته ان القول بأن علم الانساب علم لا ينفع قول خاطيء .

● **ما رايكم في تقسيم الادب حسب الجنس فيقال هذا ادب نسائي هذا ..**

ـ هذا سخام ، وشعر الخنساء الذي يعتبر مصدرا ثرا ، ومصدرا جامعا في كثير من الكتب اللغوية والمعاجم ، هل نعتبره ادبا نسائيا ، انه ادب عام .

● **لماذا تخلو مجلة «العرب» من صور المعالم والاماكن الجغرافية التي تتناولها المجلة ؟**

ـ لعل السائل الكريم لم يتبع المجلة ، فمن يطلع على العدد الاخير من المجلة يجد صورا لأحجار عثر عليها في جهات عرعر ، ودراسة لهذه الاحجار ، و«العرب» تتمنى ان تجد من الصور ما يعطي القارىء فكرة تامة صحيحة عما تتحدث عنه ، ولكن ليس لديها الامكانات التي تساعدها على الذهاب الى ذلك المكان وتصويره .

● **ما رايكم في المجلات النسائية في هذا البلد ؟ وهل ادت الغرض المطلوب منها ؟**

ـ انا نظرتي الى الصحافة بوجه عام واقعية جدا ، فاي صحيفة تنشر في بلادنا اعتقدها مفيدة ، لانها وسيلة من وسائل التثقيف والدراية ، اما تنوع الصحافة فذلك شيء مطلوب .

علم الجمال الفني (٨)

د. عبد الحليم رضوى

بعد ان ذكرنا نظريات وآراء فكرية وفلسفية وفنية لاستيعاب الفنون الجميلة برؤية فكرية ووجدانية متميزة نتجه اتجاها آخر للبحث والتنقيب عن المصادر التي تساعد على تفاعل الوجدان وتموجات الفكر مع مظاهر الحياة نتيجة لرد فعل الطاقات والقدرات الموجودة في الحياة .

فكلما نظرنا الى هذا الوجود الرحب بالتمعن والتفحص وجدناه دون شك حافلا بالتفاعلات والحركات المتعددة التي تجبرنا لا شعوريا على البحث عن مصادر القوة الدافعة او المتحركة او المرتدة لجاذبية الحياة ولمظاهرها المختلفة ، فلو رمزنا الى هذه الطاقات والقدرات التي لا حصر لها بمدلولات علمية تقريبية لتوضيح الرؤية الفكرية والفلسفية لديالكتيكية الحياة التي نتفاعل معها عبر الزمن وقلنا: القوة الدافعة (الديناميكية)، القوة المتحركة (الميكانيكية)، القوة المرتدة (الديالكتيكية)، القوة الجاذبية (المغناطيسية)، لوجدنا كلما تغلغلنا مع مظاهر الحياة انها مملوءة بالطاقات والقدرات . ففي حياتنا اليومية تم استغلال اشعة الشمس الدافئة لتحريك الالات وتوليد الكهرباء ، ومثلما استخدمت من قبل المياه الجارية للغرض نفسه . وفي الوقت نفسه تعتبر اشعة الشمس والمياه الجارية اداة لاثارة الوجدان عندما تسكب في صورة جمالية مبدعة داخل بيت من الشعر او بين الحروف الادبية لكاتب محترف او لوحة فنان تشكيلي عندما تظهر فيها هذه المزايا ضمن تعبير جمالي ملون .

ومن هذا المنطلق نجد ان جميع الكائنات مسخرة بفضل الخالق سبحانه وتعالى لخدمة الانسان ولاستمتاعه ولاستفادته منها ، وهي نعمة كبرى وامانة خاصة حمل بها الانسان لاجل استغلال هذه الطاقات والقدرات المتنوعة واستخدامها في الصالح العام استغلالا عضليا وذهنيا ووجدانيا لنشر السلام والتوادد والالفة والانسجام بين الشعوب ولتوفير السعادة والطمأنينة لجميع الناس .

ومع ان الانسان يعتبر كائنا صغيرا امام هذا الوجود الرحب لكن الله سبحانه وتعالى جعله اشرف المخلوقات وخليفته في الارض ووهب له نعمة البصر والبصيرة وكما يقول العالم محيي الدين بن عربي: (اتحسب انك جرم صغير/ وفيك انطوى العالم الاكبر) .

فالاعمال الفكرية والفنية والثقافية والفلسفية هي رد فعل غير مباشر لمظاهر الحياة التي تدفعها مجموعة الطاقات الكامنة وراءها فتزيد من حيويتها وحركتها وتفاعلها حسب قوة وسرعة هذه الطاقات عند التقائها بشكل من الاشكال سواء كان هذا الشكل جماليا او حدثا اجتماعيا او حركة آلية ميكانيكية تولد لدى المفكر والفنان المبدع تموجات حركية وشحنات انفعالية . لذلك يجب ان ندرب مشاعرنا ووجداننا وافكارنا لاستيعاب كل كبيرة وصغيرة حولنا .

● جدة

من عيون الشعر

شَفَق

شعر : جورج صيدح

أَيَدُومُ لَنَا هَذَا الشَّفَقُ نَتَلاقَى فِيهِ ، وَنَفْتَرِقُ
ونَعُودُ وَعَالَمُنَا فِتَنٌ وَالشَّمْسُ تَلُوبُ وَتَنْسَحِقُ
كَمُحَارِبِ قَوْمٍ مُنْهَتِكٍ لاَ تُرْسَ ـ يَقِيهِ ـ وَلاَ دَرَقُ
وَالأُفُقُ شِفَاهُ مِنْ لَهَبٍ وَغَدَائِرُ شَعْرٍ تَحْتَرِقُ
وعُطُورُ الغَابَةِ تَحْمِلُ مِنْ شَهَوَاتِ الأَرْضِ وَتَنْعَتِقُ

● ● ●

فَتَشِفُّ عيونُكِ ، مُطْبِقَةً ، عَنْ أُفُقٍ غُلَّ بِهِ أُفُقُ
أَيَدُومُ لَنَا زَهْوُ نَهِمُ نَتَفَتَّحُ فِيهِ وَنَنْمَحِقُ
وأنَاقَةُ قَولٍ قَدْ لَبِسَتْ لِلْحُبِّ غَلائِلَ تَصْطَفِقُ
وَأَرَاكِ وَأَنْتِ عَلَى شَفَتِي نَارٌ ، وعَلَى عَيْنِي أَرَقُ
ونَجُوبُ البَحْرَ وَلاَ سُفُنٌ وَنَطُوفُ الأَرْضَ وَلاَ طُرُقُ

● **معاني الكلمات :**

● الدَّرَق : تُروس من جلد ● انمحق : لا يكاد يُرى

رسالة اليوم

من / عبد الوهاب محجوب ـ مكة المكرمة

المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وجهود السعودية في رعايتها ودعمها (٢)

وقد وضعت وزارة الحج والاوقاف شروطا عامة للاشتراك في هذه المسابقة منها ان لا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية التي اقامتها المملكة خلال الاعوام الماضية وان لا يزيد عمره عن ثلاثين عاما وان لا يكون المشترك من مشاهير القراء في العالم الاسلامي او من محترفي التجويد والترتيل في بلده.

وقد خصصت الوزارة جوائز سخية توزع في نهاية المسابقة على الفائزين الخمسة من كل فرع من فروع المسابقة يقدر مجموع الجوائز حوالي ٨٨٨ الف ريال سنويا وقد اقيمت ثماني مسابقات متتالية بلغ مجموع الذين اشتركوا في هذه المسابقات الثماني السابقة ٩١٥ متسابقا منهم ٥٥ متسابقا في المسابقة الاولى وفي الثانية ٤٢ متسابقا وفي الثالثة ٦٤ متسابقا وفي الرابعة ١٢٠ متسابقا وفي السادسة ١٤٨ متسابقا وفي السابعة ١٦١ متسابقا وفي الثامنة ١٩٧ متسابقا ويمثل هؤلاء المتسابقين الذين شاركوا في هذه المسابقات الثمان ٢٣٨ دولة وجمعية اسلامية منها ١٥٠ دولة و٨٨ جمعية.

وانطلاقا من الاهداف السامية لوزارة الحج والاوقاف السعودية نحو تحقيق الكمال وكل ما هو افضل من جميع اعمالها فقد اوكلت موضوع تحكيم المسابقة الى لجنة دولية يشترك فيها اهل العلم والفضل من سائر دول العالم الاسلامي وينتخبون سنويا من اقطار مختلفة.

وقد شارك في الدورات السابقة حكام من المملكة العربية السعودية ومصر وماليزيا وباكستان وتونس والمغرب وسوريا والهند والعراق والسودان وتركيا واندونيسيا.

وتستضيف وزارة الحج والاوقاف المتسابقين والمرافقين طيلة مدة اقامتهم بالمملكة بالاضافة الى تذاكر السفر ذهابا وايابا كما تقوم الوزارة باعداد برنامج حافل للوفود المشاركة يتضمن القيام بجولة على المشاعر المقدسة وزيارة مصنع كسوة الكعبة المشرفة وزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وقد اعربت كافة الوفود التي شاركت في تلك الدورات عن شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لاهتمامه حفظه الله بكتاب الله وتشجيع ابناء الامة الاسلامية على حفظه وترتيله وتجويده وتفسيره وما يقوم به من رعاية واهتمام بضيوف الرحمن المتمثلة في انشاء المشاريع الحيوية لخدمة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والتي كان لها الاثر الفعال في توفير الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.

وما يوفره حفظه الله لزوار ورواد بيت الله حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وطمأنينة.

وقد تناولت الصحف المحلية والعربية والاسلامية في تعليقاتها أهمية هذه المسابقة واهدافها والدور الريادي الذي تقوم به السعودية لخدمة كتاب الله والاهتمام بالشباب المسلم وحفزهم على التنافس في الحفظ والتلاوة والتجويد والتفسير ضاربة بذلك القدوة الطيبة من اجل خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان وزمان كما تناولت هذه الصحف ما اشار اليه العلماء والمسؤولون ورؤساء الوفود الذين حضروا هذه المسابقة الذين اعربوا عن شكرهم وتقديرهم وتقدير بلادهم لما تقدمه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من دعم مادي ومعنوي ورعاية واهتمام بالشباب المسلم والعناية بكتاب الله وبالقضايا الاسلامية في كافة انحاء العالم، وما يقدمه حفظه الله لهذه المسابقة من دعم ورعاية واهتمام لتحقيق الغاية المنشودة منها.

وقد تم نقل الحفل الختامي لهذه المسابقة عبر الاقمار الصناعية لمختلف الدول الاسلامية.

لا ترحلي

ناديتها لا ترحلي وتوقفي | إني سئمت من البكاء
إني اعتصرت الحب في | قلبي فضاع عندما ابتدأ اللقاء
حتى جراحي في زمان الفرح | ما اندملت فكانت مثل انوار المساء
إني أحبك برغم إحساسي | وبرغم احلامي التي امتلأت ضياء
عودي فقد عاد الربيع بدفئه | يزف للدنيا حنيننا وسناء

أسامة شاكر

ما يزيد عن حده ينقلب ضده

طاقات الانسان محدودة مهما حاول ان يبدو على عكس ذلك، فإن محاولات الفرد المتكررة لاثبات نظرية ثبات القوة لديه أو جعلها خارقة للعادة، كثيرا ما تبوء بالفشل مع هذا التكرار المستمر لتلك المحاولات، سواء في مجال: الرياضة ـ العلم ـ النفس البشرية او حتى المزاح واللهو ـ الغرائز.

لا بد للفرد ان يتوقف فترة لمراجعة نفسه، قواه واخطاءه فأي زيادة في الجرعات تشكل خطرا على الانسان. ومن الحكمة للفرد ان يتخذ قرارا معقولا بالتغيير يتمشى مع قدراته بين حين وآخر. فدوام الحال من المحال. فالفرد يتغير، السن تتغير ـ الشكل ـ القوة ـ العواطف ـ المبادىء. لهذا من الضروري ان يطور المرء قدراته العقلية ـ الجسدية ـ النفسية ـ العاطفية ـ المالية حتى يستطيع ان يستمر في حياته ويواصل مسيرته بنفس راضية مطمئنة مهما كانت المفاجآت من حوله.

إن رغبات الفرد كثيرة والاسترسال الزائد في اشباعها يشكل خطرا عليه، فليأخذ كل منا القدر المناسب او الجرعة التي تكفيه لا ضرر ولا ضرار. فلا نسبب الأذى لأنفسنا ولا لغيرنا. وكل فرد منا يستطيع ان يحب ويمارس اي شيء ولكن باعتدال وهدوء وبدون اسراف، مع نوع من حسن الاختيار الملائم لظروفنا واحوالنا وقدراتنا الذاتية. ولا بد أن نتذكر دائما انه يوجد من حولنا افراد آخرون يشاطروننا الحياة فلا نزاحمهم ونؤذيهم.

لماذا نسرف في التدخين؟ لماذا نمارس الرياضة المجهدة العنيفة؟ ـ نغرق في دوامة العمل وننسى أنفسنا ومن حولنا؟ نحب العلم والدراسة ونتعمق في التخصص للجزئيات التي تبعدنا عن أصول الدراسة؟ نسرف في عواطفنا سواء الحب أو الكره ونجني الندم؟ ـ نتعامل مع الدنيا كأننا أطفال نلهو ونمرح ولا نتحمل المسؤولية؟ كل ذلك مظاهر للاسراف ويوجد انواع واشكال كثيرة له لا تعد ولا تحصى.

إن اقترابنا من الخالق عز وجل يعيد لأنفسنا التوازن المطلوب.... والتفكير الصائب وحسن التقدير والاختيار، ومع الخالق نشعر بالاطمئنان والأمان.

سلوى محمد موصلي

قصة آية

ـ لقد ضرب المسلمون الأوائل أروع الأمثلة في التضحية والبذل والتسامح والاخاء، وقدموا الكثير في سبيل الدعوة الاسلامية العظيمة.

وقد شارك المهاجرون الأنصار في بيوتهم وأموالهم وأزواجهم وثرواتهم وكل ما يملكون.

وبعد إجلاء بني النضير ـ كما يذكر البلاذري ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار:

«ليست لاخوانكم من المهاجرين أموال، فإن شئت قسمت هذه وأموالكم بينهم وبينكم جميعا، وإن شئتم أمسكتم أموالكم وقسمت هذه خاصة».

فقال سعد بن عبادة: بل تقسمه بين المهاجرين على أن يكونوا في دارنا كما كانوا يا رسول الله.. ثم قال سائر الانصار: اقسم هذه فيهم، وأقسم من أموالنا ما شئت.... فقال عليه السلام: «اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار».. فنزل قول الحق تبارك وتعالى **(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).**

محمود زيدان السفاريني

ردود سريعة

الاخ / ضياء الدين الملحي
نرجوكم ونلح في الرجاء ان تكتبوا الينا بخط واضح حتى لا نتعب في القراءة والمراجعة والنشر وهو ما لا يرضيكم. ونتمنى ان نجد ثمرة هذا الرجاء في اول رسالة من عندكم، ونشكركم.

●●●

الاخت / فاطمة قاسم الجميعة
نحن نفضل نشر الاعمال التي ينتجها القراء انفسهم، وليس الرسائل التي تتضمن اعمالا لشعراء او كتاب اخرين فان الهدف الاول من صفحة البريد هو تنمية المهارات والقدرات في مجالات الكتابة المختلفة.

●●●

الاخ / ابوبكر ناصر
لقد وصلت رسالتك الى مرحلة الاعداد للنشر مع زيارة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لمصر، وهو ما يبشر بعودة المياه الى مجاريها في نهر النيل العظيم الذي يجمع الشعبين في اخوة صادقة.

●●●

الاخ / صالح نجيب عبد الله.
نشرنا اكثر من رسالة حول جهود السيد الصادق المهدي الناجحة في الافراج عن الاسرى السودانيين بايران نشكركم كثيرا على اهتمامكم ونلقاكم في رسائل اخرى.

●●●

● **الاخ / سعيد صالح عبده**
ـ ارجو ان تعذرنا، فليس لنا ذنب فيما حدث، فالرسائل بالمئات وهذا فخر لنا، ولكن المشكلة هي اننا نحاول ترتيب الاولويات حسب ظروف النشر المناسبة، ويحدث ان تتأخر بعض الرسائل في البريد. عذرا مرة اخرى ونرجو الا يكون ذلك سببا في عدم استمرار الكتابة الينا. نحن بانتظاركم.

قضية اليوم

تواصل «الشرق الاوسط» نشرها للتعليقات والردود التي تتلقاها حول الدراسة التي نشرها الدكتور مختار محمد بلول بعنوان «نظام اقتصادي اسلامي وليس اقتصادا اسلاميا» في عدديها الصادرين بتاريخ ٦ و٧ فبراير (شباط) ١٩٨٧. وننشر اليوم تعليقا للدكتور عبد العزيز ابو غنيمة.

رواد الفكر الاسلامي ونهضة اوروبا الاقتصادية

مقدمات الفكر الاقتصادي المعاصر:

من المعروف ان اوربا انقسمت بعد انهيار الامبراطورية الرومانية الى اقطاعيات واستبدت بها ظلمات العصور الوسطى نحو الف عام فيما بين ٥٠٠ ـ ١٥٠٠ ميلادية..

ومن خلال تلك الفترة السحيقة لم يكن هناك فكر اقتصادي مستقل وانما كان له اشارات عابرة بين الدراسات الفلسفية او التاريخية، مثل ما نراه من بحوث حول احوال المعيشة او المقايضة او الحرف.

بزوغ شمس الاسلام

وفي ذلك الوقت بزغت شمس الاسلام بتعاليمه السامية، وكان النظام الاداري والاقتصادي مضرب الامثال في النزاهة والمقدرة والمثالية.. جاء الاسلام الحنيف بتعاليمه في الاقتصاد ضمن منهجه المتكامل في كافة شؤون الحياة.. وانتهج الاسلام بالنسبة لركيزتي الاقتصاد وهما العمل والمال نهجا سويا فكرا وسلوكا بحيث لا يتطرف نحو اتجاه ديني روحي بحت ولا ينحرف نحو اتجاه دنيوي مادي صرف بل وقف بين ذلك قواما، ومن ثم فان ادراك الارتباط الوثيق بين مسائل الاقتصاد وغيرها في الاسلام امر ضروري لامكان فهم المبادىء الاقتصادية في الاسلام.. فالتعاليم الواردة في مجال المال، والتكاليف الايجابية والسلبية المفروضة عليه، واكتساب المال وطرق تنميته واساليب حيازته وابواب انفاقه كل ذلك لا يمكن فهمه على وجهه الصحيح دون الوقوف على نظرة الاسلام الى المال حيث انه مملوك لله سبحانه وتعالى والانسان مستخلف فيه...

اليقظة الفكرية في اوربا متاثرة بمنهج علماء الاسلام:

وبانتشار نور الاسلام انقشعت ظلمات العصور الوسطى عن سماء اوروبا، وبدأ عصر نهضتها وبدأ القرن السادس عشر يشهد بوادر تلك النهضة الفكرية في حقل الادارة والاقتصاد ممثلة في كتابات توماس مور ونيكولا ميكيافلي والتي تعكس تأثرهما الواضح بمنهج رواد الفكر الاسلامي السائد في ذلك الوقت رغم ما بينهما من تفاوت وتعارض في الاتجاه الفكري.. لقد كان توماس مور في كتابه اليوتوبيا متأثرا بمنهج الفارابي في كتابه.. آراء أهل المدينة الفاضلة، كما كان مكيا فيلي في كتابه.. الامير.. متأثرا بمنهج الغزالي في كتابه.. التبر المسبوك في نصيحة الملوك، ولقد اعترف المنصفون من علماء الادارة ورواد الاقتصاد في اوروبا ان علماء الاسلام كان لهم السبق في تطوير النشاط الاقتصادي حسب توجيهات الشريعة الاسلامية التي اعطت للعمل والمال وهما ركيزتا الاقتصاد، كل ما يستحقانه من اهمية بالغة في كل امور الحياة وذلك عملا بقوله تبارك وتعالى..

«المال والبنون زينة الحياة الدنيا».

ومن ذلك ما سجله دكتور كلود جورج في مؤلفه .. تاريخ الفكر الاداري طبعة ١٩٦٨ من ان الفارابي والغزالي كمفكرين بارزين كان لهما تأثيرهما في ايقاظ الفكر الاوربي من تلك الحقبة بعد طول ركود.

عناية علماء الاسلام بوسائل استثمار المال:

ولقد عنى رواد الاقتصاد الاسلامي بوسائل استثمار المال فأوضحوا النظرية العامة للتجارة، ومن ذلك ما سجله الغزالي في كتابه.. احياء علوم الدين.. وما دونه الجاحظ في التجارة، وابو الفضل جعفر بن علي الدمشقي في مؤلفه .. الاشارة الى محاسن التجارة،، وتناول الامام الليثي الحديث عن شروط من يعمل في التجارة بان يحفظ كتاب البيوع والا فلا يحل له الاشتغال بها.. كما ينبغي لكل تاجر يحتاط لدينه وللكسب الحلال ان يستصحب فقيها يشاوره في معاملاته..

وقد بذل الامام محمد بن الحسن الشيباني المتوفي سنة ٢٣٤هـ جهودا كبيرة في مختلف الدراسات المتصلة بالنشاط الاقتصادي في الاسلام، وذلك في كتابه.. الاكتساب في الرزق ،، وكذلك عالج ابن خلدون في مقدمته الشهيرة، النشاط الاقتصادي وتطوره بتطور المجتمعات من مرحلة البداوة الى مرحلة الحضارة وقال ان الصنائع التي تنشأ في المجتمعات الانسانية انما تنشأ في كل مجتمع حسب الظروف الاجتماعية فتبدأ اولا بالصنائع البسيطة الاساسية التي لا غنى عنها في الحياة كالفلاحة والبناء وغير ذلك، ثم تليها الصنائع المركبة في المجتمعات المتحضرة.

كما تناول انتاج الثروة والصور المختلفة للنشاط الاقتصادي، وعالج كثيرا من النظريات الاقتصادية مثل نظرية القيمة والتوزيع والسكان، وذلك كله على اسس علمية دقيقة في البحث والملاحظة والتقرير العلمي للخصائص الاقتصادية للسلع والخامات مؤكدا ان احوال العالم والامم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة ومنهاج مستقر وانما هو اختلاف على الايام والازمان وانتقال من حال الى حال.. وكما يكون ذلك في الاشخاص والاوقات والامصار يكون كذلك في الآفاق والازمنة والدول، سنة الله قد خلت في عباده..

ابن خلدون ومؤلفات آدم سميث:

ولقد كان لكتابات العلامة ابن خلدون أثر بالغ في مؤلفات آدم سميث والذي يعتبر في اوروبا رائد الاقتصاد الغربي.. ويظهر ذلك واضحا في كتابه.. ثروة الامم.. الذي ظهر ابتداء بعنوان .. دراسة في طبيعة واسباب ثروة الامم.. ومن يطلع على هذا المؤلف يجد انه لا يختلف كثيرا عما سجله العلامة ابن خلدون وبخاصة بالنسبة لنظرية .. العمل مصدر القيمة،، والتي كان ابن خلدون اول من نادى بها مستندا الى توجيهات القرآن والسنة النبوية التي تحث على ربط الحوافز بالعمل ومراعاة ان تكون الحوافز المالية محققة كفاية العامل وحاجاته الانسانية وتؤمن حاجاته ونفقاته العائلية ذلك لان الاجر ليس مقابل العمل فحسب بل هو دخل فردي يعول عليه العامل اساسا في معيشته وفي هذا يقول الرسول صلوات الله عليه.

«من ولى عملا وليس له منزل فليتخذ منزلا، او ليس له زوجة فليتزوج او ليس له دابة فليتخذ دابة».

وهذا نفس ما نادى به آدم سميث في كتابه ثروة الامم حيث يقول بان العدالة تقتضي ان يكون لمن يوفرون الغذاء والكساء والسكن للشعب نصيب من نتاج عملهم يكفل لهم المستوى الملائم من الغذاء والكساء والمسكن،، وعلى ذلك اذا كان علماء الغرب يرون ان آدم سميث يقدم لهم نموذجا لاسهام الفكر الاقتصادي في يقظة النهضة العلمية بحيث لا نرى مؤلفا في الاقتصاد يخلو من التعرض لهذا الجانب او ذاك من جوانب الفكر الاداري والاقتصادي بمناسبة الكلام عن الانتاج وتنظيمه والعمل واقتصادياته، الا ان القارىء المنصف لا شك يرى ان سميث كان متأثرا في مجمل افكاره بما كتبه العلامة المسلم ابن خلدون..

العلامة ابن خلدون رائد الدراسات الاقتصادية المعاصرة:

والحق الذي لا مراء فيه ان العلامة ابن خلدون يعتبر الرائد الاول للفكر العلمي الاداري والاقتصادي والاجتماعي الذي تعني به وتفيد منه الدراسات الاقتصادية والادارية المعاصرة وبخاصة في اتجاهها البيني المقارن..

وهكذا يشهد تاريخ العلم ان العلماء المسلمين قد شاركوا في بناء النهضة العلمية مشاركة فعالة وخطوا بالانسانية نحو التقدم والرقي خطوات واسعة وقد ذكرنا منهم الكثيرين فيما قدمنا ويمكن ان نعد من غيرهم عشرات بل مئات مقارنين برواد العصر الحديث بل ان من علماء المسلمين من يرجع هؤلاء جميعا.. حتى اننا لنسمع اليوم علماء اوروبا يعترفون بأنه لولا اعمال علماء المسلمين في مختلف مجالات العلوم لاضطر علماء النهضة الاوربية ان يبدأوا من حيث بدأ هؤلاء ولتأخر سير المدنية عدة قرون..

والى اللقاء في الحديث القادم حيث نعرض بعض النماذج من اقتباس الغرب من النظم الاقتصادية في الاسلام كما نوضح عوامل يقظة الفكر العربي وجمود الفكر الاسلامي.

المستشار الدكتور عبد العزيز ابو غنيمة

عابر بلا حدود

طريق التخلف

تجاوزت الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا ـ حسب هذا الترتيب ـ التقنية البريطانية وبالتالي التقدم العلمي بكل جوانبه بعدة درجات مئوية في الاعوام القليلة الماضية. وذكرت التقارير ان دولا نامية ـ أو دولا تنمو بسرعة حسب التصنيفات الحديثة ـ مثل تايوان وكوريا الجنوبية قد تصل الى مستوى، ثم تتجاوز بريطانيا، في العقد القادم. ودعا ذلك الصحافة البريطانية الجادة كجريدة التايمس مثلا الى استعراض اسباب التخلف في بلادها عبر تحقيقات استندت الى آراء بعض كبار رواد التقنية الحديثة في الدول السباقة اليها تحذيرا منها للقادة والمسؤولين واليهم عن طريق الراي العام لحثهم على التوقف وإعمال الفكر فيما يجب ان يقوموا به. وقالت انه بدون ذلك فان بريطانيا ستصبح من ضمن الدول المتخلفة خلال العقد القادم ان لم تكن كذلك في الوقت الحاضر.

ومن خضم المادة العلمية التي قدمتها الصحافة جذبني حديث الدكتور بروس مريفيلد نائب وزير التجارة في حكومة الولايات المتحدة واحد رواد التقنية المتقدمة في هذا العصر.

وبأدب العالم وتهذيب الرائد المفكر لم يتعرض الدكتور بروس للوضع البريطاني بالذات بل راح يصف نوعية التقدم التقني الصناعي في العقدين الماضيين وكرس بعض حديثه على قطعة صغيرة تعرف باسم ميكروشب او الرقاقة الصغيرة الذي لا تتجاوز مساحتها بضعة ملمترات.

وقد شاهدت ذات يوم برنامجا تليفزيونيا عنه في بداية السبعينات في لندن نفسها ولحد الخبراء يقدمه للشعب على اساس انه احد أعظم مخترعات العصر. ونبه في حديثه الى الضرورة القصوى لاعتماده ركنا اساسيا للتقدم التقني في البلاد لانه عبارة عن كمبيوتر متكامل لا غنى للصناعة الحديثة عنه الا اذا كانت الدولة والشعب ينويان البقاء في الصفوف الخلفية لبقية الشعوب.

الا ان الوضع السيىء للعلاقات الصناعية بين النقابات واصحاب الاعمال والشركات منعت استخدامه على اوسع نطاق لان النقابات خشيت أن تؤدي استعمالاته الى المزيد من البطالة بين صفوفها. ولم تفدها مقاومة الرقاقة بدليل ان هناك اكثر من ثلاثة ملايين عاطل في بريطانيا اليوم.

وقال الدكتور بروس ان اي دولة لا تنفق ثلاثة بالمائة من دخلها القومي على البحث والتطوير لا بد وانها ستتخلف. وقال ان الولايات المتحدة وهي اغنى دولة في العالم تنفق اثنين وثمانية من عشرة بالمائة على الابحاث وهو مبلغ كبير بالنسبة لثلاثة بالمائة في بلد آخر. وفي الوقت نفسه تنفق اليابان اكثر من ذلك الحد الادنى وكذلك تفعل المانيا وفرنسا وهي من الدول التي سبقت بريطانيا بخطوات واسعة. أما بالنسبة لليابان فحدث ولا حرج.

وذكر الدكتور بروس ان الشركات اليابانية احيانا تضع جانبا عشرة بالمائة من دخلها الاجمالي على الابحاث. وضرب مثلا بسيطا بشركة كانون المشهورة بصناعة آلات التصوير بانواعها التي انفقت في العام الماضي مائة وثلاثين مليون دولار على الأبحاث. وبتلك الطريقة تمكنت من انتاج عدة موديلات من آلة تصوير واحدة خلال اربع سنوات. وللدلالة على ذلك ضرب مثلا آخر يذكره الآباء منا وهو الكوداك براوني التي استعملوها في صغرهم اذ انها ظلت على موديل واحد لحوالي ١٥ عاما. ولكن لأن كانون انفقت على الابحاث بسخاء على كمبيوتر الرقاقة في اعمالها ضاعفت موديلاتها واستولت على شريحة كبيرة من الاسواق العالمية لاجهزة التصوير. قارن ذلك بالانجازات البريطانية في نفس الفترة.

ثم اتجه الرائد الدكتور بروس الى ظاهرة جديدة في عالم الصناعة. قال: «كنا في الماضي نبني مصانع لانتاج نوع واحد من المتطلبات ـ مصنع للأحذية لا غير وآخر للكفرات وغيرهما للراديو. ويظل المصنع ينتج نوعا واحدا حتى لعدة عقود حتى ينتهي اجله. أما اليوم فان المصانع الحديثة التي اعتمدت الكمبيوتر تستطيع أن تتحول الى انتاج اي نوع آخر خلال نصف ساعة. بل انها قادرة على صنع انواع مختلفة تماما من الحاجيات في الوقت نفسه سيارات ودراجات ونظارات وآلات تصوير بتغيير برامج الكمبيوتر في لحظات».

ولما كانت التقنية ـ اعتمادا على البحث المتواصل ـ تتوالد بسرعة مذهلة يمكن تخيل مدى الفارق بين بلد ينفق بانتظام ثلاثة بالمائة من الدخل القومي كل عام بحثا عن الجديد وآخر ينفق نصف ذلك المبلغ او عشرة بالمائة منه او لا ينفق شيئا البتة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	-٩	٢	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٠	صاف	جنيف	-١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٤	٢٩	صاف	هلسنكي	-١٨	-١٠	صحو
الرياض	١٤	٣٠	صاف	هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
جدة	١٩	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٧	٢٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	١٣	١٩	غائم جزئيا	لشبونة	١١	٢٤	ممطر
الطائف	١٠	٢٣	غائم جزئيا	لندن	٢	٣	غائم
البحرين	٢٠	٢٧	صحو	مدريد	١٠	٢٣	ممطر
القاهرة	٩	١٧	غائم	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	مونتريال	-١٠	-٤	غائم
الجزائر	١٠	١٤	صحو	موسكو	-١٢	-٨	صحو
تونس	١١	١٤	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيويورك	-٣	٥	صحو
امستردام	-٩	٣	صحو	نيقوسيا	٩	١٥	غائم
اثينا	-١	٢	غائم	باريس	-١	٨	غائم
برلين	-٥	-١	غائم	روما	-٤	٧	غائم
بروكسل	-١٠	٢	صحو	استوكهولم	-٧	-٤	صحو
كوبنهاجن	-١٤	-٥	غائم	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
دبلن	٦	٨	غائم	طوكيو	١٣	١٩	صحو

تقرير عن نشاطات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

جازان ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى الشيخ محمد بن تركي السديري امير منطقة جازان نسخة من التقرير السنوي للعام الماضي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وقد بدأ التقرير بكلمة للدكتور صالح عبد الرحمن العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تحدث فيها عن تطورها في المجالات العلمية التي تخدم خطط التنمية المختلفة التي رسمتها الدولة في مجال العلوم والتقنية حيث يلاحظ استمرار نموها واتساع نشاطها لتحقيق اهدافها المرسومة ففي مجال البحث العلمي بلغ عدد البحوث التي تم تدعيمها ضمن برامج المنح السنوي السابع ٢٩ بحثا في مختلف حقول العلوم والتقنية بتكلفة قدرها سبعة عشر مليونا وخمسمائة وخمسة آلاف وسبعمائة وواحد وخمسون ريالا سعوديا.

وفي مشروع برنامج المنح السنوي الثامن تم تقديم مائة وخمسة وخمسين مشروع بحث من قبل الباحثين والمتخصصين العاملين في الجامعات ومراكز البحوث الوطنية في عدد من المجالات الزراعية والصناعية والطبية والهندسية والقوى العاملة وغيرها.

كما ان المدينة ستقوم بتقديم هذه المشروعات واختيار الجيد منها التي تخدم اغراض التنمية المختلفة، اما عن البحوث التطبيقية التي تقوم بها المدينة فقد تبنت برنامجا مكثفا لتطوير ابحاث استخدامات الطاقة الشمسية في المملكة، وتنوعت برامج البحوث التطبيقية في هذا المجال كما شملت البحوث التطبيقية عددا من المجالات الأخرى ومنها تربية الاسماك في المياه العذبة ومشروع المرصد الفلكي الوطني ومشروع المراصد القمرية ومشروع محطة علوم الفضاء.

كما تضمن التقرير الذي يقع في ستين صفحة من الحجم الكبير نبذة عن نشأة المدينة ولمحة عنها وانجازاتها وقد دعمت بالبيانات الاحصائية والمعلومات الموضحة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تأسست بموجب مرسوم ملكي تحت مسمى المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا وفي عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) صدر مرسوم ملكي بتنقيح مسمى المركز الوطني للعلوم والتقنية وتكوين هيئة عليا هي السلطة المهيمنة على شؤونه وتصريف اموره. تحدث بذلك محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة بالامارة وقال ان امير جازان ابدى اعجابه لما تم انجازه من مشروعات وبحوث من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

عائلة فهمان

المرمى الفلسطيني

ملحق الشرق الاوسط

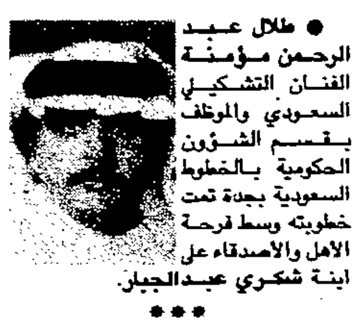


● الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي وافق على اختيار الدكتور عبد الحليم رضوي، الفنان التشكيلي المعروف ومدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، لتمثيل المملكة في عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد النوعي للاتحاد العام للفنانين العرب في مجال «الفنون التشكيلية»، لما له من مساهمات كبيرة في هذا المجال.. وقد بعث محمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية بخطاب بهذا المعنى للدكتور الرضوي.

● السيد اسعد طرابزوني الحسيني، الناشر المعروف للتراث، غادر جدة للمدينة المنورة بعد متابعة بعض الاعمال المتعلقة بالنشر.

● احتفل آل حافظ وآل ابو الجدايل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قران ابنهم الشاب سامي حسن ابو الجدايل على ابنتهم رندة حافظ، وذلك مساء يوم الخميس الماضي، بفندق الرمال ساندس بجدة، وكان حفل السيدات في نفس الليلة بفندق هوليدآي إن بجدة.

● الدكتور سليمان فقيه، صاحب ومدير مستشفى فقيه، عاد الى جدة امس قادما من القاهرة بعد زيارة عمل استمرت اربعة ايام لبعض كليات الطب في مصر اجرى خلالها العديد من اللقاءات مع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام المختلفة وذلك لتوثيق اواصر التعاون بين كليات الطب المصرية ومستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة.



● طلال عبد الرحمن مؤمنة الفنان التشكيلي السعودي والموظف بقسم الشؤون الحكومية بالخطوط السعودية بجدة تمت خطوبته وسط فرحة الاهل والاصدقاء على ابنة شكري عبد الجبار.

● كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، تنظم ندوة عن «تطورات سوق النفط العالمية»، يشارك فيها الأساتذة المساعدون في الكلية وهم: الدكتور سيد الخولي والدكتور وديع احمد كابلي، والدكتور وليد عرب هاشم، والدكتور عمر باقعر.

وذلك على مسرح كلية العلوم بالجامعة بعد مغرب اليوم الاثنين والدعوة عامة للجميع.

● سعيد حسين العامودي مدير العلاقات العامة بادارة الفحص الدوري للسيارات عاد الى الرياض بعد جولة في مختلف مناطق المملكة التقى خلالها بالمسؤولين بادارات المرور وذلك للتنسيق فيما يتعلق باجراءات الفحص الدوري واسبوع المرور الرابع في دول مجلس التعاون الخليجي.





● الزميل حسان الحسيني من منسوبي أرامكو في الظهران رزق وزوجته سهير الادريسي مولودا سمياه ابراهيم.

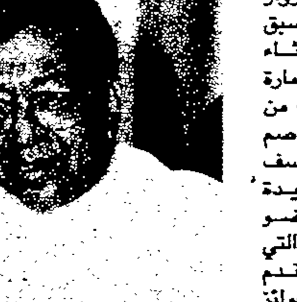
● عبد الوهاب الانصاري مدير العلاقات العامة في الغرفة الشرقية رزق وحرمه مولودة سمياها. مها انضمت الى شقيقيها منصور وسلطان.

● الدكتور سليمان احمد موصلي رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه مولودا سمياه مهند والأم ووليدها بصحة جيدة، ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

● هاشم محمد عواد السهلي من منسوبي مصفاة جدة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

مؤسسة قزاز توزع الجوائز على الفائزين من زوار معارضها

تحتفل مؤسسة حسين بكري قزاز، بتوزيع الجوائز على الفائزين من زوار معارضها في المملكة في المسابقة التي سبق الاعلان عنها، وذلك يوم الثلاثاء ١٤٠٧/٧/٩هـ في مركزها الرئيسي بعمارة الملكة بجدة، وتتولى اللجنة المكونة من حسين قزاز، صاحب المؤسسة، وعاصم قزاز، مدير عام المؤسسة ويوسف دمنهوري، نائب رئيس تحرير جريدة «الندوة»، ومحمد سعيد طيب العضو المنتدب لشركة تهامة، توزيع الجوائز التي تبلغ قيمتها ١٥٠,٠٠٠ ريال، وستقدم الجوائز الثلاث الاولى نقدا اما بقية الجوائز فسيتم تسليمها على شكل هدايا يبلغ اجمالي قيمتها ستين الف ريال.



حسين بكري قزاز

انشاء جمعية النساء المسلمات في العاصمة الألمانية بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:

بمبادرة من زوجات السفراء والدبلوماسيين العرب والمسلمين في العاصمة الألمانية الاتحادية بون، بعد سلسلة من الاجتماعات التحضيرية التي شهدتها مدينة بون، اعلن قبل ايام عن انشاء اول «جمعية للنساء المسلمات» في العاصمة الألمانية، تضم حوالي ٥٠ سيدة معظمهن من سيدات السلك السياسي العربي والاسلامي وزوجات عدد من الصحفيين العرب والمسلمين وبعض السيدات الألمانيات اللواتي اعتنقن الاسلام خلال السنوات القليلة الماضية.

وكان الهدف الرئيسي لهذه الجمعية الجديدة الرغبة في تبادل الآراء والأفكار بين السيدات المسلمات وايجاد جسور قوية تصل بين ثقافات مختلف نساء الدول الاسلامية وعاداتهن وتقاليدهن، وربط اواصر الصداقة والمعرفة والتعاون وتبادل التجارب فيما بينهن، جنبا الى جنب مع القيام بأنشطة ثقافية وخيرية وجمع التبرعات لانفاقها على الجمعيات الانسانية والأعمال الخيرية في الدول الاسلامية وفي المانيا الغربية.

لقاءات دورية

ويشمل برنامج «جمعية النساء المسلمات» في بون ايضا تنظيم لقاءات دورية بين السيدات المسلمات من مختلف الجنسيات والعمل على مد يد المساعدة للنساء المسلمات في محاولة عملية لتخفيف اعباء الغربة عنهن وتنظيم جهودهن لما فيه مصلحة العالم الاسلامي، واقامة لقاءات دورية بين اعضاء هذه الجمعية الاسلامية وغيرها من الجمعيات الثقافية والانسانية والفكرية والفنية الالمانية، الى جانب اقامة الأسواق الخيرية والمعارض الثقافية والفنية التي يرصد ريعها لمساعدة الاطفال المعوقين والجمعيات الثقافية الاسلامية والمدارس الاسلامية الموجودة في المانيا، والهيئات الخيرية في العالم الاسلامي.

وينص دستور جمعية النساء المسلمات على انتخاب رئيسة لها ونائبتين للرئيسة الى جانب انتخاب أمينة عامة للجمعية تشرف على شؤون الجلسات الدورية التي تعقد مرة في الشهر على الأقل ومواعيد اللقاءات والاجتماعات والندوات ومراسلات الجمعية، وكذلك انتخاب امينة عامة مساعدة تقوم بمساعدة الأمينة العامة وتحل محلها في حال غيابها. كما ينص دستور هذه الجمعية النسائية الاسلامية على انتخاب امينة للصندوق تشرف على جمع الاشتراكات والتبرعات وتسديد نفقات الجمعية المختلفة.

ويشير النظام الداخلي لجمعية النساء المسلمات الى ان لغة الاجتماعات الدورية هي العربية والانجليزية

● احمد عبد النبي مكي كاتب الدولة لدى وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان اشرف على افتتاح الايام التجارية التونسية في مسقط بحضور حسين بو زيد مدير عام مركز النهوض بالصادرات والناصر قرط القائم بأعمال سفارة تونس في مسقط وعدد من الشخصيات العمانية واعضاء السلك الدبلوماسي والعديد من رجال الاعمال. هذه التظاهرة ينظمها المركز التونسي للنهوض بالصادرات بالتعاون مع الغرفة العمانية للتجارة والصناعة وقد عرضت فيها نماذج عديدة من الانتاج التونسي الصناعي تبرهن على المستوى الطيب الذي بلغته الصناعة التونسية.

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الأعمال السعودي المعروف، يحتفي مساء اليوم (الاثنين) بالأديب السعودي عبد العزيز الرفاعي، المستشار بالديوان الملكي السعودي سابقا، وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي، وذلك بمناسبة عودته سليما معافى من رحلته العلاجية في الولايات المتحدة.

ويحضر الحفل عدد كبير من الوجهاء والأعيان ورجال الفكر والأدب والأسرة الصحفية.

● محمد كمون الأخصائي في جراحة العيون والمعروف في تونس بابتكاراته في تحديث الجراحة الدقيقة على العيون وابتكار اجهزة جديدة مناسبة نالت على جوائز عالمية، شارك في ملتقى طبي نظمته كلية الطب بالدار البيضاء وجرت فيه عملية في الجراحة الدقيقة للعيون نقلت مباشرة على شاشات التلفزة في الكلية للمناقشة الطبية. واجرى الدكتور كمون بالمناسبة اتصالات برجالات جراحة امراض العيون والمسؤولين عن تدريسها في الكليات المغربية لدعم التعاون التونسي المغربي في هذا المجال العلمي.

● الدكتور وفيق الناشد، المدير الاداري لمستشفى المغربي التخصصي بجدة غادر الى القاهرة في اجازة قصيرة يقضيها مع العائلة، بعد ان شارك بالتحضير لندوة امراض العيون.

● عماد محمد سعيد متبولي، مدير عام شركة (سيانكو) يرقد بالسرير الأبيض، بمستشفى عرفان، وقد زاره العديد من الأهل والأصدقاء.

● المهندس يوسف عطية، استلم مهام عمله نائبا لرئيس محلات عطية للصناعة والتجارة بالمملكة، وهو مشغول هذه الأيام باعادة تنظيم اعمال المؤسسة.

● سعد صالح الردادي، باشر عمله باحثا زراعيا بالمديرية العامة للشؤون الزراعية بالمدينة المنورة، بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الزراعة من جامعة الملك سعود في الرياض.

● الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي يعود اليوم الاثنين الى الرياض بعد زيارة استغرقت خمسة ايام لعدد من مراكز الكلى في كل من فرنسا والمانيا الاتحادية.

● محمد ابراهيم السدحان مدرس الاساليب والوسائل التعليمية بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض تم ترقيته الى المرتبة العاشرة.

● سارة صالح العقاد تماثلت للشفاء بعد جراحة اجريت لها بمستشفى القوات المسلحة بالرياض وعادت الى اسرتها وسط فرحة وتهاني الأهل والأصدقاء.

● عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الأردني غادر عمان أمس متوجها الى كل من تونس والمغرب لاجراء مباحثات مع المسؤولين المعنيين في كلا البلدين تستهدف التنسيق لتسويق مادة الفوسفات في الأسواق العالمية. ويرافقه في الزيارة واصف عازر مدير عام شركة الفوسفات الأردنية.

● الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة بالسعودية استقبل صباح امس الأحد عبد الله بن احمد المرهون سفير سلطنة عمان لدى السعودية الذي سلمه رسالة الى وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي ابراهيم العنقري من العميد الركن المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير البلديات الاقليمية بسلطنة عمان.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية وعمان ومجالات التعاون بين البلدين.

● عدلي عبد الشهيد وزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج بدأ جولة خليجية تستغرق ١٢ يوما يزور خلالها مسقط ودولة الامارات العربية والبحرين والسعودية.

وصرح وزير الهجرة قبيل مغادرته بأن الهدف من الجولة هو بحث مشاكل المصريين المقيمين في دول الخليج والسعودية وطرح بعض المشروعات الاستثمارية في مصر للمساهمة فيها، وتشجيع تحويل مدخراتهم الى مصر عن طريق القنوات الشرعية.

● سعيد يوسف امين، نائب رئيس الطيران المدني السعودي، ومدير عام مشاريع المطارات الدولية، اصدر قرارا بتعيين يوسف احمد عشي مساعدا لمدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة للشؤون الادارية.

والعشي، من الكفاءات الادارية الشابة برئاسة الطيران المدني السعودي.

● الدكتور عمر الخطيب الأستاذ المشارك بقسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض يلقي في العاشرة والنصف من صباح غد الثلاثاء بكلية الهندسة محاضرة عنوانها «اقمار الاذاعة المباشرة وقضية الغزو الثقافي».

وسيحلل المحاضر ابرز المشكلات التي اخذت تواجه الدول النامية منذ منتصف الثمانينات عندما بدأ اطلاق اقمار الاذاعة المباشرة التي يغطي بثها مناطق واسعة تغمر دولا بأكملها.

في ذمة الله

سليم ابو الروس

● انتقل الى رحمة الله يوم الاربعاء الماضي في عمان بالأردن سليم محمد علي ابو الروس اثر نوبة قلبية مفاجئة. والفقيد ابن عمة سليمان النمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس، للفقيد الرحمة ولأهله حسن العزاء وإنا لله وإنا اليه راجعون.



مين يشهد للعروسة غير امها



أبيض وأسود

خواطر سريعة

● منذ فترة كنت اتحدث مع الصديق الدكتور وليد الخالدي المفكر الفلسطيني المعروف والاستاذ في جامعة هارفارد عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ونشاطاتها الجديدة فاذا به يخبرني «بحزن وأسى» بأنها تمر بظروف مالية عسيرة جدا زاد من حدتها ان جامعة الدول العربية قد قطعت مساعداتها السنوية عنها بداعي التقشف وشد الاحزمة على البطون مع ان قيمة الدعم لا تتعدى العشرين ألف دولار وهو مبلغ تافه امام الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

واستغربت ان تقدم الجامعة على هذا العمل اللامعقول ازاء مؤسسة حضارية عريقة استطاعت ان تحفظ التراث الفلسطيني وتعطي للقضية الفلسطينية بعدا تاريخيا وانسانيا وعمليا وتكشف العدو بالوثائق والدراسات على طريقة «اعرف عدوك» بطريقة موضوعية فريدة. واستمرت دهشتي فترة طويلة وأنا أتذكر كيف صمدت هذه المؤسسة في وجه المؤامرات الصهيونية ومكائد العدو الذي وجد فيها خطرا حقيقيا تفوق قوته كل الاسلحة الاخرى، وكيف كان أول عمل قام به جنود الاحتلال عند دخولهم الى بيروت بعد حصار ١٩٨٢ هو التوجه الى مقر مؤسسة الدراسات الفلسطينية لنهب محتوياتها ووثائقها التي جمعها مفكرون وعلماء طوال ربع قرن.

وبالامس هاتفني صديق عزيز زف إلي بشرى أزالت غمتي وافرحتني عندما أكد لي ان الغيمة انزاحت وان مجلس الجامعة العربية قرر في جلسته الاخيرة استئناف دعم المؤسسة وان الامور عادت الى نصابها. وعلمت ان المملكة العربية السعودية التي لم تبخل يوما على هذه المؤسسة ولا على أي مؤسسة عربية اسلامية مماثلة كانت وراء صدور هذا القرار حيث قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لزملائه: «كل شيء ممكن التوفير فيه الا هذه المؤسسة التي يجب ان لا نبخل عليها ولا نوقف دعمها».

وقد كانت وقفة حضارية جريئة تؤكد ان في أمتنا رجالا يعرفون معنى الكلمة وخطورة سلاحها ويقدرون رجال الفكر ومؤسساته الحضارية، وعسى لو تعمم هذه الوقفة لتشمل كل عمل فكري وحضاري رائد حتى نصل الى مرحلة يسود فيها العقل وتنتصر الحكمة.

● ● ●

● تسود لبنان اليوم اجواء تفاؤل بقرب انفراج الازمة ووضع حل ينهي هذه الحرب القذرة التي تدخل الشهر المقبل عامها الثالث عشر بعد ان تكون قد اكلت الأخضر واليابس ودمرت كل مؤسسات البلاد وأفسدت النفوس والضمائر فتحول الاخ ضد أخيه وقتل الجار جاره وسادت شريعة الغاب حيث تفرض القوة الغاشمة نفسها على الاكثرية الصامتة المسحوقة التي اكتوت بنار الحرب ودفعت ثمنا غاليا لصراع الميليشيات.

وفي هذه المناسبة يفتقد المواطن القيادات العاقلة والحكيمة كما يفتقد البدر في الليلة الظلماء فقد اضطرت الى الابتعاد والانزواء بعيدا عن اتون الحرب لأنها لم ترغب بخوض لعبة الميليشيات وتسليح المرتزقة.

هذه القيادات تنتمي الى رعيل ما يسمى بالتقليديين الذين مهما قيل فيهم وسواء اتفقنا معهم ام لم نتفق فانهم كانوا يتحلون بالصدق والنخوة والاصالة على عكس افرازات الحرب التي لا تملك اي عنصر من مقومات القيادة.

هؤلاء التقليديون قد يكونون قد ارتكبوا اخطاء خلال فترة حكمهم وزعامتهم ولكنها اخطاء صغيرة لا تقاس بالاخطاء الجسيمة التي ترتكب كل ساعة بحق الوطن والمواطن.... والتجربة اكبر برهان.

● ● ●

● تحتضن عمان الشهر المقبل الاجتماع التأسيسي الاول للمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي تم تشكيله بقرار من المؤتمر الاول للطفولة والتنمية في الوطن العربي الذي عقدت في تونس بتاريخ ١١ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ الموافق ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ وهو تنظيم طوعي يعمل على تعبئة الرأي العام العربي والتبصير بمشكلات الطفولة وتدارس محدداتها وآثارها، ومن ثم توفير الرؤى البديلة والبرامج الجديدة بتطوير اوضاع الشريحة الاجتماعية التي تشكل حوالي ٤٥ بالمئة من سكان الوطن العربي والعمل على اشباع حاجاتها وتأكيد هويتها وأصالتها العربية ـ الاسلامية وتنمية قيمها الروحية وملكاتها الابداعية.

وجاء في مبررات تأسيس المجلة انه يأتي مدعما للنتائج التي توصل اليها المؤتمر والتي تؤكد انه لن يتسنى تحسين الوضع المؤلم والمقلق الذي مازالت تعايشه الطفولة العربية في مختلف المجالات ما لم يتم ايجاد خطة عمل عربية تلتحم وتتكامل ضمنها جهود القطاعات الاهلية والرسمية لكي تتسق بينها التعاون المشترك لمواجهة معضلات هذه الفئة.

انها بادرة بناءة وخطوة مهمة رعاها الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود ودعا اليها بالاشتراك مع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تتمنى لها النجاح لتكون لبنة اخرى من لبنات بناء الانسان العربي والوطن الواحد.

عرفان نظام الدين

مسابقة لرسوم الأطفال

الدوحة ـ ق.ن.ا: يشارك اطفال دولة قطر في المسابقة التاسعة والعشرين لرسوم الأطفال التي ينظمها مركز الطفل الكوري في الفترة من ٧ اكتوبر الى ٣١ ديسمبر القادم في العاصمة الكورية.

ودعت وزارة التربية القطرية الطلاب للمشاركة في هذه المسابقة التي تستهدف تنمية الروابط الثقافية بين دولة قطر وجمهورية كوريا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 9 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3023

الاثنين ٩ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٩م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٣



عودة إلى لغز علاء بحري؟

حطام الطائرة «يتحدث» بعد ٨ أعوام والبحث عن أسرار دفنتها رمال مصر

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»:

حبست دوائر تجار وسماسرة السلاح في الشرق الاوسط وعواصم عالمية اخرى انفاسها امس انتظارا لنتائج المعاينة الفنية لحطام طائرة تحطمت فوق صعيد مصر علم ١٩٧٩.. تلك هي طائرة علاء الدين بحري اللبناني (السوري الاصل) واحد كبار تجار الاسلحة الذي كان على علاقة بتاجر السلاح السوري، انطون قموع، الذي اختطف بدوره في بلريس ولم يعثر له على اثر حتى الآن. والمعلوم ان تحطم الطائرة اثار منذ ذلك الوقت جملة من التساؤلات التي من المنطقي ان تطرح بفعل ظروف وملابسات الحادث. بل ان اختفاء الطائرة احدث في حينه ضجة عالمية من منطلق ان الحادث قد يكون حلقة في سلسلة تصفية الحسابات بين فرقاء متناحرين في شبكة سماسرة وتجارة السلاح.

يضاف الى ذلك ان اختفاء الطائرة اوجد خلافات بين الورثة المعنيين اقيمت في اطارها الدعاوى والدعاوى المضادة ونشرت بشأنها الاعلانات - حتى في الصحف البريطانية - حول حق حضانة اطفال الضحايا الذين كانوا على متن الطائرة، وحول توزيع التركة بين زوجة علاء الدين بحري من جهة وأمه وأخته من جهة اخرى.

وقد فتح ملف الحادث بعد نحو ٨ اعوام مجددا اثر الاعلان عن العثور اول من امس بصحراء مدينة المنيا في صعيد مصر على حطام طائرة مدنية صغيرة ذات محركين كانت قد فقدت منذ ٨ اعوام وكان معظم ركابها من اللبنانيين.

وذكر انه عثر داخل حطام الطائرة التي ارتطمت بالارض بعد ان ضل قائدها الطريق على مجموعة هياكل عظمية لسيدات ورجال ومعهم بقايا جوازات سفرهم وملابسهم وخرائط مطموسة وبطاقات دخول لبنانية المصدر. وقد تم تحديد موقع الحطام على بعد ٢٠٠كم داخل الصحراء الغربية امام مدينة سمالوط بالقرب من المنيا وقد تناثر الحطام على مساحة كيلومترين مربعين.

وتواصل اللجنة الفنية التابعة لوزارة الطيران المدني المصري اجراءات المعاينة الفنية للطائرة الامريكية الصنع وقد ارسلت اللجنة برقية الى هيئة الطيران المدني الامريكي تطلب فيها الحصول على معلومات بشأن الطائرة التي تحطمت في المجال الجوي المصري في علم ١٩٧٩ اثناء قيامها برحلة من اثينا الى جهة لم تعرف.

وقد لعبت الصدفة دورا هاما في اكتشاف الطائرة المدنية، وذلك عندما كان احد قصاصي الاثر واسمه «بشير عبد القادر» يمر بالمنطقة الصحراوية المتاخمة لمحافظة المنيا في مهمة حيث شاهد حطام الطائرة متناثرا على مساحة ٢ كيلومتر بالاضافة الى بعض العظام الآدمية لركاب الطائرة.

وعلى الفور ابلغ قصاص الاثر السلطات المختصة التي توجهت الى مكان الطائرة، ومن المعاينة الاولية تبين ان الطائرة كان بها ٥ افراد من رجال الاعمال وطاقمها، كما وجدت بعض المتعلقات الشخصية التالفة وجوازات السفر المحترقة.

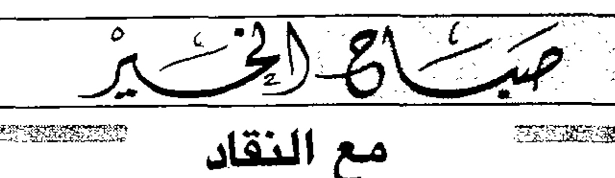
ورجحت المعاينة المبدئية ان الطائرة قد انفجرت انفجارا شديدا عقب اشتعال النيران بها داخل الاجواء المصرية في رحلتها من اثينا مما ادى الى سقوطها خارج بلدة «سمالوط» بحوالي ٢٠٠ كيلومتر في الصحراء الغربية.

وقد قامت اجهزة الامن بعمل مسح شامل للمنطقة ولم يعثر على الصندوق الاسود الخاص بها لمعرفة سر سقوط الطائرة ثم انفجارها.

وتوضح المعلومات الاولية ان الطائرة امريكية الصنع من طراز «ليرجيت ٣٥» ذات محركات نفاثة تابعة لشركة امريكية تسمى «بحري» ويمتلك الطائرة مليونير امريكي من اصل لبناني اسمه «علاء الدين بحري»، كما تبين ان اسماء المجموعة الموجودة بالطائرة، والتي وجدت اغلفة جوازات سفرها في الطيار الامريكي «كوتسار» بالاضافة الى رجل اعمال فرنسي يدعى «ميشيل جراند جيلت» وآخر يدعى «ابو بكر الحيني».

وتبين ان الطائرة فقدت في ١١ اغسطس ١٩٧٩ حين كانت قادمة من اثينا في طريقها الى الشرق الاوسط وكان من المقرر ان تمر بمدينة الاقصر - جنوب مصر - الا انها ضلت طريقها في الاجواء المصرية وكان آخر اتصال بها في الساعة الخامسة من برج مراقبة نقطة خطاب بالمنيا. وكان مقررا وصولها الى الاقصر في الثامنة من اليوم نفسه.

كما تبين ان انفجارا شديدا حدث بالطائرة قبل السقوط، ولم يعرف سببه بعد، وان كان قد اتضح ان خزان الوقود كان به ما يكفي لاستكمال الرحلة، واتضح من السجلات ان اجهزة الامن كانت قد تلقت بلاغات من بعض الموجودين على الطائرة



مع النقاد

اذا كان الانسان العادي يعجز عن اللحاق بركب العظماء فانه يسره ان يسمع الانتقادات تنصب عليهم.

طلاب المدارس يفرحون ان يقرأوا ان اينشتاين وتشرتشل كانا مقصرين في دروسهما.

والرجل القصير يعزيه ان بعض اعظم العظماء، مثل نابوليون، كانوا قصارا، وربما اقصر منه.

والكاتب الذي يؤخر نشر كتابه خوفا من النقاد يسعده ان يقرأ النقد اللاذع بحق اشهر ادباء العالم.

وسررت شخصيا ان وقع بين يدي اخيرا كتاب بعنوان «النقد الجارح: رفيق ادبي» من تأليف بيل هندرسون، فقد وجدت فيه من النقد ما يهون معه ما نسمعه احيانا.

قرأت نقدا لفولتير عن مسرحية «هاملت» لشكسبير جاء فيه «انها دراما قبيحة وبربرية لن تلقى اي رواج في فرنسا او ايطاليا... ونتصور انها من عمل متوحش سكير».

واشترك الشاعر اللورد بايرون مع فولتير في الحط من قدر اعمال شكسبير فهو يقول عن اشهر شعراء الانكليزية «ان شهرته اعلى كثيرا مما يستحق، ولا بد ان تسقط».

ولم ينج بايرون نفسه من النقد حتى ان جون كوينسي ادامز قال عنه «ان شعره يخلو من اي جرس موسيقي... وقد اعتقدت دائما ان شعره سيصبح نسيا منسيا بسرعة».

ووصف النقاد والت ويتمان بانه «مجنون اخلاقيا»، وزادوا انه «يعرف عن الفن قدر ما يعرف خنزير عن الرياضيات».

ويعتبر كتاب «مغامرات هكلبري فين» من انجح ما ألف مارك توين، واحد اشهر قصص الأدب الغربي، إلا ان ناقدا علق على الكتاب عند صدوره بالقول «انه يتلاعب بكل شعور نبيل ويهينه».

كذلك قوبلت روايات ادجار الن بو، على شعبيتها الفائقة، بازدراء النقاد، فكتب احدهم يقول «ان القارئ «يحتاج الى غسل روحه لتنظيفها بعد قراءة هذه الأوساخ».

ورفض ناشر فرنسي عملا للاديب المشهور مارسيل بروست واعاده اليه مع ملاحظة تقول «لقد اشغلت دماغي كثيرا إلا انني لا افهم اهمية كتابة ٣٠٠ صفحة عن شخص يتقلب في الفراش قبل ان ينام».

وكما توقع نقاد ان يفشل شكسبير وبايرون، وان يخمل ذكر مارك توين ومارسيل بروست، فان «خبراء» آخرين توقعوا ان يفشل اينشتاين وتوماس اديسون والكسندر بيل.

والطالب الفاشل عادة ما يفشل لانه لا يقرأ، غير انه لو قرأ لسر بانتقاد العظماء واعتقد انه ربما اصبح عظيما يوما رغم فشله، طالما ان تشرتشل نفسه سقط في المدرسة.

وربما كان هذا ممكنا، إلا ان احتمالاته ضئيلة جدا، ففي مقابل كل فاشل في الدراسة نبغ بعد المدرسة هناك ألف ألف فاشل في الدراسة تضاعف فشلهم بعد تركها.

جهاد الخازن



عند الألمان .. للجينز عودة

الجينز مرة اخرى هو الصرعة الجديدة عند مصممي الازياء في المانيا الغربية، المعروف ان الازياء المحافظة او «الحشمة» اضافة الى الازياء الرياضية المريحة هي الطابع المميز لانتاج قطاع كبير من المصممين حول العالم للعلم الجاري والذي يليه، لكن المصممين الالمان ميالون على ما يبدو واكثر من غيرهم الى «المحبك» والجينز بالتحديد.

حاكم الشارقة يرد الاعتبار لمواطن متهم ثبتت براءته

الشارقة - كونا: رد عضو المجلس الأعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الاعتبار لمواطن تعرض لتهم جنائية ثم ثبتت براءته.

فقد استقبل الشيخ سلطان هذا المواطن والذي رافقه في المقابلة مدير عام شرطة الشارقة العميد عبد الله السري. واستمع الى تفاصيل التهمة التي تعرض لها المواطن علي عبد الله محسن الذي اتهم بانتحال شخصية الغير وقبض عليه بسبب التشابه الغريب في الشكل والهيئة بينه وبين المتهم الحقيقي الذي القي القبض عليه بعد ذلك.

وقال العميد السري لصحيفة «الخليج» ان الشرطة اعتذرت للمواطن وردت الاعتبار اليه بعد الافراج حيث تبين انه بريء تماما من التهمة الموجهة اليه بعد القاء القبض على الفاعل الحقيقي. وأضاف بأن المواطن قضى في الحبس ٦٠ يوما عقب ادانته من قبل المحكمة المدنية.

وكانت شرطة الشارقة قد قدمت علي عبد الله الى النيابة العامة بعد ان وصلها ٢٨ بلاغا حول انتحال احد المواطنين شخصية رجل امن يقوم باعتراض المارة في الاماكن العامة ويسلبهم اموالهم بالاحتيال عليهم ثم يعطيهم قصاصة ورق مكتوب عليها اسمه ويطلب منهم مراجعته بمقر الادارة العامة للشرطة.

وقبل تقديمه الى النيابة تعرف عليه خمسة اشخاص ممن كانوا ضحية الاحتيال.

واصدرت محكمة الشارقة المدنية حكمها بالسجن عليه لمدة ستة اشهر. وبعد ان اودع في السجن ظلت شرطة الشارقة تتلقى بلاغات مشابهة. والقي القبض بعد فترة على الفاعل الحقيقي الذي اعترف بجميع حوادث الاحتيال التي قام بها.

وتبين ان هناك تشابها غريبا بينه وبين المواطن علي عبد الله من حيث الشكل وتقاطيع الوجه عدا التشابه بالاسم الاول والثاني وطريقة كتابة الكلمات.



لندن - «الشرق الاوسط»:

مدينة ولفرهامبتون الانجليزية توقعت ليلة امس احداث شغب ودمار وحرائق، وتأهبت فرق الشرطة بحشود ضخمة لمواجهة مثيري الشغب الذين توقعت لهم الشرطة ان يبلغوا ٣٥ الف شخص.

لكن شيئا من ذلك لم يحدث ونجت المدينة بسلام دون ضرر او ضرار ولم تجد حشود الشرطة عملا كثيرا تؤديه والسبب ان العواصف الرعدية والثلجية التي ضربت المدينة فرقت طلائع المتجمعين من مثيري الشغب واقنعت من لم يخرج من داره بالبقاء داخل داره..





لندن - «الشرق الاوسط»:

رحلة العمر له تحولت الى كارثة العمر..

الانجليزي مارتن هارتلي الذي يبلغ من العمر ٨ اعوام كان كله سعادة وبهجة وانفعال حين قرر جميع افراد الاسرة ان يحققوا له حلمه وزيادة وذلك بان يسافروا جميعا في صحبته هو وفي رحلة ليوم واحد الى بلجيكا..

كان الاب والام والجد والجدة مع مارتن على متن العبارة «هيرالد اوف فري انتربرايز» التي انقلبت قرب الساحل البلجيكي في كارثة ليلة السبت الماضي..

مارتن كان واحدا من قلة نجت لكن الاب والأم والجد والجدة هلكوا جميعا!!

سناتور امريكي يموت بعد مشاركته بعرض مسرحي

اوماها (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: مات سيناتور نبراسكا الديمقراطي ادوارد روزنسكي (٥٨ سنة) متأثرا بأزمة قلبية مساء الجمعة بعد ان شارك بالرقص والغناء امام اكثر من الف شخص في عرض مسرحي بنادي الصحافة في اوماها نبراسكا.

واوضح متحدث باسم المستشفى البروتستانتي في مدينة اوماها ان السيناتور اسلم الروح في المستشفى.

تعرض ادوارد روزنسكي للأزمة بعد حوالي نصف ساعة من مشاركته في عرض مسرحي على نغمات البلوز يسخر من مغازلته العام الماضي للحزب الجمهوري الذي تركه عام ١٩٧٦ لينضم الى صفوف المعارضة الديمقراطية.

كان السيناتور يعالج من مرض في القلب منذ عام ١٩٨٢، ودخل المستشفى للعلاج من نفس المرض عام ١٩٨٥.

منافق افندي

كده الجدعنه و/٧ بلاش... وان حاول حد من الكونجرس ينتقدك ناوله بوكس!

ايجان يتعهد بضرب شقيقه

نداء من أردني .. يبحث عن أبيه المفقود

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

امضت اسرته تبحث عنه اكثر من ٢٧٠ يوما دون العثور عليه..

هذه هي قصة السيد سلامة طنيخر الخوالدة - اردني الجنسية - الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما فقدته اسرته في ليلة القدر من شهر رمضان الماضي حول الحرم المكي الشريف عندما كان يؤدي العمرة..

جاء الينا في «الشرق الاوسط» ابنه السيد احمد سلامة الخوالدة المدرس بمعهد الاتصالات بالرياض والالم والحزن يعتصره، اجلسناه ليحكي لنا قصة والده فقال - بصوت حزين - رغم ان والدنا سبق له الحج سبع مرات ويعرف مكة المكرمة موقعا موقعا الا اننا ذهلنا وفوجئنا بمصيره هذا..

فقد ذهب لاحدى دورات المياه المجاورة للحرم المكي للوضوء وكانت والدتي برفقته لتوصيله وكان الزحام شديدا لدرجة ان والدتي لا تعرف ان كان قد دخل الى دورة المياه أم عاد ادراجه، المهم انني امضيت وبعض اخوتي واقاربي قرابة ثلاثة اشهر في البحث عن والدي الى حد انني زرت «ثلاجات الموتى» والمستشفيات والسجون ومساكن المسنين والعجزة (الاربطة) ومراكز الشرطة وحوادث السير في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بل حتى مستشفى الامراض العقلية بالطائف وتجولت بين المعتكفين بالمسجد الحرام ولم اجد له اثرا..

ويضيف السيد الخوالدة: عندما اضنانا التعب وفقدنا الامل قدمت التماس الى وزير الداخلية السعودي حول فقدان والدي للبحث عنه.. فصدرت توجيهات الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي بالتأكيد على الامن العام بالبحث عن والدي والطلب من الصحف السعودية نشر صورته.. ولازلنا ننتظر - بكل الأمل - من الله سبحانه وتعالى العون في العثور على والدنا.. ومضى يقول: ولن اتوانى في تقديم مكافأة مالية لمن يدلنا او يرشدنا على مكانه...

ولقد اتجهت الى «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية الواسعة الانتشار لنشر هذا الخبر مع صورة والدي لعل الامل يصلني واسرتي بقدرة الله ثم بمساعدة جريدة «الشرق الاوسط»..

و«الشرق الاوسط» تأمل ممن يعرف شيئا عن المذكور الاتصال باي مركز للامن في مكة المكرمة او السفارة الاردنية بالرياض او بمكتب «الشرق الاوسط» بالرياض.

اثر جراحة ناجحة: لبناني ينطق بعد ٢٠ عاما

بيروت - ق.ن.ا: اجرى طبيب لبناني جراحة ناجحة عاد على اثرها النطق الى شاب في العشرين من العمر قضى حياته فاقدا قدرة الكلام..

اجرى العملية الحساسة والمعقدة الجراح وحيد ترو للشاب اللبناني الذي ولد دون سقف حلق. وقد تمكن الجراح من تجميع بقايا العظام الموجودة في الفم واعادة زرعها بين الانف والفم وذلك لتصحيح العلة التي كانت تحول دون استطاعته النطق.

ويستطيع الشاب حاليا نطق معظم حروف اللغة العربية باستثناء العين والألف، ويتوقع الدكتور وحيد ان يستكمل الشاب قدراته اللفظية بعد اربعة اشهر ليلتحق في وقت لاحق باحدى المدارس عله يعوض ما فاته من تحصيل دراسي.

اليوم تعلن قرارات «التعاون» لمكافحة ايدز

الكويت - ق.ن.ا: اختتمت اللجنة الخاصة بمكافحة مرض نقص المناعية المكتسبة «ايدز» والمنبثقة عن مجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية اجتماعاتها بالكويت امس ومن المقرر ان تعلن صباح اليوم القرارات التي توصل اليها الاجتماع.

واستهدف الاجتماع الذي استمر يومين تنسيق سياسات دول مجلس التعاون تجاه مكافحة هذا المرض وتبادل المعلومات بينها.

وقد صرح مدير مكافحة الامراض في المكتب الاقليمي لحوض البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية الدكتور محمد حلمي وهدان الذي شارك في الاجتماع بأن المنظمة تبذل قصارى جهدها لحماية المنطقة من مرض «الايدز».

تهويش فاشل

انكوريدج (الاسكا) - وكالات الانباء: حاول خطف طائرة بالتهويش على طريقة مزاح الصبية، لكن المحاولة فشلت ونال «علقة» ساخنة ثم سلم الى سلطات الأمن.

المدعو خوان تابانيز الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما كان على متن طائرة خطوط الاسكا الجوية في رحلتها رقم ٩٣ القادمة من سياتل بولاية واشنطن الامريكية الى الاسكا ليلة امس، وفوجيء طاقم الطائرة بالرجل يدس يده في جيب معطفه وقد مد سبابته الى الامام لتبدو وكأنها فوهة مسدس يحمله ثم طلب تحويل مسار الطائرة الى كوبا.

انتهى الحادث بسلام دون ان يصيب احد بسوء حين قهر افراد الطاقم الرجل الذي «هوشهم» بأصبعه وأوسعوه ضربا ثم ألقوا القبض عليه. وحطت الطائرة بركابها البالغ عددهم مئة وراكبين في مطار انكوريدج الدولي بالاسكا.

مع قهوة الصباح

القط .. بريء ومتهم!!

يقولون ان للقط سبع ارواح..

ويقولون انه حيوان اليف..

ويقولون انه حيوان غبي..

ويقولون انه يألف المكان.. ولا يألف الانسان..

ولكنهم يقولون ايضا انه حيوان شرس.

ويقولون ان الاسد اصله قط..

ويقولون انه عديم الوفاء..

ويقولون انه سريع الغضب..

ولكن اهم من هذا كله.. واخطر من هذا كله.. ان العلماء يقولون ان ٧٥٪ من اصابة الاطفال بالمرض اللعين «اللوكيميا» او سرطان الدم سببه القطط.. في جلاسجو بانجلترا اقاموا مركزا متخصصا في ابحاث «اللوكيميا» بعد انتشاره المروع بين الاطفال.. وهو مرض قاتل يتميز بزيادة عدد خلايا الدم البيضاء وخاصة ما يعرف عنها بالخلايا الليمفاوية حيث تتوالد داخل نخاع العظم بصورة جنونية.. وذلك طبعا على حساب خلايا الدم الحمراء التي تصاب بالفقر الشديد.. «الانيميا» ثم ياتي النزيف الداخلي.. مع الارهاق الكامل والموت..

اكتشف علماء مركز ابحاث جلاسجو ان سرطان الدم هذا منتشر بين القطط بسبب فيروس خاص قريب الشبه والصلة بفيروس الايدز.. وان هذا الفيروس المخيف ينتقل الى الاطفال عن طريق لعاب القط.. فاذا قبل الطفل البريء.. وكثيرا ما يفعل - قطا مصابا بهذا الفيروس انتقلت اليه العدوى.. او انتقل اليه الفيروس واصابه باللوكيميا.

وقد اكتشف علماء اليابان نفس الفيروس عام ١٩٨٠م.. وتعاونوا مع مركز جلاسجو.. وفحصوا حالات الاف الاطفال واتفق اليابانيون والانجليز على نفس النتيجة.. وقد حاولوا التوصل الى طعم للوقاية يعطى للقطط وليس للاطفال.. وقد نجحوا في ذلك.. ولكن هذا الطعم باهظ التكاليف بحيث يستحيل تعميمه.. واحسن طعم اتفق عليه علماء الدولتين.. هو ابعاد القطط عن الاطفال.. او ابعاد الاطفال عن القطط.. مهما كان حبهم لها.. فمهما كان الحب لا يمكن ان تكون نتيجته السرطان.. او الايدز والعياذ بالله..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

صراخ

طبيب الاسنان: لا داعي للصراخ فأنا لم المس سنتك بعد.

المريض: اعرف ذلك ولكنك تدوس على قدمي.

من القارئ

علي جميل الاصيل

